

استعدادات اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين لعقد المؤتمر العام

رام الله: خاص .

يعكف اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين هذه الايام بالاستعداد لانعقاد المؤتمر العام المنوي عقده في نهاية الشهر الجاري وذلك لانتخاب مجلس ادارة جديد.

وتجدر الإشارة الى ان اتحاد جمعيات المزارعين يضم في عضويته ١٣ جمعية زراعية موزعة على مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تمثل كل جمعية بعضوون للمؤتمر العام اي بواقع ٢٦ عضوا ينتخبون مجلس ادارة مكون من ٩ اعضاء ، ويقوم المجلس بدورة بتوزيع المناصب الادارية وانتخاب مكتب تنفيذي مكون من ٣ اعضاء.



صوت المزارعين

شكر وتقدير

فلسطين-

يتقدم اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في انجاح مؤتمر الاردن (القطاع الزراعي في قطاع غزة بين الواقع والتحديات) ونخص بالذكر الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين والمزارعين العرب، والاتحاد العام للمزارعين الاردنيين، والعربية لحماية الطبيعة، والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق، الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، الاتحاد التعاوني الزراعي في الجمهورية اليمنية، الاتحاد المغربي للفلاحة، الاتحاد العام للفلاحين في القطر السوري، النقابة العامة للفلاحين والمربين في الجمهورية الليبية، الاتحاد العام للمزارعين في السودان.

ايار ٢٠٠٩م - العدد الخامس

صحيفة فلسطينية زراعية بيئية شهرية متخصصة تصدر عن اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين (اتحاد المزارعين)

٢٠ صفحة

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين ينظم مؤتمرا اقليميا وبمشاركة مؤسسات دولية لدعم القطاع الزراعي في غزة

القطاع الزراعي في غزة بين الواقع والتحديات



عمان-فلسطين

كيف يمكن أن نخرج الصمت العربي للمزارعين



بقلم: أبراهيم دعيق / رئيس الاتحاد.

ايها المزارعين الابطال يأتي هذا العدد من صوت المزارع في ظل ظروف متنوعة يعيشها اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين والمزارعين الفلسطينيين وأهمها إحياء لذكرى يوم الأرض وننظر إلى أرضنا ونحن صامدين فيها ، أنها ممزقة بسبب جدار الفصل العنصري وسياسة الاحتلال الإسرائيلي الموجهة لضرب القطاع الزراعي الفلسطيني لمصادرة الأرض الفلسطينية، فكل يوم تواجه الجرافات وهي تقتلع الأشجار وتعبث بالأرض فسادا من تخريب وتدمير ، فإننا ندعو كافة الاتحادات والجمعيات والمؤسسات الزراعية الفلسطينية والعربية اعتماد يوم الأرض ٣٠ آذار هو يوم غضب ويوم المزارع الفلسطيني والعربي ويجب التحضير لهذه المناسبة كل سنة وإحياءها بما يليق بمكانة المزارع الفلسطيني والعربي وإحياء هذه المناسبة مركزيا في كل دولة عربية لإبراز دور المزارعين وحل مشاكلهم.

وإذا لم نستطيع توحيد اتحاد المزارعين العربي يجب البدء بإيجاد اتحادات للمزارعين على مستوى مناطق تشمل مجموعة من البلدان مثل اتحاد مزارعي بلاد الشام تجمعهم الظروف المشتركة والقرب والمشاكل المشتركة وحل هذه المشاكل مثل مشكلة الأسواق من خلال تقسيم للعمل الزراعي المشترك لهذه الاتحادات، (ومن يقرع الجرس)؟

أما فيما يخص اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين فإننا نعزز بانجازات هذه المؤسسة العريقة والتي كان أساس نجاحها عمل مستمر لمجموعة كبيرة من المتطوعين، بداياتها التنظيمية كانت سنة ١٩٩٣ ولسنا وحدنا بل معنا كل الشرفاء ، ومعنا المؤسسات الشريكة وعلى رأسها الدور المميز والعلاقة المميزة للإغاثة الزراعية الفلسطينية.

وفي ظل هذه النجاحات لا بد من وجود بعض المغرضين الذين يحاولون دائما إفشال مشروع وحدة المزارعين الفلسطينيين رغبتنا في تحقيق مصالحهم الشخصية وبتحقيق أهدافهم ولكن ذلك لا لن ينال من مؤسساتنا بل يقوي العزيمه والمؤسسة ويضع حدا للمؤامرات التي تحاك ضدها.

ونحن على أبواب عقد مؤتمر الاتحاد الذي سيعمل كما عودنا بكزيد من القوة والتطور في حياة الاتحاد ونأمل أن تكون مرحلة جديدة في حياتنا كمزارعين فلسطينيين. ونبقى ان نقول للحديث بقية.

وطالب دعيق كافة الأشقاء العرب بالعمل الجاد والسريع لوضع خطة طوارئ لإنقاذ القطاع الزراعي في قطاع غزة .

وفي كلمة ألقها المهندس رزان زعيتر - رئيسة العربية لحماية الطبيعة - حددت زعيتر أهم المطالب التي تتبناها العربية وهي رفع الحصار عن قطاع غزة والتأكيد على حق الغذاء والسيدة عليه، وضرورة معاينة إسرائيل ومقاطعتها، وتطبيق القرار رقم ١١٩ الذي صاغته العربية لحماية الطبيعة وتبناه مؤتمر الكونجرس العالمي للإتحاد الدولي لصون الطبيعة الذي عقد في برشلونة في تشرين أول / أكتوبر عام ٢٠٠٨ ، والذي يشدد على ضرورة إيجاد آلية للتعويض عن الأضرار البيئية المترتبة على النزاعات المسلحة، وضرورة إيجاد آلية للتعويض بالتلوث والإنتهاك الذي يصيب الطبيعة.

"علينا أن نطلق حملة عالمية مستدامة لدعم المزارعين في غزة وفلسطين، والضغط وحشد التأييد لإنشاء منظمة دولية متخصصة بالحروب وتأثيرها على الزراعة والبيئة، ووضع ميثاق أخلاقي علمي يتعلق بالاحتلال وتأثيره على الموارد الطبيعية، نحن نعتقد بأن نجاحنا يعتمد على التعاون والتخطيط ومأسسة التعاون العربي العربي، والعربي العالمي والحذر من التمويل الأجنبي" أضافت المهندس زعيتر.

هذا وتشير تقارير كثيرة الى حجم المعاناة التي يعاني منها القطاع الزراعي في غزة، وذلك جراء الحصار القاسي الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية، ونتيجة الحرب التي قامت بها القوات الإسرائيلية على القطاع في كانون أول وكانون ثاني ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الماضي، فقد أشارت التقارير الأولية للأضرار والخسائر الزراعية نتيجة الحرب الى تدمير كبير في أعداد الأشجار المثمرة، أما شبكات الري التي تم تدميرها فقد بلغ حوالي ٥٠٠٠ دونم، كما تم تدمير ١٨٥ بئر ماء و٣٨٥ مزرعة من مزارع الأغنام والأبقار والبط والأرانب. الأمر الذي سينعكس بلا شك على حياة السكان وسبل الحياة والمعيشة. بعد ذلك عرضت مجموعة من أوراق العمل لكل من سهيل السلطان تحت عنوان إجراءات الاحتلال وأثارها على القطاع الزراعي وورقة من لي كميزنا بعنوان بناء الأمن الغذائي في فلسطين وورقة من مؤسسة اكدت بعنوان تحسين الأمن الغذائي خلال أزمة غزة واختتم اليوم الأول بورقة عمل قدمها سمير أبو هلاله من الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين بعنوان جرائم حرب الحياة وأثارها على البيئة .

وفي كلمة رئيس الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين والمزارعين العرب، رئيس اتحاد المزارعين الاردنيين احمد الفاعور استعرض واقع الزراعة في العالم لعربي ، وان الزراعة تشكل احد اهم ركائز الاقتصاد الوطني في العالم العربي .

وأشار الفاعور الى ضرورة تكاتف الجهود بهدف تقديم الدعم والمساندة للقطاع الزراعي في فلسطين وخصوصا في قطاع غزة بعد ما لحق بهذا القطاع من دمار جراء الحرب الاخوية على قطاع غزة .

من منطلق ايمان اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين بان يأخذ العالم العربي والمؤسسات الاوروربية دورها بدعم الشعب الفلسطيني وخصوصا تجاه القطاع الزراعي كشعب لا يزال يعاني من نير الاحتلال الاسرائيلي نظم في العاصمة الاردنية عمان المؤتمر الاقليمي لاعادة بناء القطاع الزراعي في قطاع غزة الذي نظمه اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين وبالتعاون مع المنظمة العربية لحماية الطبيعة والاتحاد العام للمزارعين الاردنيين وبمشاركة اتحادات فلاحين ومزارعين من العراق، السودان، المغرب، ليبيا، اليمن، الاردن وسوريا اضافة لمؤسسات دولية ضمت كلا من لي شبكة فيا كميزنا (درب المزارعين) الدولية ومؤسسة اكدت الفرنسية اضافة الى اتحاد الغرف الزراعية التركية، كما تميز الحضور بمشاركة الاغاثة الزراعية واتحاد لجان العمل الزراعي. وحمل المؤتمر (شعار "القطاع الزراعي في غزة ما بين الواقع والتحديات)).

وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر ركز على أهم التوجهات وخطط الطوارئ والإنقاذ التي يجب أن تقوم بها المنظمات الدولية والعربية لإعادة أعمار البنية التحتية للقطاع الزراعي في غزة، حيث ناقش المؤتمر جملة من القضايا مثل الأضرار الجسيمة التي أصابت القطاع الزراعي في غزة نتيجة الحرب الإسرائيلية على غزة، والإستراتيجيات الواجب إتباعها في تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار، وخطط الإغاثة الزراعية.

وقد ألقى عدد من المشاركين كلمات خلال الافتتاح، منهم السيد إبراهيم دعيق رئيس اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين، والسيد منصور عطية الأمين العام لإتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب، والسيد أحمد الفاعور رئيس إتحاد المزارعين الأردنيين.

والسيدة رزان زعيتر مؤسسة العربية لحماية الطبيعة وعلي عبد العلي عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للفلاحين عضو مجلس الشعب وعبد المجيد الملاسي رئيس اتحاد المزارعين والصيادين التونسي والسيد شمس باركر من اتحاد الغرف الزراعية التركية.

أكدوا خلالها على ضرورة وضع خطة عربية مشتركة لحماية المزارعين في فلسطين تضمن صمودهم وإعادة ما تم تدميره من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي . وفي كلمة رئيس اتحاد المزارعين الفلسطينيين استعرض دعيق الواقع الزراعي في فلسطين وما يتعرض له المزارعين من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تدمير واقتلاع وتجريف للأراضي كما أشار للواقع الزراعي الذي يعيشه المزارعين في قطاع غزة خصوصا بعد العدوان الأخير وما تركته من آثار جسيمة على الواقع الزراعي في قطاع غزة .

وطالب دعيق على ضرورة التحرك العربي والى جانبه كافة أصدقاء الشعب الفلسطيني لتقديم إسرائيل للمحاكم الدولية لما تركته من آثار دمرت كل أسس الحياة في قطاع غزة وعلى وجه الخصوص تدمير البنية التحتية للقطاع الزراعي .

تتمة ص ١٤

تم تمويل هذا العدد من قبل الاغاثة الكاثوليكية للتنمية ومكافحة الفقر CCFD

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين ينظم العديد من الدورات وورش العمل التدريبية



رام الله - محافظات .

نظم اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين العديد من الدورات وورش العمل التدريبية سواء على مستوى الفئات المستهدفة من المزارعين او على مستوى الكادر الوظيفي للاتحاد ، فقد اشتملت الدورات التدريبية على دورات شملت مزارعي الزيتون في مختلف محافظات الضفة الغربية حول مواضيع كيفية اسس التقليم السليم ، ومعالجة مرض الطاوس ، اضافة لدورات حول كيفية العناية بشجرة الزيتون ، واساليب تحسين جودة زيت الزيتون ، وعلى نفس الصعيد عقدت سلسلة من الدورات التدريبية للمهندسين الزراعيين العاملين باتحاد المزارعين والعاملين في مؤسسات شريكة اضافة لعدد من المهتمين بجودة زيت الزيتون على اساليب التذوق الحسي .

وعلى نفس الصعيد عقد الاتحاد سلسلة من الدورات التدريبية لعدد من الجمعيات التعاونية اشتملت على اسس ادارة الجمعيات التعاونية على المستويين الاداري والمالي والتنظيمي لتلك الجمعيات.

ومن جانب اخر نظم الاتحاد دورات تدريبية لعدد من جمعيات المزارعين في المحافظات ولاعضائها حول التحليل المجتمعي ، والتخطيط ، واساليب تنظيم حملات الضغط والمناصرة ، واساليب القيادة السليمة كما نظم العديد من ورش العمل المتعلقة بالاسترداد الضريبي على مدخلات الانتاج الزراعي لمزارعي الانتاج النباتي والحيواني .

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين

يشارك في مؤتمر التجارة العادلة الثاني الى جانب العديد من المؤسسات المحلية والدولية

جنين / الزبائدة:

كتبت هديل الضميري، ومراسل صوت المزارع.

والتغليف ورقابة الجودة والشحن) وفي إيصال المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى الأسواق المحلية والخارجية. وتعتبر الإغاثة الزراعية الفلسطينية المؤسسة غير الحكومية الوحيدة التي تعمل في تنمية القطاع الريفي الفلسطيني الحاصلة على عضوية الاتحاد العالمي للتجارة العادلة (IFAT) وشهادة المنتج العضوي لزيت الزيتون من المركز المصري للزراعة العضوية (COAE) وذلك بالتعاون مع جمعية المهندسين الزراعيين العرب (AAA).

ومن الانجازات التي حققتها دائرة التجارة العادلة قال ابو غزالة عقد المؤتمر الثاني للتجارة العادلة من خلال التعاون ما بين العديد من المؤسسات الوطنية والاكاديمية والتنموية التي تؤمن بمبادئ التجارة العادلة وتطبيقها في تعاملاتها مع المؤسسات والأفراد، وهي مركز تطوير التجارة التابع لجامعة بيت لحم، وجمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) واتحاد لجان العمل الزراعي والجمعية التعاونية الحرفية لصناعات الاراضي المقدسة واتحاد المزارعين الفلسطينيين وبمؤازرة جمعية اوكسفام البريطانية. ويتمويل من الاتحاد الاوروبي ((EC) واللجنة الكاثوليكية من اجل التنمية (CCFD) وجمعية Oxfam Solidarity وجمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)

وخلال اليوم الاول تم افتتاح المؤتمر بحضور المحافظ قدورة موسى محافظ جنين وفكتور خضر رئيس بلدية الزبائدة وممثل الاتحاد الاوروبي كريستيان بيرغ ورئيس مجلس ادارة الاغاثة الزراعية اسماعيل ديق وعيسى الشنتلة مدير اتحاد جمعيات المزارعين وبحضور حشد من المزارعين الفلسطينيين والمشاركين الاجانب.

وكان اتحاد المزارعين احد المنظمين للمؤتمر قد قدم ورقة عمل حول مزارعي زيت الزيتون وآلية ترسيخ مفاهيم التجارة العادلة من خلال تقليل حلقات التسويق وبناء علاقة مباشرة ما بين المزارع المنتج لزيت الزيتون والمستهلك .

شارك اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين في مؤتمر التجارة العادلة الذي عقد مؤخرا في بلدة الزبائدة الى جانب العديد من المؤسسات المحلية والدولية، حيث ركز اتحاد المزارعين في مداخلة في المؤتمر على تجربته مع التعاونيات الزراعية المنتجة لزيت الزيتون الفلسطيني عالي الجودة، وكيف استطاع ان يترجم مفاهيم التجارة العادلة من خلال تلك التعاونيات . وحوّل تأسيس فكرة التجارة العادلة في فلسطين قال سليم ابو غزالة مدير دائرة التجارة العادلة في الإغاثة

الزراعية بأن دائرة التجارة العادلة هي إحدى الدوائر المكونة لجمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)، و تهدف إلى تنظيم جهود الجمعيات التعاونية الزراعية بشكل عام والتعاونيات الإنتاجية النسوية من أجل تمكينهم من تحسين وتنمية أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية من خلال تطوير قدراتهم الإنتاجية، وتحسين جودة منتجاتهم من أجل الحصول على أسعار عادلة لمنتجاتهم تمكنهم من الوصول إلى حياة كريمة. و اضاف ابو غزالة بان دائرة التجارة العادلة تعمل ضمن رؤية تنموية متكاملة تهدف إلى تحقيق تنمية مستدامة للفئات المهمة من المزارعين الفلسطينيين ونساء الريف وتعمل بالتعاون والتنسيق مع اتحاد المزارعين الفلسطينيين في مشاركة المزارعين في التخطيط المشترك لتحديد احتياجاتهم.

واشار ابو غزالة بان دائرة التجارة العادلة تمكنت وخلال سنوات عملها الستة عشر من بناء شراكات متينة مبنية على الشفافية مع العديد من مؤسسات التجارة العادلة وحركات التضامن في أوروبا وأمريكا وكندا واليابان وقد ساهمت هذه المؤسسات في ترويج وتسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية على أسس عادلة مما ساهم في تحسين وتنمية الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لمئات المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتساهم شركة الريف للاستثمار والتسويق الزراعي التي تعتبر الذراع التجاري للإغاثة الزراعية في تقديم الخدمات اللوجستية (النقل والتعبئة

تهنئة بالسلامة

رام الله : يتقدم اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين (اتحاد المزارعين) ممثلاً برئيس مجلس الإدارة وكافة اعضاء المجلس وهيئة العامة ومتطوعة ومدير وموظفي الاتحاد بأحر التهاني من الاخ والزميل الدكتور رشاد البطمة رئيس جمعية مزارعي محافظة بيت لحم بالسلامة بعد اجراء العملية الجراحية التي تكلت بالنجاح متمنين له السلامة والعافية لواصله مشاورة في العطاء.

والحمد لله على السلامة

تهنئة بالشفاء

تتقدم أسرة اتحاد جمعيات المزارعين وجمعية مزارعي محافظة قلقيلية من الاخ والزميل الغالي صادق عودة بمناسبة خروجه مشافيا من المشفى بعد عملية جراحية دامت لعدة ساعات وخرج منها معافيا بإذن الله وان شاء الله يعود إلى عمله بيننا عما قريب.

نعى زميل

بمزيد من الحزن والأسى تنعى الجمعية الزراعية الخيرية "جمعية مزارعي محافظة قلقيلية" واتحاد جمعيات المزارعين بكامل متطوعيه وموظفيهم الزميل عادل حردان والذي كان مثالا يحتذى به في عطائه المستمر والذي انتقل الى رحمته تعالى في شهر ٢/ ٢٠٠٩ سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه جنات الخلد والنعيم .

وإنا لله وإنا إليه راجعون



صحيفة فلسطينية زراعية بيئية تصدر
عن اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين
(اتحاد المزارعين)

رئيس التحرير

عادل ابو نعمه

هيئة التحرير

نظام عطايا

محمود الفروخ

تحسين سعادات

الاشراف العام

اتحاد المزارعين

هاتف ٠٢٢٩٧١٣٥٤

فاكس ٠٢٢٩٧١٣٥٨

Email : info@pafu.ps

www.pafu.ps

شخصية العدد

عمر ابو عياش مناظلا ومزارعا صلبا

اجرى اللقاء: جابر طميرزي.

... للحديث مع أبو نضال طعم آخر فهو ليس كالأحاديث العادية لأنك تلتقي رجلا عظيما في عطائه وانجازاته ، وفي الوقت نفسه مزارعا بسيطا متواضعا إلى حد نكران الذات ، هذا الإنسان المعطاء الذي أصبح مزيجا جلا المذاق كعنب الخليل ونفوح منه رائحة الورد والحنون والزعر ، فغدا جزء أصيلا متاصلا ومميزا من تاريخ شعب ، استطاع وببراعة فطرية لرجل مجرب ومخضرم خاض غمار السياسة ودهاليزها وذاق طعم أمر من العلقم في المعتقلات والسجون وفي الجبال مشردا، حيث قضى بين سجن ومطارد أربعة عشر عاما منها ثمانية أعوام في سجن الجفر الصراوي ، وتم تقطيع أطراف أصابع رجله العشرة ، استطاع المزج بين العمل الوطني الكفاحي الواعي وتواصله الدايلكتيكي الحضاري المتطور والمتنور ، وبالعامل دون كلل أو ملل في مجال الزراعة حفاظا على الأرض كعنوان وتجسيد للهوية الوطنية من خطر الاستيطان والتهويد المتربصان بها دوما ، ولسان حاله يقول : معركتنا الرئيسية والأساسية مع الاحتلال ، على الأرض ومن يفلحها ويحافظ عليها ويعرف قيمتها الحقيقية ، " علني أن أموت ألف مرة ولكن لا ولن أفرط بارضي ولو مرة " ... لقد مزج أبو نضال بين السياسي والاجتماعي والمهني ، فامتحن العمل الزراعي وأبدع ، بل وأصبح رمزا للعمل التطوعي والتعاوني الذي آمن به وأيقن . فاقنى عمره المديد من اجله ، هذا هو أبو نضال لقد أصبح جزءا لا ينفصم من هذا الخليط الكفاحي المتواصل وهذا المعين المعطاء الذي لا ينضب ، وهذا العشق للأرض بكل جوارحه يزرعها ببذور أحلامه وآماله ، وهاهو ما زال كذلك في أوج عطائه الدعوى والمتواصل ، فحيثما ذهبت تجده من أنشط المتطوعين في إدارة المؤسسات وفي حملات قطف الزيتون حول المستوطنات وفي محيط جدار الضم والتوسع العنصري وفي شق الطرق الزراعية واستصلاح وزراعة الأرض المهذبة بالمصادرة . فلعل الحياة تجود بأمثاله من الرجال الرجال .



عضو الهيئة الإدارية لمجلس العنب الفلسطيني. شغل عضوية مجلس إدارة الإغاثة الزراعية لثلاث دورات.

يشغل الآن عضو لجنة رقابة في الإغاثة الزراعية. من مؤسسي الجان العامة للدفاع عن الأراضي . من مؤسسي المركز العربي للتطوير الزراعي قابو نضال يعتبر من أوائل المزارعين في محافظة الخليل وهو متخصص في زراعة العنب واللوزيات ويعتبر خبيرا اكتسب خبرته بجدارة من الحياة والممارسة العملية لهذه المهنة ، فحديثه عذب كميها نبعة خيلية في أيام الربيع والخضرة ، وصاف كزرقة سماء فلسطين .

صوت المزارع:

ماذا عن بدايات ولوجك العمل السياسي؟

أبو نضال:

أول اهتماماتي بالعمل الوطني والسياسي كان تعرفي إلى المرحوم عبد الكريم القاضي أبو زياد وهو من بلدة صوري / شمال الخليل ، وكنت أيامها ادرس المحاسبة في كلية التجارة والمحاسبة في مدينة القدس ، رافقته في زيارة لمدينة يافا سنة ١٩٤٧ م ، حيث حضرنا ندوة سياسية بمناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي، ألقى خلالها الشاعر الفلسطيني الكبير عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) قصيدته المشهورة (الشعب) .

حقوق المزارع وواجبات الاتحاد

بقلم عيسى الشتلة - مدير الاتحاد

تعاني الأنظمة والقوانين الزراعية في فلسطيني من العديد من المشاكل والتي نعرف جميعنا بأنها قد ورثناها عن الإدارات المدنية الإسرائيلية بعد انسحابها من الأراضي الفلسطينية بعد توقيع اتفاقية أوسلو في عام ١٩٩٣ ، وما زال ليومنا هذا العديد من المشاكل التي تواجه المزارع حكما بالأنظمة والقوانين علما بأنه تم التعديل على القانون الزراعي في فترة عام ٢٠٠٠ ولكن التعديل لم يستوفي المطلوب من أجل تقديم الحد الأدنى من الخدمات للمزارع.

لقد عمل الاتحاد وما زال يعمل ويناضل جنب إلى جنب مع المزارعين والمتطوعين من أجل الوصول إلى مرحلة تكون فيها الأنظمة والقوانين الخاصة بالقطاع الزراعي والمزارعين في مستوى من الوضوح والشفافية والعدل لصالح المزارع، ونحن ندرك بأن المزارع هو الجندي الغائب المدافع عن الأرض الفلسطينية ومن واجبا الوقوف بجانبه ومساعدته والأخذ بيده لتحقيق حلمه وطموحه من العمل بارضة.

قبل ١٦ عام (في عام ١٩٩٣) عندما اجتمع المزارعين لتأسيس الاتحاد وضعوا رسالتهم بمسؤولية ودراسة كاملة والتي تنص على الوقوف بجانب المزارعين من أجل الدفاع عن مصالحهم السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والصحية ومنذ ذلك الوقت والاتحاد يقدم كل الجهود لتلبية مصالح المزارعين، حيث وضع الاتحاد سياسته في العمل وحدد المسارات التي سيعمل بها والمنهجية لتنفيذ عملة، مرتكزا على اللامركزية بعملة مع فروع الاتحاد المنتشرة في جميع محافظات الضفة والقطاع وعلى التشاركية والتكاملية المتخصصة مع المؤسسات العاملة بالقطاع الزراعي بشكل خاص والمؤسسات التنموية بشكل عام لتحقيق أفضل وأجود الخدمات للمزارعين.

يضع الاتحاد ٣١ موظف ذو كفاءة وخبرة عالية في خدمة المزارعين منتشرين في كامل أرجاء الوطن يعملون ليلا نهارا، وقد طور تسعة برامج نقابية وتنموية خاص به إضافة إلى تلك الجهود المقدمة من قبل المؤسسات الشريكة ومن أهمها الإغاثة الزراعية والتي تدعم جهود الاتحاد وتقف بجانب المزارعين لتحقيق الوصول إلى حقوقهم المشروعة ولتحسين مستواهم الاقتصادي والمعيشي مثلهم مثل أية مزارع في العالم.

تبقى حقوق المزارع غير واضحة ومن الصعب الوصول إليها بسبب ارتباطها بتغيير القوانين والأنظمة المتبعة، ومن أجل تغيير القوانين والأنظمة المتبعة فالطريق غير بسيط ومعقد وطويل وذلك يرجع للوضع السياسي الذي يعاني منه الوطن، وعندما ننجز أو نتوصل إلى تغيير بالقوانين أو الأنظمة فإننا نصل إلى عقبة أخرى في آليات التنفيذ (الإجراءات لدى المؤسسات الرسمية)، وهنا قصة أخرى من النضال والعمل من أجل تثبيت حقوق المزارعين وإخراجها إلى حيز الوجود.

الاعتقال

صوت المزارع:

ما هي تداعيات ما بعد المظاهرة؟

أبو نضال:

... في اليوم التالي تم اعتقال إبراهيم العيسة وصقر نعيم أبو عياش ، والتقينا في غرفة التوقيف في سجن "العمارة" مع عبد المعطي العزة ومحمد نوفل العزة من مخيم الفوار ، ويونس الشريف من مدينة الخليل ، وسليمان مزر من مخيم الدهيشة ، واحد الرفاق من عائلة العملة من بيت أول لكن لا يحضرني اسمه الآن ، وتم توقيفنا جميعا من قبل المدعي العام..

... أنكرنا التهم الموجه لنا في لائحة الاتهام من قبل المدعي العام ، والتي تتهمنا بالشيوعية والتظاهر استنادا إلى استخدامنا الحبر الأحمر في كتابتنا للشعارات ، وبعد ثلاثة أشهر من الاعتقال تم تقديمنا للمحكمة المدنية وحكم علينا بالسجن مدة ثلاث سنوات رغم إنكارنا للتهم الموجه إلينا، ودافع عنا في هذه المحاكمة المحاميان جودة شهبان من مدينة بيت جالا، ورشاد مسودي من مدينة الخليل، انضم إليهما فيما بعد في محكمة الاستئناف كل من المحامي يحيى حمودة (أصبح رئيس منظمة التحرير فيما بعد) من القدس ، وإبراهيم بكر من رام الله ، وتم نقلنا مباشرة إلى سجن عمان المركزي.

دور مميز في العمل الجماهيري

كان أبو نضال من أوائل المبادرين إلى المساهمة في تأسيس العديد من المؤسسات وفي مقدمتها اتحاد لجان الإغاثة الفلسطينية واتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين والمركز العربي للتطوير الزراعي وللجان العامة للدفاع عن الأراضي وجمعية المزارعين الفلسطينيين في محافظة الخليل وغيرها من المؤسسات الجماهيرية وهو ما زال ناشطا في هذا المجال حيث انتخب مؤخرا في إدارة مجلس العنب الفلسطيني الذي يمثل مزارعي العنب في جميع محافظات الوطن .

... في نهاية هذا اللقاء وجه أبو نضال رسالة إلى أبناء الشعب الفلسطيني عامة والمزارعين خاصة مفادها التمسك بالأرض والحفاظ عليها ، فالأرض كالعرض غالية وعزيزة على القلوب والأفئدة ، فلا كرامة لإنسان إلا في أرضه وعلى تراب وطنه ، مهما غلت التضحيات ومهما بذلنا من الأرواح والدماء ، فأجدادنا بذلوا دماءهم الزكية حيث سالت انهارا وروت ترابها الطاهر لكي لا يندسه الغرباء والأعداء ، ولتبقى هذه الأرض ، الثريا ، حرة عزيزة وكريمة لشعب مكافح يستحق وبجدارة أن يعيش بكرامة وسؤدد.

رسالة مفتوحة لكل المعنيين ماذا بعد الحرب على غزة

التوجهات لإعادة تأهيل وبناء قدرات المزارعين في قطاع غزة

رام الله - غزة: خاص

جانب واعادة احياء العمل التطوعي (العونه) من جانب اخر .

٥. تنظيم حملات ارشادية من قبل المهندسين الزراعيين في قطاع غزة وفق مشروع يصمم للمهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل للتفرغ لحملات الارشاد لمساعدة المزارعين في بناء ما تم تدميره خلال الحرب الاخيرة على غزة .

٦. تحفيز الشباب بشكل عام وابعاء المزارعين بشكل خاص بالتوجه نحو مهنة الزراعة من خلال مشاريع وبرامج تساعدهم على اقامة مشاريعهم الزراعية رغم ما تعرض له القطاع الزراعي من دمار، وهذا يتطلب برنامج تنقيفي يشمل كافة المناطق الزراعية في قطاع غزة .

الاسرائيلية وذلك بالتعاون والتنسيق مع جهات ذات علاقة في الجوانب النفسية .

٢. ترسيخ مفاهيم القيادة لدى قادة الجمعيات الزراعية لاعادة ثقافتها بنفسها ، وذلك من خلال برامج تدريبية متخصصة .

٣. تقديم الدعم اللازم للجمعيات الزراعية التي استهدفت في القصف الاسرائيلي من خلال اعادة بنائها وتقديم كافة اللوازم اللوجستية لها .

٤. تنظيم حملات عربية ودولية لمن يستطيع الوصول الى قطاع غزة لمساعدة المزارعين هناك في اعادة بناء مزارعهم وفق فلسفة العمل التطوعي وهذا من شأنه ان يساهم في اعادة ثقة المزارع بنفسه من

على قطاع غزة والتي لم ترحم احد لا الانسان ولا الحجر ولا الشجر ، فكان نصيب القطاع الزراعي كبير من خلال تدمير اكثر من ٩٠٪ من الحقول الزراعية، ولكن وضمن فلسفة عمل الاتحاد في بناء المزارع الفلسطيني، فإن الضرر النفسي الذي وقع على كاهل المزارع لا يقل اهمية عن حجم الخسائر المادية التي لحقت بمزارع قطاع غزة ، وعليه فأننا نرى في اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين ، بضرورة اعداد برنامج تأهيلي للمزارع الفلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال اعادة بناء قدرات المزارعين وجمعياتهم على اختلاف انواعها وهي على النحو التالي :

١. اعداد برنامج نفسي لاعادة ثقة المزارع بنفسه كمزارع يستطيع اعادة اعمار ما تم تدميره من قبل آلة الحرب

لقد لعب اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين الى جانب العديد من المؤسسات الزراعية الاهلية خلال السنوات القليلة الماضية الى جانب عمله المباشر في خدمة القطاع الزراعي في قطاع غزة من مشاريع تنموية ، عمل على اعادة بناء قدرات المزارعين سواء من خلال جمعياتهم التعاونية أو من خلال ل جمعياتهم الخيرية والتي تحمل الصفة النقابية والجماهيرية ذات البعد الاداري المنظم في عملية تنظيم المزارعين ، فقد عمل الاتحاد ومن خلال برنامج دائرة بناء القدرات على تعزيز المزارع بنفسه من خلال البرامج التدريبية الادارية والفنية على حد سواء لبناء تجمعات قيادية للمزارعين لديها القدرة على قيادة قطاع المزارعين من خلال تجمعاتهم التعاونية والنقابية، الا ان الحرب الاخيرة

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين وبالتعاون مع مؤسسات شريكة

يحدد الخسائر النهائية للقطاع الزراعي في قطاع غزة في اعقاب العدوان الاخير

غزة: خاص.

استنفرت اطقم اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين منذ لحظة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لرصد حجم خسائر القطاع الزراعي التي شملت كل شيء بقطاع غزة اضافة الى استهداف البشر المستهدف الاول للقطاع الزراعي وكافة مقومات ذلك القطاع نصيب لا بأس به من التدمير مما ادى الى تكبيد المزارعين خسائر فادحة تقدر بملايين

الدولارات وعلى رأسها استهداف البنية التحتية للقطاع الزراعي، وقد استطاعت تلك الاطقم من الخروج بالاحصائيات النهائية وهي على النحو التالي :
الإحصائيات النهائية لخسائر القطاع الزراعي الناتج عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

المجموع	محافظة رفح		محافظة خان يونس			المحافظة الوسطى	محافظة غزة					محافظة شمال غزة			الوحدة	المنطقة نوع الخسائر
	النصر	الشوكة	الفخاري	خزاعة	عبسان الكبيرة + القرارة		وادي غزة جحر الديك	الشيخ عجلين	الزيتون	الشجاعية	جباليا	بيت لاهييا	بيت حانون	بيت حانون		
٧٦٢٠	١٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٩٥٠	١٣٥٠	١٥٠	٨٠٠	١٢٠	١١٠٠	٨٠	١٠٠٠	٦٥٠	٩٠٠	دونم	اشجار مثمرة	
١٢٠٩٠	١٥٠	٣٠٠	٢٤٠	١٠٠٠	١٦٠٠	٣٠٠	١٣٠٠	١٧٠	٢٠٠٠	٣٨٠	١٢٠٠	٢٣٥٠	١١٠٠	دونم	شبكات ري	
٥٣٩	٢٠	٢٥	٢٠	٦	٢٠	١٢	١٠	٤	٦٥	١٢	١٠	٣٠٠	٣٥	دونم	دفيئات زراعية (تدمير كامل)	
٢٤١	١٠	١٨	٨	١٠	١٢	١٦	٦	٢	٤٠	٤	٥	١٠٠	١٠	دونم	دفيئات زراعية (تدمير جزئي)	
٦٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٥٠٠	١٨٠٠	١٥٠٠	٦٥٠٠	٢٥٠٠	٥٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠٠	١٥٠٠	١١٠٠٠	١٠٠٠٠	٤٥٠٠	م.طولي	خطوط مياه رئيسية	
٢٥٩	١	٢	٦	٤	٥	٤	٤٥	١٠	٣٥	٥	٣٥	٧٠	٣٧	بئر	آبار مياه	
٢٦٧	١٠	١٨	٥	٣	١٣	٦	٥	٤	٣٠	٣	١٥	١٤٠	١٥	بركة	برك إسمنتية	
٥٧٣٠	١٢٠	٥٠٠	١١٠	٣٥٠	٢٢٥٠	١٠٠	٤٠٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٥٥٠	٥٠	٦٠٠	دونم	محاصيل حبوب (فلحة)	
٤٦٣٥	٥٠	٩٥	٤٠	١٠٠	٢٥٠	١٥٠	٥٠٠	٥٠	٩٠٠	٣٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٠٠	دونم	زراعة مكشوفة (خضار)	
١٩٣	٤	٥	٢	٢	٧	٩	١٠	٢	٢٠	١٢	٤٥	٦٠	١٥	مزرعة	مزارع دواجن (لاحم + بياض)	
٢٩٩	٢	٢	١	٤	٦	١٥	٢٥	-	١٥	١	٧٠	١٤٠	١٨	مزرعة	مزارع اغنام و ابقار	
١٠٠	٣	٥	٢	٨	٦	٣	٥	-	٤	-	١٠	٤٥	٩	مزرعة	مزارع ارناب	
٩٣٥	٣٠	٣٥	٣٥	٦٠	١٨٠	٣٥	١٥٠	١٥	٧٠	٢٥	١٠٠	١٢٠	٨٠	خزان	خزانات مياه	
١٦١	٢	٣	١	٥	٥	٤	٦	-	٣٠	٥	١٠	٨٠	١٠	مخزن	مخازن ادوات زراعية	
٢٢	-	١	-	١	٢	-	١	-	٣	-	٢	١٠	٢	مشتل	مشاتل زراعية	
٧٩	١	٢	٢	٣	٨	٥	٥	٢	١٢	٣	١٤	١٣	٩	كم/طولي	طرق زراعية	
٢٠٠٠	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	٢٠٠٠	-	دونم	محصول التوت الأرضي	
١٥	٢	-	-	١	-	-	١	-	٢	-	٢	٧	-	مزرعة	مزارع حبش + بط	
٢٧٠٥	١٠	٥٠	١٥٠	٢٥٠	٥٠٠	٣٠	٥٠	-	١٥	٢٠٠	٥٥٠	٣٠٠	٦٠٠	خلية	خلايا نحل	

على شرف يوم الأرض

مؤسسات المجتمع المدني تزرع الاشجار في الاراضي المحاذية للمستوطنات في محافظة بيت لحم

بيت لحم: من زياد صلاح



سكان الولجة تم تهجيرهم عام ١٩٤٨ جزء من أهل الولجة ذهب الي أرضي عام ١٩٦٧ مع بقية الحملة مستمرة ضد أهل الولجة من أجل التهجير مرة أخرى وتأتي مشاركة المؤسسات من التركيز ودعم صمود هذه البلدة وتسلط الأعلام على معاناة المزارع في هذه البلدة والفت نظر السلطة والمؤسسات حول معناه أهل هذه البلدة.

مؤسسات مجتمع العمل التنموي واتحاد المزارعين والإغاثة الزراعية ولجان العمل الزراعي ووزارة الزراعة والنادي البيئي في جامعة بيت لحم وجمعية الشبان المسيحية، تشارك المزارعين في زراعة اشجار زيتون في أرضي مهددة بالمصادرة في قرية الولجة وهذه القرية التي تتعرض الى هجمة شرسة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي من هدم بيوت وتدمير أرضي زراعية، ومحاصرة هذه البلدة الصامدة في وجه الاحتلال وتأتي خصوصية هذه البلدة من قربها من القدس ويقع جزئ كبير من البلدة في أرضي عام ١٩٤٨ حيث تم تهجير أهل هذه البلدة من أرضهم لضم وتوسيع بلدية القدس على حساب هذه البلدة الصامدة وبرغم كل التضيق على المزارعين بقي المزارع صامد في أرضه، وان المزارع الفلسطيني يحتاج الي الدعم في هذه القرية والتي أصبحت مهددة من بلدية القدس والتي تسعى التوسع على حساب أرضي المزارعين وفي السنوات الأخيرة كانت الحملة على هذه البلدة، حيث تم هدم بيوت وقلع أشجار زيتون وطريق التفافي صادر كمية من أرضي زراعية وجدار الفصل العنصري والذي عزل الجزء الأكبر خلف هذا الجدار والذي يكرس واقع القدس الكبير وذكري يوم الأرض الخالد ندعو الي دعم المزارع الفلسطيني في صموده في أرضه لان الأرض هي الهوية وهي عنوان الصرع مع إسرائيل فهذه القرية الصامدة منذ عام ١٩٤٨ ضد محاولة التهجير وضد مصادرة الأرضي وهدم البيوت والسيطرة على مصادر المياه فهذه البلد يقع جزء كبير في ١٩٤٨ جزء آخر ١٩٦٧ وتم مصادرة معظم أرضي القرية في ١٩٤٨ ولم يكتفي الاحتلال بهذه المصادرة بل واصل عملية المصادرة في أرضي ١٩٦٧ ومع العلم أن معظم

بمناسبة الثلاثين من آذار

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين يؤكد على التمسك بالثوابت الفلسطينية ويدعو جماهير شعبنا لإنهاء الانقسام الداخلي

رام الله: خاص.

طالب اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين كافة القوة الوطنية والاسلاميه بالعمل وبشكل جاد على ردع الصعد الداخلي، مطالبين الجميع اخذ بمناسبة يوم الارض مناسبة لترسيخ الوحدة الوطنية لمواجهة ألت الحرب الاسرائيلية التي تشنها ضد شعبنا الفلسطيني يوميا ، وفي كافة أماكن تواجدة، وطالب البيان ،جماهير شعبنا بمواصله النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحقيق الاهداف الوطنية المتمثلة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وهذا نص البيان

في ذكرى يوم الأرض

في الذكرى الخالدة نجدد العهد على مواصلة النضال

يدا تزرع والاخرى تقاوم

الى شعبنا الصامد المرابط.....في الثلاثين من آذار يحيي شعبنا الفلسطيني في كافة امكن تواجدة يوم الارض...يوم المزارع ... يوم المناضل...يوم المقاتل...يوم المجاهد....ويجدد العهد للشهداء الذين سبقونا على طريق العزة والتحرر....الى الذين هبوا ارواحهم رخيصة من اجل الكرامة والارض .

في هذه المناسبة تودد شعبنا في كافة أماكن تواجدة وعبر باننا شعبا واحد مؤكدا على مواصلة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد المشروع الصهيوني القائم على الاستيلاء على الارض ومحاولة تهويدها والضرب بعرض الحائط لحقوق شعبنا وعدالة قضيته.

يا جماهير شعبنا البطل...

ان شعبنا لا يزال ورغم كل الصعوبات يعمل على حشد الطاقات على كافة الصعد والميادين للنضال مع حقة المشروع في بناء دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف .

اليوم نحيا ذكرى يوم الارض وشعبنا ما زال صامدا على أرضه متمسكا بأهدافه وحقوقه الوطنية ومصمما على مواصلة الكفاح والتصدي لكافة عملياتمصادرة الاراضي وبناء وتوسيع المستوطنات وبناء جدار الفصل العنصري وتهويد القدس وفي مواجهة الحصار الظالم والعدوان والمجازر الوحشية المتمثلة بارتكاب عمليات القتل والاغتيال وهدم البيوت وتشريد سكانها وتجريف الاراضي والتي كان اخرها العدوان الغاشم على قطاع غزة الصامدة .

ورغم التضحيات الكبيرة التي يقدمها شعبنا لا يزال يقف شامخا في وجه كافة المشاريع التصفوية التي تهدف الى تكريس الاحتلال وتنفيذ مؤامراته بالقضاء على تطوعات شعبنا وطموحاته المشروعة في التحرر والعودة والاستقلال .

يا جماهير شعبنا المرابط.....

تمر علينا ذكرى يوم الارض وقضيتنا الوطنية تتعرض لخطر شديد يتجلى باستمرار الحصار والعدوان والاستيطان وبناء جدار الفصل العنصري في ظل صمت دولي وامام هذه السياسة الغير عادلة في العالم فان اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين يؤكد على أهمية الاستمرار في النضال والكفاح ضد كافة الاجراءات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني وهذا يتطلب انهاء حالة الانقسام الذي تعيشها الساحة الفلسطينية ، ولنجعل من يوم الارض يوم للوحدة الوطنية من خلال التمسك بالثوابت الفلسطينية ومشروعية النضال ضد المحتل الاسرائيلي .

لذلك فان مهمة العمل على انهاء حالة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية تكتسب اهمية قصوى تتطلب بذل كل الجهود المخلصة وبما يمكن شعبنا من التوحد في مواجهة الاخطار التي تهدد شعبنا وقضيته الوطنية .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

الحرية لاسرانا البواصل والشقاء لجرحانا

وعاشت ذكرى يوم الارض الخالد

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين (اتحاد المزارعين)



بالتعاون مع مؤسسات دولية ومحلية اتحاد جمعيات المزارع الفلسطينية ينفذ مشاريع دعم مواطني ومزارعي القطاع

رام الله - أحمد سليم - أوضح بيان صحفي لاتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين من مقره المركزي برام الله أنه بدأ بتنفيذ مشروع توريد معدات ومختبرات طبية متنوعة لصالح ثلاثة مستشفيات في غزة بقيمة ٢٠ ألف دولار أمريكي وتمويل من التضامن المغربي الفلسطيني. وذكر الاتحاد في بيانه أنه يجري العمل حالياً على تنفيذ مشروعين آخرين الأول بقيمة ١٢٩ ألف دولار أمريكي بالشراكة مع مؤسسة acted الفرنسية من خلال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية التابعة للأمم المتحدة وسيتم خلاله تزويد أسر متضررة في القطاع ب ١٥٠٠ سلة غذائية تضم خضار وفواكه طازجة وزيت الزيتون، أما المشروع البالغ قيمته ما يزيد على ١٧٠ ألف دولار ويتمويل من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التابع للأمم المتحدة ocaha - opta فيهدف إلى تقديم ٢٠٠٠ سلة غذائية بنفس المحتويات السابقة وهي من المزارع للعائلات المستفيدة مباشرة. ونوه الاتحاد بأن مشروع السلال الغذائية ستعود بالفائدة على المزارعين المتضررين من العدوان حيث تم شراء المواد منهم وخاصة وأنهم يعانون من تدني الأسعار وعدم القدرة على التسويق بسبب الظروف التي يعيشها قطاع غزة.

من ناحيته ذكر عيسى الشنتلة مدير عام اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين أن الاتحاد سينفذ خلال المرحلة المقبلة حملتين تضاميتين عالميتين لصالح شعبنا في قطاع غزة وذلك بالتعاون مع عدد من اتحادات المزارعين العالمية لغاية إعداد ترميم وتأهيل القطاع الزراعي في غزة وخاصة على صعيد البنية التحتية مثل الطرق وشبكات الري والمزارع والأرض.

وبين الشنتلة أن الحملتين ستنفذان بالتعاون مع مؤسسة اتحاد المزارعين العالمي ونوه بأن خسائر كبيرة أصابت القطاع الزراعي بسبب العدوان الإسرائيلي مضيفاً أن اتحاد جمعيات المزارعين بدأ بالتعاون مع مؤسسات عاملة في القطاع الزراعي ووزارة الزراعة بعملية رصد وإحصاء للخسائر الزراعية المختلفة الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية.

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين وGEF يوقعان اتفاقية لتنشيط زراعة البطيخ في جنين

رام الله : خاص

وقع اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين اتفاقية مع مرفق البيئة العالمي GEF التابع لبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة، وتهدف الاتفاقية البالغة قيمتها ٢٨ الف دولار اميركي الى اعادة احياء وتنشيط زراعة البطيخ البلدي في محافظة جنين، وهو البطيخ المعروف بجودته العالية والذي كانت تصدر كميات منه الى عدد من الاسواق العربية في الاردن والخليج.

ووقع الاتفاقية عن اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين مدير عام الاتحاد عيسى الشنتلة، وعن مرفق البيئة العالمي منسقة البرامج في مرفق البيئة العالمي بفلسطين نادية الخضري. ووضح الشنتلة انه ستجري خلال فترة عمل المشروع الذي ينفذ بالتنسيق والتعاون مع وزارة الزراعة والمجالس المحلية ومدرسة طالبات ميثلون الثانوية للبنات زراعة لخمسين دونما في منطقتي صانور وميثلون التابعتين لجنين بالبطيخ والشمام والقرع بواقع دونم واحد لكل مزارع، وبين الشنتلة ان الهدف من المشروع هو اعادة احياء ومواصلة زراعة هذه الثمار في محافظة جنين بطريقة عضوية حيث سيتم انشاء جمعية تعاونية متخصصة في انتاج البطيخ والشمام والقرع العضوي وهي مفتوحة لكل المزارعين في المنطقة.

وذكر الشنتلة انه سيتم تقديم بذور بلدية محسنة للمزارعين المستفيدين وتدريبهم على الزراعة والانتاج العضوي بالإضافة الى زبل ومبيدات عضوية، وسيجري بناء غرفة مخصصة لتنظيف وتعقيم وتعبئة البذور المنتجة للوصول الى انشاء بنك للبذور والحبوب النوعية. وقال الشنتلة ان عددا من الطالبات في ميثلون سيستفدن من المشروع عبر قيامهن بتنظيف وتعقيم البذور وبيعها الى المزارعين.

الإغاثة الزراعية واتحاد جمعيات المزارعين يحيون

ذكرى يوم الأرض بزراعة أشجار الزيتون في قلقيلية

قلقيلية: من أمجد عمر.



محاربة الإنسان والإنسانية ضاربا عرض الحائط بكافة الأعراف والشرايع والقوانين العالمية مطالبا الهيئات والجان المحلية والعالمية بضرورة التحرك لتعرية هذا الاحتلال وكشف الحقيقة وإعادة الأرض لأصحابها الشرعيين .

تميزت فيها الإغاثة الزراعية واتحاد المزارعين وان هذه الفعالية ان دلت فإنما تدل على مدى تمسك هذه المؤسسات بالعمل المميز والجريء والذي يهدف لتعرية الاحتلال وقطعان مستعمره وتمسكا بالأرض الفلسطينية رغما عن هذا الاحتلال الغاصب المجرم والذي شرع لنفسه

الماضي بزراعة أشجار الزيتون في منطقة سلفيت في بلدة دير استيا

أمجد عمر منسق اتحاد جمعيات المزارعين في محافظة قلقيلية مدير جمعية مزارعي محافظة قلقيلية أوضح أن الاتحاد وبالشراكة مع الإغاثة الزراعية في قلقيلية يسعون باستمرار لإبراز الانتهاكات والتي يتعرض لها المزارعين في المحافظة ومنها المنطقة التي توجد بها حاليا نظرا لاستهدافها من قبل قطعان المستعمرين وقوات احتلالهم البغيض موضحا أن هذا اليوم بعد انطلاقا واستمرارا لما تقوم به الإغاثة الزراعية بالتعاون مع الاتحاد وحزب الشعب وجمعية مزارعي محافظة قلقيلية في سبيل تصميد المزارعين في أراضيهم ورفع المعاناة عنهم فما يتعرض له المزارعين من انتهاكات لهو أكبر بكثير مما تتناوله وسائل الإعلام وان التغطية الإعلامية على حجم الانتهاكات تهدف لتزوير الحقائق وعدم الأخذ بها منوها أن الاتحاد وبالتعاون مع الإغاثة الزراعية وحزب الشعب الفلسطيني والمؤسسات الشريكة سينفذون العديد من الأنشطة والتي تم تحديدها سابقا على شرف يوم الأرض هذا اليوم والذي يحيي الفلسطينيين فيه ذكرى ما زالت وستزال في قلب كل فلسطيني وعربي غيور على هذه الأرض

نائل سلمي سكرتير حزب الشعب الفلسطيني في محافظة قلقيلية قال إن حزب الشعب وبكامل رفاقه ومتطوعيه يعمل مع كافة المؤسسات الفلسطينية وخاصة الإغاثة الزراعية واتحاد جمعيات المزارعين وذلك إيمانا منه بضرورة تعزيز العمل الأهلي وتنمية المجتمع ليس من الناحية السياسية فقط وإنما من الناحية التنموية والتي

على شرف ذكرى يوم الأرض الخالد قام متطوعي اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية في محافظة قلقيلية بتقديم موظفي الإغاثة الزراعية واتحاد جمعيات المزارعين وجمعية التوفير والتسليف وحزب الشعب الفلسطيني والجمعية الزراعية الخيرية في محافظة قلقيلية بحملة زراعة أشجار في منطقة كفر ثلث عزون في المنطقة المسماة العيون والواقعة بمحاذاة مستعمرة كرنى شمرون بمشاركة العشرات من المتطوعين وأعضاء مجالس إدارة الجمعيات الشريكة

وقد قام الحضور بزراعة أشجار الزيتون بمحاذاة جدار المستعمرة الأمر الذي أدى لتجمهر المستعمرين في محاولة منهم لمنع زراعة أشجار الزيتون إلا أن الإصرار والتصميم والذي وجدوه من قبل المشاركين فرض الأمر الواقع وتم زراعة العشرات من أشجار الزيتون في المنطقة والتي تم تحديدها في وقت سابق

صادق عودة منسق الإغاثة الزراعية في محافظة قلقيلية قال أن الإغاثة الزراعية وبالتعاون مع شركائها في محافظة قلقيلية اختارت هذا المكان لخصوصيته واستهداف المنطقة المستمر من قبل الاحتلال في محاولة للاستيلاء على الأرض وتهجير السكان منها مضيفا أن الإغاثة الزراعية تقوم وبالتعاون مع اتحاد جمعيات المزارعين والجمعية الزراعية الخيرية في محافظة قلقيلية بالعديد من الأنشطة والتي تهدف لتنمية المجتمع وتعزيز صمود المواطنين في أراضيهم مضيفا أن الإغاثة الزراعية في هذا العام اختارت هذا العمل لتأكد على التواصل المستمر مع هذه الأرض المباركة وإنها قامت في وقت سابق من الأسبوع

بتمويل من OCHA اتحاد جمعيات المزارعين في قطاع غزة ينفذ مشروع السلة الغذائية في غزة

« من المزارع الفقير إلى الأسر الفقيرة »



وانضم لسوق العاطلين عن العمل وإن هذا المشروع كان بمثابة إعادة الروح من جديد إلى الجسد حيث تم تزويدي بسلة غذائية ، ويقول أبو ثابت " أن هذه السلة تكفي عائلتي لمدة عشرة أيام من تلك الخضروات والبيض والزيت . ويشير سعدات إلى أن الاتحاد دأب ومنذ فترة من الزمن إلى مساعدة المزارعين والعائلات المستورة عبر هذه المشاريع .

العون للمزارع الفلسطيني وإنقاذه من الكارثة المحدقة به . وحرصا من الاتحاد على الوصول إلى كافة مناطق القطاع من الشمال إلى الجنوب فقد تم استهداف عينه من المواطنين من منطقة النصر جنوب القطاع ويقول المواطن شحادة أبو ثابت أن عمله في الزراعة قد توقف جراء ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية من جانب والحصار وعدم التسويق من جانب آخر

وبين سعدات أن المزارع الفلسطيني يعيش أوضاعا اقتصادية صعبة جدا حيث تكبد الخسائر الفادحة ليس جراء الحصار وحده ولكن نتيجة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي استهدفت البشر والشجر والحجر حيث تم تجريف وتدمير آلاف الدونمات الزراعية سواء في وسط أو شمال القطاع و جنوبه .

وقال سعدات أن القطاع الزراعي يعاني من كارثة حقيقية وإن الأمر يتطلب خطة علاجية عاجلة لإنقاذ الوضع الزراعي وإنقاذ المزارعين وأسره الذين بات الفقر يعض بهم .

وناشد سعدات المؤسسات المانحة والتمويلية إلى تمويل المشاريع التنموية التي من شأنها أن تساهم في رفع الاقتصاد الفلسطيني المهترئ الذي يعاني منذ سنوات ، موضحاً أنه إذا ما استمر الأمر على ما هو عليه فإن الغزيين سيكونون ضحية لهذا الفقر .

ويقول أحد المزارعين المستفيدين من المشروع المزارع عبد الرحمن معروف " ٦٠ " عاما من منطقة بيت لاهيا شمال قطاع غزة : لقد ساهم المشروع وبصورة فعليه في تسويق محصول التوت الأرضي الذي راح ضحية الحصار والممارسات الإسرائيلية حيث تمكنت ولأول مرة منذ عدة أعوام من تسويق جزء من المنتج ضمن هذا المشروع .

وأوضح أن التوت الأرضي سوقه ضعيف في قطاع غزة بسبب تكاليف الإنتاج العالية وإنما يأتي بهدف التسويق إلى الخارج .

وإن هذا المشروع كان بمثابة حبل الإنقاذ لنا جميعا ويضيف معروف : أن هذا المشروع وإن كان لفترة زمنية محددة إلا أنه ساهم بتسويق كمية كبيرة من هذا المنتج وأشار إلى أن الحصار الإسرائيلي المشدد على قطاع غزة قد كبده خسائر فادحة وأنه لم يعد بمقدوره العمل وتحمل الخسارة كما السابق .

وعبر معروف عن أمله في استمرار مثل هذه المشاريع داعيا المؤسسات التنموية والتمويلية والإغاثية إلى تقديم يد

سعدات: السلة الغذائية رافد اقتصادي مهم . مزارعون: المشروع خفف من خسائرنا وأعاد لنا الأمل . المستفيديون : بطاقة شكر لإتحاد جمعيات المزارعين ودعوة لإنقاذنا من الفقر .

غزة؛ خاص .

كانت تمسك بالسلة الغذائية التي احتوت على أصناف متعددة من الخضراوات ولسان حالها يقول : " وأخيرا تمكنت من توفير خضروات طازجة لأبتائي ال " ١٢ " فرد وزوجي الذي فقد عمله جراء الحصار الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة . من وسط قطاع غزة " وادي السلقا " أم محمد أبو عبيد ٤٦ عاما تعيش أوضاعا اقتصادية مزرية جراء تفشي حالة الفقر وسط الغزيين لا سيما في الأونة الأخيرة وتقول أم محمد " لم تعرف الخضراوات الطازجة طريق منزلي بهذه الكمية إلا عبر هذه السلة الغذائية " وتضمنت السلة " البطاطا ، البندورة ، الباذنجان ، الخيار ، الفراولة ، البيض ، زيت الزيتون وغيرها من الخضروات .

وتوضح أبو عبيد بأنها فوجئت بالاتصال من جمعية تطوير المزارع الفلسطيني يبلغها عن وجود سلة غذائية لها ولأفراد أسرتها موضحة أنها لم تتلقى أية من المساعدات من قبل المؤسسات الأخرى رغم حالة الفقر التي تعيشها هذه الأسرة . وقالت : أن السعادة التي غمرت عائلتي جراء تلك السلة لا توازي أي سعادة تذكر مناشدة اتحاد جمعيات المزارعين إلى انتهاج مثل هذه المشاريع التنموية والإغاثية في وقت واحد . ويقول المهندس / تحسين سعدات مدير اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين - فرع غزة أن مشروع السلة الغذائية جاء بعنوان " من المزارع الفقير إلى الأسر الفقيرة " وقد تم تمويله من مؤسسة OCHA واستهدف ٢٠٠٠ عائلة فقيرة في قطاع غزة و ٢٠٠ مزارع كما أنه تم توفير فرص عمل لنحو ١٥ عامل .

استناداً إلى رؤى والتوجهات المشتركة

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين يوقع مذكرة تفاهم مع وزارة الزراعة

رام الله : خاص .



واوضح دعيق الى ان عنك تحديات كبيرة أمام الوزارة والاتحاد للنهوض بالقطاع الزراعي ، وتوفير خدمات افضل للمزارعين .

ونصت الاتفاقية على تعاون الفريقين لمساعدة المزارعين في استرداد ضريبة القيمة المضافة ، وانجاز موضوع التأمين الزراعي ، واعداد السياسات والاستراتيجيات الزراعية .

كما نصت الاتفاقية على تعاون الطرفين لاطلاق حملة لتشجير الاراضي المحاذية للمستوطنات وجادر الفصل العنصري ، وان ان يتم الالتزام من قبل الطرفين بمعايير اختيار مناطق تنفيذ الانشطة والمشاريع ومعايير اختيار المستفيدين ، اضافة الى التعاون في مجال تفعيل القوانين المتعلقة بالقطاع الزراعي ، وبحث اقامة مشاريع مشتركة، اضافة لعقد ورش عمل مشتركة لدراسة مسائل تهم الطرفين وتعاون الجانبين لتشجيع انجاز التأمين الزراعي .

من منطلق ايمان اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين بالعمل الجماعي والتكاملي لخدمة القطاع الزراعي وقع الاتحاد مع وزارة الزراعة الفلسطينية مذكرة تفاهم ، بهدف تقوية وترسيخ اسس التعاون والتنسيق الفعلي بين الطرفين لخدمة القطاع الزراعي .

ومن جانبه أكد محمود الهباش وزير الزراعة ، أهمية تكامل جهود وأدوار كافة المؤسسات العاملة والمعنية بالقطاع الزراعي ، موضحا الى ضرورة ان تمارس كل منها دورها المناط بها لخدمة المزارعين .

واضاف الهباش ان الوزارة لا تتطلع الى ان تحل محل احد ، الا انها تعتبر المظلة لكافة العاملين في القطاع الزراعي ، من مزارعين، وجمعيات زراعية . وأشار الهباش الى الدور الملحق على كاهل الوزارة ، لا سيما وان الوزارة تمثل خندق الدفاع الاول عن الأرض والحق الفلسطيني اضافة الى اهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

واكد الهباش الى ان الوزارة لا تسعى الى منافسة أحد ، خاصة المنظمات الاهلية وانما تسعى الوزارة لخلق جو من التعاون والتنسيق بما يخدم القطاع الزراعي .

واعتبر الهباش توقيع مذكرة التفاهم مع اتحاد المزارعين مسالة في غاية الأهمية ، مضيفا هذه بداية صحيحة وصحية ، لكننا لا نريد ان نقف عند هذه البداية ولذا نريد ان يتم تطبيق المذكرة بشكل عملي وان نشهد العديد من المسائل على الأرض .

وأشار الى انه وبدون تكريس التعاون بين مختلف الجهات ذات الصلة بالشأن الزراعي ، لا يمكن الارتقاء بالزراعة في الاراضي الفلسطينية .

من جهته اشاد ابراهيم دعيق رئيس اتحاد المزارعين بمساهمة مجلس الوزراء ووزارة الزراعة بدعم القطاع الزراعي عبر اتخاذ مواقف وقرارات تتعلق بتقديم مساعدات مادية لمزارعين ، او سن تشريعات في هذا الحقل او اعتماد آليات ترتبط بمسألة الاسترداد الضريبي .

ورأى دعيق ان توقيع مذكرة التفاهم خطوة جديدة على طريق ترسيخ التعاون المشترك بين اتحاد المزارعين ووزارة الزراعة ، معربا عن أمله في الارتقاء بمستوى التنسيق والتعاون بين الجانبين .

كلمة لا بد منها

بقلم : عادل ابو نعمة .

توقفت...ترددت...فكرت...ماذا يمكن ان اكتب بهذا العدد ونحن نمر ومررنا بالكثير من المحطات التي ترتبط بعملنا ..وبداً يجول في خاطري العديد من المواضيع...هل أكتب عن موسم قطف الزيتون...وما لحق بالمزارعين جراء ما يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي وقطاعان مستوطنية ضد مزارعنا...هل اكتب حول ما قام به اتحاد المزارعين من تطوير على جودة زيت الزيتون.... هل أكتب ما قام بها اتحاد المزارعين من عمليات اغاثة للمزارعين في قطاع غزة...وفوق مشروع من المزارع الفقيرللاسرة الفقيرةأم اكتب عن الذكرى الخالدة ايوم الارض العظيم..... ماذا يمكن ان اكتبمؤنم الاردن الذي اقيم في العاصمة الاردنية عمانالقطاع الزراعي في قطاع غزة بين الواقع والتحدياتوما حقيقة هذا المؤتمر من انجازات على المستوى العربي....وبعض المؤسسات الاوروبية ...

عمل كثير وانجاز عظيم حقيقة الاتحاد ما بين صدور العدد السابق لصوت المزارع وصدور هذا العدد الذي بين ايديكم....نحن على اعتاب انعقاد المؤتمر العام لاتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين....هل اكتب عن اصرار ادارة الاتحاد بممارسة الديمقراطية لاختيار مجلس ادارة جديد للاتحادأم اكتب عن فلسفة العمل المؤسسي الذي بدا وضحا من خلال التكامل في العمل ما بين الادارة التشريعية للاتحاد الممثلة بمجلس الادارةوما بين الادارة التنفيذية المتمثلة بالطاقم الوظيفيان الكتابة في مواضيع مؤسسة كاتحاد المزارعين ... استطاع ان يبني مكانا صلبا بين مؤسسات المجتمع المدنيمن الشفافية العالية التي يتعامل بها سواء على مستوى الفئات المستهدفة من برامج ومشاريعهاو على مستوى الشفافية للرأي العام....يتطلب الكتابة وبانصاف عن اتحاد المزارعين.....النقاد والمغرضين كثر...هل نكتب بهذا المجال لنعري كل من يحاول النيل من قدرات اتحاد المزارعين ...ام نترك هذا الامر للشارع ليرد كما رد في محاولة الاساءة والتشكيك بالاتحاد وقيادته..... الرد هو استمرار العطاء وزيادة الهمة وهذا ما حصل فعلا

خطرة ببالي ان اكتب ...عن مذكرة التفاهم التي وقعها الاتحاد مع وزارة الزراعة حيث كان الاتحاد من أولى اذا لم يكن الوحيد الذي يوقع مذكرة تفاهم مع وزارة الزراعة كثير هي المواضيع التي يمكن ان يكتب عنها لاتحاد المزارعينوهنا لا انسى بان هناك مجال للكتابة لتطور قيادة الاتحاد بادارة هذه المؤسسات ومعرفة جيدة في ادارة الازامات....كما انه بات ملحوظا التطور في قدرات الكادر الوظيفي من خلال ترجمة التشريعات الى آليات تنفيذ عملية. وهنا انا استكفي بهذه الوغزات للعلم

طلبة الماجستير في معهد التنمية الريفية يقومون بزيارة ميدانية لمدينة أريحا

ابوديس-أريحا.



الحفاظ على أريحا للأجيال القادمة مؤكداً أن البلدية تعمل جهدها لإبقاء أريحا على خارطة العالم من خلال مشروع أريحا ١٠٠٠٠. كم قام الطلبة بزيارة لكلية الشرطة واستمعوا لدور الشرطة بالمحافظة على البيئة من خلال التزامهم بتنفيذ القوانين التي تحافظ على عدم التلوث البيئي. وفي نهاية الجولة أطلع الطلبة على إحدى المشاريع المقترحة والمؤني إنشائها من قرب تل السلطان " أريحا القديمة " حيث تم الإطلاع على المشروع من كافة جوانبه بالإضافة إلى الوسائل التخفيفية. حيث قام مدير معهد التنمية الريفية الدكتور زياد قنم بشرح وافي لمداخلات ومخرجات المشروع طارحاً أسئلة حول إمكانية إنشاء المشروع في ظل العوامل التخفيفية مؤكداً على الطلبة بأن يضعوا آرائهم حسب دراستهم لمساق تقييم الأثر البيئي حتى يمكن مناقشتها. وقد نوه الدكتور قنم على ضرورة تقييم الأثر البيئي لأي مشروع له علاقة بالبيئة بكافة عناصرها خاصة في مدينة أريحا بسبب أهميتها التاريخية والسياحية وكونها أقدم مدينة بالعالم ومدينة القمر واخضض نقطة بالعالم.

استكمالا لمتطلبات مقرر تقييم الأثر البيئي قام طلبة الماجستير في معهد التنمية الريفية في جامعة القدس بجولة ميدانية للعديد من المواقع التي تعنى بالبيئة في محافظة أريحا للإطلاع عن كثب على تقييم الأثر البيئي الموجود في المحافظة. ومن المواقع التي زارها الطلبة مقر أكاديمية العلوم الأمنية حيث أطلعهم المسؤولين على علاقة الأكاديمية بالبيئة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية حيث أن فلسفة الأكاديمية تقوم بالإضافة للتدريب الأمني على التواصل مع البيئة المجتمعية والاقتصادية والطبيعية من خلال التواصل مع مؤسسات المحافظة بكافة أنواعها والتواصل مع منظمات المجتمع المحلي والمجتمع المحلي نفسه بالمحافظة. كما التقى الطلبة برئيس بلدية أريحا المحامي حسن صالح الذي أطلعهم على دور بلدية أريحا بالمحافظة على البيئة على اعتبار أن أريحا أقدم مدينة بالتاريخ ولا بد من الحفاظ على مقوماتها الأثرية التي تعتبر وسيلة هامة من وسائل الجذب السياحي بالإضافة إلى كون أريحا مدينة زراعية لذلك تقوم البلدية باستخدام الوسائل التخفيفية من أجل

البيان الختامي لمؤتمر

"القطاع الزراعي في غزة بين الواقع والتحديات"



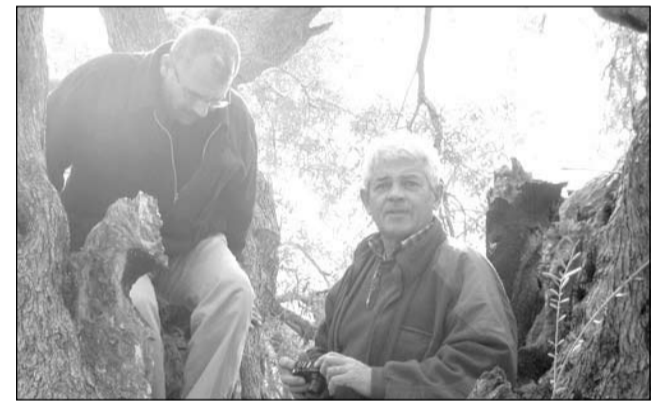
فندق القدس الدولي عمان ٢٥-٢٦ آذار ٢٠٠٩

عقد في فندق القدس الدولي في عمان يومي ٢٥-٢٦/٣/٢٠٠٩ مؤتمراً بعنوان "القطاع الزراعي في غزة بين الواقع والتحديات" بتنظيم من اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين بالتنسيق مع المنظمة العربية لحماية الطبيعة والاتحاد العام للمزارعين الأردنيين بمشاركة عشرة وفود عربية وإسلامية وستة مؤسسات أهلية محلية ودولية و الوفود التي شاركت في المؤتمر: الأمانة العامة لإتحاد الفلاحين والتعاونية الزراعية العرب، اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين، الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين، الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق، الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، الاتحاد التعاوني الزراعي في الجمهورية اليمنية، الاتحاد المغربي للفلاحة، اتحاد العام للفلاحين في القطر السوري، النقابة العامة للفلاحين والمريين في الجماهيرية الليبية الإتحاد العام لمزارعي السودان.

كما شاركت المؤسسات الأهلية والدولية التالية: الإغاثة الزراعية الفلسطينية، المنظمة العربية لحماية الطبيعة، La via campesi، اتحاد لجان العمل الزراعي، ACTED، واتحاد الغرف الزراعية التركية، وعلى مدار يومين متتاليين عرضت العديد من أوراق العمل الهامة، و دار نقاش معمق حول الأوراق التي قدمت من قبل المتحدثين وقد اتفق المشاركون في المؤتمر على التوصيات التالية:

١. مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال من أجل رفع الحصار الفوري عن قطاعنا الصامد وفتح المعابر.
٢. مطالبة العالم بفرض العقوبات والبدء بحملات المقاطعة بكافة أشكالها، وسحب الاستثمارات من الكيان المحتل.
٣. أكد المجتمعون على وحدة الوطن الفلسطيني و دعوة القيادة الفلسطينية إلى إنجاح الحوار على قاعدة الالتزام بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.
٤. أكد المجتمعون أن الزراعة في فلسطين أحد العناوين الأساسية في مقاومة الاحتلال والحفاظ على الأرض من المصادرة، والمزارع الصامد هو العنوان الأبرز، لذا يجب توفير كل الدعم والمساندة للقطاع الزراعي من الدول العربية والصديقة.
٥. تشكيل لجنة دائمة نواتها من إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين والعربية لحماية الطبيعة بالتعاون مع الأمانة العامة لإتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب للتعرف على احتياجات الشعب الفلسطيني في مجال الزراعة وتقديم المساعدات حسب الحاجة.
٦. تنظيم حملات في الوطن العربي تقودها المنظمات الزراعية العربية من أجل التبرع بمستلزمات الإنتاج الزراعي لصالح المزارع الفلسطيني.
٧. الضغط على الجهات المعنية التي عقد مؤتمرات لدعم غزة أن تضع القطاع الزراعي على سلم أولويات إعادة الإعمار في غزة.
٨. توجيه رسالة للأمم المتحدة لمجلسها لتحميل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية إعادة إعمار غزة ضمن القانون الدولي الإنساني.
٩. فتح المجال للمؤسسات الفلسطينية وللمزارعين الفلسطينيين لتلقي التدريب الزراعي بكافة مستوياته في الدول العربية مع المطالبة بفتح معهد زراعي متخصص.
١٠. أكد المجتمعون على ضرورة العمل على فتح الأسواق العربية للمنتجات الزراعية الفلسطينية.

اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين يولي مزارعي الزيتون اهتماماً خاصاً من خلال التعاون مع الخبير الفرنسي جان ماري



رام الله : خاص

من منطلق إيمان اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين بأن زراعة اشجار الزيتون زراعة استراتيجية في مختلف محافظات الوطن فإن الاتحاد يعمل جاهدا للحفاظ على هذه الشجرة من خلال تطوير قدرات مزارعي الزيتون والعاملين في هذا الحقل من مهندسين زراعيين او مهتمين، فقد باشر الاتحاد ومنذ سنوات على تطوير وتشجيع زراعة اشجار الزيتون بهدف الوصول الى المنافسة الدولية لزيت الزيتون وقد استطاع الاتحاد خلال السنوات الثلاث الاخيرة من دخول الاسواق العالمية بجودة عالية من زيت الزيتون، فقد كان للتعقد مع الخبير الفرنسي جان ماري الاثر الكبير بزيادة العناية بشجرة الزيتون والذي انعكس بشكل كبير على زيادة جودت الزيت والذي، اصبح تروبيجة في الاسواق العالمية مقبولا. فخلال الاشهر القليلة الماضية نفذ الاتحاد العديد من ورش العمل بالتعاون والتنسيق مع الخبير الفرنسي جان ماري تركزت على اهمية شجرة الزيتون وكيفية انتشارها وكما انتاج العالم من الزيت واستهلاكه، كما اشار الى تذبذب انتاج الزيت من سنة الى اخرى موضحا بان هذا الامر يعود الى عدم الاهتمام الكافي بشجرة الزيتون بالشكل الكافي خصوصا من ناحية التقليم، ومكافحة الامراض خاصة مرض الطاوس الذي يكبد المزارعين خسائر فادحة، ووضح ماري طرق العلاج من الامراض التي تصيب اشجار الزيتون في فلسطين والوقت التي يتوجب فيها المعالجة، واذاف بان احد اهم القضايا التي يتوجب على المزارعين الاهتمام بها دورة حياة شجرة الزيتون وانواع البراعم واهمية كل برعم منها. و اشار ايضا الى الى انواع التقليم ومنها التربية، الاثمار، والتشبيب واهمية كل واحد منها في حياة ودروة شجرة الزيتون، وتجدر الإشارة بأنه خلال الاشهر الثلاث الاخير قام الخبير الفرنسي وطاقم برنامج الزيت بزيارة العديد من المحافظات خصوصا تلك المحافظات التي تعنى بشجرة زيت الزيتون من خلال الجمعيات التعاونية حيث تم خلال تلك الزيارات بعقد العديد من الدورات وورش العمل التدريبية بهدف بناء قدرات المزارعين والمهندسين الزراعيين والمهتمين بشجرة الزيتون، اضافة الى دورات وورش عمل تركز على كيفية تحسين جودة زيت الزيتون من خلال العناية بشجرة الزيتون واساليب مكافحة الامراض بالطرق العلمية.

١١. تنظيم مؤتمر عربي من أجل البحث في تأثير أزمة الغذاء العالمي وتأثيرها على الوطن العربي ونناشد الأمانة العامة لإتحاد العام الفلاحين العرب للمساهمة بعقد هذا المؤتمر.
١٢. العمل على تعزيز صمود المزارعين الفلسطينيين من خلال إطلاق حملة منظمة و مستدامة للوصول إلى صندوق عربي إسلامي موحد و متخصص لدعم قطاع الزراعة.
١٣. أكد المجتمعون على رفض التمويل الأجنبي المشروط ويرحبون بالتمويل لكل ما يساهم في إعادة إعمار القطاع الزراعي في فلسطين.
١٤. وضع خطط إستراتيجية موحدة لتطوير قطاع الزراعة على أساس الاحتياج الوطني للسكان من أجل سد الفجوة في سلة الغذاء وصولا الى تحقيق الأمن الغذائي.
١٥. مساعدة المؤسسات الزراعية الفلسطينية فيما يلزم لتوثيق ونشر وتوزيع كافة الانتهاكات والإعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي ضد القطاع الزراعي والبيئي الفلسطيني بهدف تقديمها الى المحافل الدولية.
١٦. رفع توصية الى مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في الدوحة بضرورة العمل السريع والجاد بتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني بمشاركة كافة المؤسسات الرسمية والأهلية.
١٧. يوصي المؤتمر بضرورة المحافظة على عقد دوري لهذا مؤتمر من أجل دعم القضية الفلسطينية ويتولى إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين تحديد موعد ومكان الإنعقاد القادم.
١٨. يوصي المؤتمر بإرسال برقيات شكر وشهادات تقدير لكل من ساهم ويساهم في دعم القطاع الزراعي في فلسطين.
١٩. أكد المجتمعون على دعم مطلب اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين في عضوية الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب بناء على ما جاء من توصيات المؤتمر العام الثامن الذي عقد في عمان خلال الفترة ٢٢-٢٤ / ٣ / ٢٠٠٩.
٢٠. في الختام نتوجه بجزيل الشكر والتقدير للملكة الأردنية الهاشمية قيادة وشعباً لاستضافتهم مؤتمراً هذا، كما نتوجه بالشكر لكل من ساهم بامجاح هذا المؤتمر على رأسهم الإتحاد العام للمزارعين الأردنيين والمنظمة العربية لحماية الطبيعة والإغاثة الزراعية.

جمعية مزارعي قلقيلية تنفذ بعض الأنشطة ضمن

مشروع الأمن الغذائي في بلدة عزون عتمة



قلقيلية: من أمجد عمر

بالزراعات المروية والتي تستهلك أكثر من غيرها من مدخلات الإنتاج الزراعي، والجدير بالذكر أن الحضور بلغ أكثر من ٤٠ مشارك من كافة المحافظة.

الجمعية التعاونية لتنمية الزراعة النباتية في منطقة عزون عتمة تتسلم جرار زراعي ومعداته من وزارة المالية

قلقيلية: خاص/ تسلمت الجمعية التعاونية في عزون عتمة منحة مقدمة من رئاسة مجلس الوزراء ووزارة المالية تمثلت بجرار زراعي ومعداته بهدف تسهيل العمل ومساندة المزارعين في منطقة عمل الجمعية والتي يستهدفها الاحتلال بصورة مباشرة بانتهاكات شتى منها الجدار والبوابات امجد عمر رئيس مجلس إدارة الجمعية قدم الشكر باسم أعضاء الجمعية وكافة المزارعين لدولة الدكتور سلام فياض رئيس مجلس الوزراء وزير المالية على هذه المنحة والتي ستساهم في عملية تعزيز صمود المزارعين واستمرارهم ومقاومتهم للانتهاكات الإسرائيلية علما بان المنحة تمثلت بجرار زراعي وعود حرث ٣ سكا وصندوق مفتوح "عرباية" وتك مياه .

الحملة الشعبية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية تلتقي العديد من المؤسسات والمواطنين في قلقيلية

قلقيلية: خاص/ قامت الحملة الشعبية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية بجولة تفقيية في محافظة قلقيلية التقت خلال الجولة بالعديد من المواطنين والمؤسسات الأهلية والرسمية وقد جرى لقاء مع السيد يوسف عودة مدير التربية والتعليم في المحافظة والذي أعرب عن دعمه ومساندته للحملة مؤكدا على ضرورة توعية المواطنين وتحفيزهم لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية وقد تم لقاء السيد مدير الأوقاف والسيد رئيس نقابة الأطباء والسيد رئيس نقابة الصيادلة في المحافظة والذين أكدوا جميعا على وقوفهم وإيمانهم المطلق بضرورة تنشيط المقاطعة وإعادتها لمواجهة المقاومة الشعبية كأحد وسائل النشاط الضاغظ على حكومة الأعداء وعقاب لها على ما تمارسه قواتها من انتهاك بحق المواطنين وضمن الجولة تم لقاء العديد من المواطنين في أماكن عملهم والذين أكدوا على وقوفهم واستعدادهم لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية والجدير بالذكر أن المؤسسات التي تقوم على الحملة في المحافظة هي جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" واتحاد جمعيات المزارعين "اتحاد المزارعين" وجمعية التوفير والتسليف وحزب الشعب الفلسطيني والجمعية الزراعية الخيرية في محافظة قلقيلية "جمعية مزارعي المحافظة".

رأفت احمد ممثل مجلس قروي عزون عتمة في لجنة المشروع أعرب عن بالغ شكره وتقديره للاتحاد والإغاثة الزراعية وجمعية مزارعي قلقيلية في محافظة قلقيلية على ما تقوم فيه هذه المؤسسات من تقديم الدعم والمساعدة لأهالي القرية منوها إلى أن الاتحاد والإغاثة الزراعية قد أولوا القرية بالعديد من المشاريع والتي كان لها الأثر الكبير والتقدير من الجميع .

جمعية مزارعي قلقيلية تنفذ دورة تدريبية

قلقيلية: خاص/ قام اتحاد جمعيات المزارعين وبالتعاون مع جمعية المزارعين في محافظة قلقيلية بتنفيذ دورة تدريبية للمزارعين وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات الشريكة في الفروع. عادل ابو نعمة مدير دائرة بناء القدرات والفروع أوضح أن هذه الدورات تأتي من منطلق برنامج بناء القدرات المعمول عليه في الاتحاد بهدف بناء قدرات مجالس إدارة هذه الجمعيات بهدف قيادتها بالشكل العلمي والسليم والمستند لأحدث ما توصل إليه التنظيم المؤسسي والمجتمعي مضيفا أن الدورة أتت بتمويل من الإغاثة الكاثوليكية للتنمية والحد من الفقر .

اتحاد جمعيات المزارعين ينفذ ورشة عمل للاسترداد الضريبي في قلقيلية

قلقيلية: خاص/ من ضمن برامجها الهادفة للدفاع عن حقوق المزارعين قام اتحاد جمعيات المزارعين وبالتعاون مع جمعية مزارعين محافظة قلقيلية بتنفيذ ورشة عمل للتعريف ببرنامج الاسترداد الضريبي والمعمول عليه في الاتحاد خضير فروخ منسق البرنامج في الاتحاد الذي يعمل عليها الاتحاد بهدف إعادة الحقوق وضبط جودة مدخلات الإنتاج الزراعي وتحقيق مدخولات مالية للمزارعين وخزينة الدولة مضيفا أن الاتحاد يعتبر المؤسسة الوحيدة في فلسطين والذي يعمل ويرعى هذا البرنامج مضيفا أن الاتحاد قد توج أنشطته في هذا البرنامج بصور قرار مجلس الوزراء والقاضي بمساواة مزارعي الثروة الحيوانية بزملاتهم مزارعي الثروة النباتية مضيفا أن محافظة قلقيلية تعتبر من أهم وانجح المحافظات في العمل على هذا البرنامج وان هذا النجاح أتى نتيجة الجهود الجبار والذي يقوم به المتطوعون في الجمعية ومجلس إدارتها امجد عمر مدير جمعية مزارعي محافظة قلقيلية قال إن بعض المزارعين في المحافظة قد حصلوا على مبلغ ٢٠٣٣٦ شيقل رديات لهم وان هذا المبلغ يعتبر جزء بسيط من الحقوق المفقودة للمزارعين في المحافظة متمنيا أن تكون الرديات القادمة بمبالغ أعلى وذلك نظرا لتميز المحافظة

بالشركة الجمعية الزراعية الخيرية وبالتعاون مع اتحاد جمعيات المزارعين وتمويل من التضامن اللامركزية فرنسا- فلسطين ACDDP بتوزيع أغنام على اسر فقيرة في عزون عتمة وبحضور ممثل عن الإغاثة الزراعية والمستفيدين ولجنة المشروع والتي تم تشكيلها في وقت سابق وضمنت المؤسسات العاملة في القرية إضافة لتشكيل اللجنة الاستشارية والتي ضمت الإغاثة الزراعية ومديرية زراعة المحافظة .

صادق عودة ممثل الإغاثة الزراعية والذي شارك في عملية الإشراف على المشروع قال أن الإغاثة الزراعية وبالتعاون مع الاتحاد تقوم بتنفيذ العديد من الأنشطة الزراعية والتنموية والتي تهدف لعملية تعزيز صمود المواطنين وخاصة في المناطق المحاذية لجدار الضم والتوسع العنصري.

عبد المنعم يونس رئيس الجمعية أوضح أن الجمعية وبالشراكة مع اتحاد جمعيات المزارعين والإغاثة الزراعية تنفذ المشاريع والبرامج والتي تهدف لتنمية المجتمع بشكل عام .

امجد عمر منسق الاتحاد في محافظة قلقيلية قال إن المشروع أتى ليعزز من صمود المزارعين في أراضيهم إضافة لعملية الوصول للاكتفاء الذاتي وتحقيق مدخولات اقتصادية للأسرة مضيفا أن فترة المشروع ستكون على عدة مراحل ولمدة ٣ أعوام يتم فيها تنفيذ العديد من الأنشطة منها الدورات وورش العمل والتدريب وتوزيع المواد بهدف الوصول لتنمية اقتصادية لدى الأسر المستفيدة من المشروع وان المشروع في مرحلته الأولى يستهدف ٢٠ أسرة في عزون عتمة.

عيسى الشئلة مدير الاتحاد قال إن الاتحاد وبالتعاون مع الجمعيات الشريكة في المحافظات يقوم بالعمل على العديد من الأنشطة والبرامج والتي تهدف لبناء المجتمع المدني القادر على الحياة والاستمرار ومن أهم البرامج التي يعمل عليها الاتحاد بالتعاون مع الشركاء كافة مشروع تحسين جودة الزيت وبرنامج الاسترداد الضريبي وبرنامج التوفير والتسليف والتمويل المصغر بجانب عمله وتنفيذه للعديد من المشاريع ذات الطابع الاقتصادي المدرة للدخل على المجتمع بشكل عام او على اسر محددة منوها أن المشروع أتى بتمويل من قبل لجان التضامن اللامركزية فرنسا - فلسطين ACDDP بعد أن قامت عدة وفود بزيارة القرية والإطلاع على ما تعانيه من جراء الانتهاكات الإسرائيلية وإقامة الجدار العنصري عليها مضيفا أن الاتحاد يعتبر مناطق الجدار مناطق ذات خصوصية عالية جدا يجب العمل فيها تعزيزا لصمود المواطنين وتحفيزا لهم على التمسك بأرضهم وعدم تركها نتيجة الممارسات الإسرائيلية والتي تهدف لتفريغ الأرض من سكانها الحقيقيين .

الحركة التعاونية الفلسطينية

واقع وطموحات

رام الله : كتب ربحي بكر.

لقد لعب اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين دورا هاما الى جانب العديد من المؤسسات وبعض الشخصيات المهتمة باعادة تفعيل دور الحركة التعاونية، حيث استطاع الاتحاد من تأسيس العديد من الجمعيات التعاونية التخصصية، وبناء قدرات العديد من التعاونيات خصوصا تعاونيات مزارعي الزيتون، ويقدر عدد التعاونيات التي يعمل معها الاتحاد ٩٣ جمعية تعاونية، الا انه لا يزال هناك الكثير من العمل للوصول الى حركة تعاونية قوية تساهم في عملية التنمية المستدامة.

وتجدر الإشارة الى ان الحركة التعاونية الفلسطينية انطلقت من بدايات القرن الماضي، ومرت بظروف وأوضاع مختلفة و متعددة بفعل ظروف مختلفة، ومن هذه الظروف التأثير السياسي وغيره مما اثر سلبا وإيجابا في كل مرحلة من المراحل وأنا لا انوي في هذا التقرير الخوض في التسلسل التاريخي للحركة التعاونية، وإنما مسح الغبار عن صورة غير واضحة المعالم للحركة التعاونية و على الأوضاع كما هي عليه اليوم والعقبات التي تواجه الحركة التعاونية لان معرفة الواقع الحالي يساعد في وضع الخطط للمستقبل، وان نبحت عن الجهود التي تبذل لتفعيل دور الحركة التعاونية وتقويتها مما قد يؤثر بشكل إيجابي على الوضع الفلسطيني العام وعلى الاقتصاد الفلسطيني بشكل أساسي، و مع بدئي بجمع المعلومات عن هذه القضية قررت أن لا استكفي بكتابة تقرير عابر لمرة واحدة عن هذا الموضوع لأنه أهم وأكبر بكثير من أن نحصره في تقرير صحفي بسيط ولمرة واحدة، وعليه فإنني سوف اكتب عن موضوع الحركة التعاونية بعدد من الحلقات، تاخذ كافة الحلقات المؤثرة والمتأثرة في هذا الموضوع

بداً من المزارع التعاوني والجمعيات التعاونية و ثم الاتحادات التعاونية التخصصية والاتحاد التعاوني العام في فلسطين فدائرة التعاون في وزارة العمل، وسوف لن استثنى مؤسسات العمل الأهلي التي تعمل مع الجمعيات التعاونية، ومن الجدير ذكره أن هناك ستة اتحادات تعاونية في الوطن وهي: (اتحاد جمعيات عصر الزيتون وتسويق منتجاته، اتحاد جمعيات الثروة الحيوانية، الاتحاد التعاوني الزراعي، اتحاد جمعيات الإسكان، اتحاد المحاسبين القانونيين، واتحاد جمعيات التوفير والتسليف) وأنا في هذا التقرير سأركز على الاتحادات التي تمثل التعاونيات الزراعية التخصصية المختلفة، وللحقيقة السبب الذي دعاني لأخذ هذا الموضوع هو أنني في البداية عضو في جمعية تعاونية، وأمين سر اتحاد جمعيات عصر الزيتون وتسويق منتجاته، وعضو هيئة رقابة في الاتحاد التعاوني العام

في فلسطين وبالتالي استطعت أن أرى كثيرا من الأمور الداخلة في هذه المؤسسات وارى الأمور على حقيقتها، فهناك الكثير من القضايا الرضية داخل عدد من هذه المؤسسات التي جعلتها تسير ببطء شديد وفي بعض الحالات تسير إلى الخلف بسبب صراعات وحالات إقصاء وتفرد وغياب الديمقراطية الحقيقية والشفافية والطمع بالشرعيات وأيضا في بعض الإجراءات الرسمية وكذلك في الأنظمة لبعض هذه المؤسسات التي وضعت قبل أكثر من ٥٠ عاما.....الخ من أمراض المؤسسات المختلفة. ولكن مع كل هذا فإن هناك اضاءات تبشر بالخير من عدل لا يستهان به من تجارب ناجحة لعدد من الجمعيات التعاونية تعطينا دفعا الى الأمام بان إصلاح الحركة التعاونية ممكن ما دام هناك أشخاص يؤمنون بدور الحركة التعاونية التي لو نظمت بشكل صحيح لأصبح لها قوة تأثير هائلة على مستويات مختلفة ان كانت اقتصادية او اجتماعية او حتى سياسية . ومن هذا المنطلق لعلنا نستطيع في نهاية هذا التقرير ان نضع يدنا على الجرح بشكل مباشر، وان يكون هناك تصور واضح للخروج من الحالة الشائكة والصعبة للحركة التعاونية ويكون هناك انطلاقة جديدة وقوية للحركة التعاونية في فلسطين. ولعل ما يبشر بالخير ان السيد غازي أبو ظاهر مدير عام التعاون بدأ تعيينه الجديد في منصبه بلقاء الاتحادات التعاونية المختلفة وتبين من هذه اللقاءات انه جاد بدعم الحركة التعاونية وتقويتها وتنشيطها وأنه مؤمن بدور الحركة التعاونية وقدرتها على التطور والتأثير باتجاهات مختلفة ولعلنا في الحلقة القادمة نبدأ من عنده في اخذ رأيه في وضع الحركة التعاونية الحالي وتصوره للنهوض بها لأخذ دورها الطبيعي في المجتمع .

يتبع..... في العدد القادم

مؤسسات المجتمع المدني تكثف من نشاطها لمقاطعة البضائع الإسرائيلية

محافظات : خاص .

عن أهمية دعم المنتج الوطني— في نفس الوقت الذي وجهوا فيه رسالة للمنتجين الفلسطينيين بضرورة الاستفادة من حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية، ومساندتها عبر تحسين جودة منتجاتهم وتخفيض الأسعار، كي يكون في متناول المستهلك الفلسطيني منتج وطني منافس للمنتج الإسرائيلي— وقد لوحظ أن الكثير من المواطنين قد دخلوا في نقاش جدي حول أهمية المقاطعة كسلاح يشهده الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، كما وتساءل المواطنون عن دور أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية في منع دخول البضائع إلى المناطق الفلسطينية، كما وتحدثوا عن أهمية الضغط على وكلاء البضائع الإسرائيلية.

ومن جانبه قال خالد منصور— منسق الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية عن الحملة قائلا : أنها حملة تعمل في إطار اللجنة الوطنية للمقاطعة، وهي جهد تبذله مؤسسات (الإغاثة الزراعية وجمعية تنمية الشباب واتحاد جمعيات المزارعين واتحاد جمعيات التوفير والتسليف وجمعية تنمية المرأة الريفية)، وأضاف منصور: أن أبواب الحملة مفتوحة أمام جميع المؤسسات والقوى والشخصيات التي تكون على استعداد لوضع طاقاتها وجهودها في اتجاه مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وأن الحملة ستتواصل وتتنوع فعاليتها لتعم المدن والقرى والمخيمات، وأنها تركز على خلق وعي لدى المواطن بأن مقاطعته للبضائع الإسرائيلية هو شكل من المقاومة الشعبية، وأن الواجب الوطني يقتضي بكل فلسطين يحب بلاده ويكره الاحتلال أن يعمل بكل ما يستطيع لإلحاق الخسارة بالاحتلالين.

وتجدر الإشارة الى ان الحملة ستستمر وفق برامج وتنشئة المؤسسات العاملة في الحملة .



لها بديل— كما ودخلوا المقاهي وكراجات السيارات وشرحوا للناس فيها ضرورة مقاطعة المشروبات الإسرائيلية (التبوزينا والكوكا كولا) والأدوية الإسرائيلية كالكاملول، والمنتجات الغذائية مثل منتجات (تنوفا واوسن)، وتحدثوا

والمارين بالشوارع، ودخلوا إلى سوق الخضار المزدهم بالمتسوقين، واجروا هناك أحاديث مع الناس ومع أصحاب البسطات، وحرصوا على بضائع المستوطنات وعلى كل ما يدخل أسواقنا المحلية من إسرائيل— وخاصة البضائع التي

في اعقاب العدوان الغاشم على قطاع غزة الأخير تداعت مجموعة من المؤسسات وعلى رأسهم اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين والإغاثة الزراعية وجمعية تنمية الشباب وجمعية تنمية المرأة الريفية وجمعية تنمية المرأة التعاونية للتوفير والتسليف والعديد من المؤسسات الشريكة على تفعيل لجان مقاطعة البضائع الإسرائيلية لما لهذه البضائع من أثر سلبي على المجتمع الفلسطيني، فقد نظمت العديد من ورش العمل التثقيفية للمواطنين والمؤسسات بهدف الوصول الى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية التي تسوق في الاسواق المحلية الفلسطينية، والتي تتردد الاقتصاد الإسرائيلي بملايين الدولارات، إضافة لحملات ميدانية في الاسواق المحلية، حيث تجاوب الآلاف من المواطنين واصحاب المحال التجارية مع هذه الحملة والتي تعتبر كما وصفها العديد من مسؤولي مؤسسات المجتمع المدني كأحد وسائل المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي .

فقد قامت مجموعات من الشباب العاملين في إطار الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، حيث ساروا في شوارع العديد من المدن وهم يحملون اللافتات التي تحض المواطنين على الامتناع عن شراء البضائع الإسرائيلية التي لها بدائل فلسطينية أو عربية أو أجنبية، كما وقاموا بتوزيع المنشورات التي تشرح للناس أهداف الحملة ومخاطر استمرار هيمنة البضائع الإسرائيلية على الاسواق الفلسطينية، وتعهد المتطوعون الدخول إلى المحلات التجارية للحديث مباشرة مع التجار ومع جمهور المستهلكين عن ضرورة مقاطعة بضائع المحتلين، باعتبار أن عوائد البضائع الإسرائيلية تتحول إلى أموال يشتري بها المحتل أسلحة تقتل أطفال ونساء فلسطين، كما واستهدف المتطوعون ركاب السيارات

أخبار من جنين

جنين : من على السعيد

بدأت جمعية مزارعي محافظة جنين بالتعاون مع مؤسسة كوبي التعاونية الإيطالية بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل الأراضي الزراعية وزيادة قدرتها الإنتاجية في ثلاث قرى من قرى الجدار في محافظة جنين وهي جلبون، عربونه، فقوعة وتبلغ مساحة الأراضي المستهدفة في المشروع ١٥٠ دونم وعدد المستفيدين ٣٠ مزارع ومزارعة ويشمل المشروع على الحارثة والتعزيل وبناء الجدران الاستنادية وحفر آبار لتجميع مياه الأمطار وزراعة اشغال لوزيات وزيتون، كذلك زراعة ٩٠ دونم حمص بلدي وقد حصل المستفيدون على البذار من المشروع وهو عبارة عن قرض مسترد لبنك البذور الخاص بالجمعية في نهاية الموسم .

كما أنهت جمعية مزارعي محافظة جنين ومديرية زراعة جنين دورة تدريبية في زراعة وإنتاج الفطر للنساء في جبع، مركة، يعبد، وقد شارك في الدورة ٥٠ مشاركة وقد اشتملت الدورة على ثلاث لقاءات نظري ولقاء عملي حيث تم في اللقاء العملي زراعة الفطر، وتهدف هذه الدورات إلى بناء القدرات لدى المزارعين والمزارعات وتوفير دخل وتحسين المستوى الاقتصادي للأسر.

وقامت جمعية مزارعي محافظة جنين بتوزيع اشغال اللوزيات على المزارعين بأسعار مدعومة حيث بلغ عدد الاشغال التي وزعت ١٣٥٠٠ شتلة من جميع أصناف اللوزيات ولم يقتصر توزيع الاشغال على المحافظة بل امتد إلى محافظات أخرى مثل رام الله، طوباس وهذا المشروع شبه سنوي تقوم الجمعية بتنفيذه لإفادة المزارعين .

جمعية مزارعي جنين تحتفل بأختتام دورة حول إنتاج الفطر

جنين : من على السعيد



نظمت جمعية مزارعي محافظة جنين احتفالاً بالتعاون مع مديرية زراعة جنين بحضور مدير الزراعة في جنين المهندس رائد أبو خليل ومحافظ محافظة جنين الأخ قدوره موسى ورئيس جمعية مزارعي محافظة جنين هاشم أبو حسن وأعضاء مجلس وإدارة جمعية مزارعي محافظة جنين. وعدد كبير من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية والخريجات .

بتخرج دورات في زراعة وإنتاج الفطر وحضر هذه الدورات ٥٠ مستفيدة .

في البداية تم افتتاح الاحتفال بآيات من القرآن الكريم والسلام الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة صمت وحاداد وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء .

والقي مدير زراعة جنين المهندس رائد أبو خليل كلمة ترحيبية أشاد فيها بالتعاون ما بين جمعية محافظة جنين ومديرية زراعة جنين في شتى المجالات وأهمها دورات في زراعة وإنتاج الفطر والقيمة الغذائية لهذا المنتج واستعداد المديرية لتنفيذ العديد من هذه الدورات .

وفي الكلمة التي ألقاها محافظ محافظة جنين الأخ قدوره موسى وأشاد فيها بهذه الدورات ودور جمعية مزارعي محافظة جنين في خدمة القطاع الزراعي والمزارعين والدفاع عن حقوقهم، ودعا إلى متابعة هذه الدورات لتصبح مشاريع إنتاجية، والبحث عن أسواق لتسويق هذا المنتج مما يساعد في زيادة وتحسين الدخل لدى الأسر ولتصبح المرأة الفلسطينية إنسانة منتجة.

والقى رئيس جمعية مزارعي محافظة جنين هاشم

ثم ألقى إحدى الخريجات نيابة عن الخريجات كلمة أشادت فيها بهذه الدورات التي تنقل النساء من نساء عاطلات عن العمل إلى نساء منتجات يساعدن لتحسين الأوضاع الاقتصادية لأسرهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها شعبنا، وثمنت الجهود التي تقوم بها جمعية مزارعي محافظة جنين لتنظيم المزارعات وتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

وفي الختام وزعت الشهادات على الخريجات .

أبو حسن كلمة قال فيها إن الجمعية تسعى وبشكل مستمر إلى بناء قدرات المزارعين والمزارعات من خلال هذه الدورات، وأشاد بالتعاون المميز ما بين جمعية مزارعي محافظة جنين، ومديرية الزراعة خاصة بعد توقيع مذكر التفاهم ما بين وزارة الزراعة واتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين، وطالب هاشم أبو حسن بعدم وضع العراقيل أمام فتح الملفات الضريبية للثروة الحيوانية، وطالب وزارة الزراعة بالاستمرار بدعم المزارعين لتعزيز صمودهم على أراضيهم .

الجفاف واثارة على زراعة العنب في الجنوب

بيت لحم : كتب زياد صلاح



٤. التسميد : لا ينصح باستخدام الأسمدة الكيماوية لأنها تؤدي الى عطش النباتات وبالتالي يزداد الجفاف وينصح باستخدام الأسمدة البلدية المخمرة في بداية موسم الأمطار لأنها تحتفظ بالرطوبة وتشكل العناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات .

٥. التوريق والتوازن وتخفيف الثمار : بعد عقد الثمار مباشرة وعندما تكون حبات العنب صغيرة جدا ينصح القيام بعمليات التوريق والتوازن (إزالة الأفرع الثانوية في أسباط الأوراق) ومع الحرص على عدم إزالة الورقة مقابل العنقود الثمري .

كما ينصح في السنوات الجافة بتخفيف الثمار عن طريق قص ثلث العنقود للأصناف طويلة، العنقود مثل الزيني البلدي والجندلي، كذلك ينصح بإزالة عنقود كامل وإبقاء عنقود واحد على كل فرع في الأصناف التي تحمل عنقودين على الفرع الواحد.

أن العوامل المؤثرة على المناخ تأتي ضمن عدد من عوامل التلوث وبناء المستوطنات والذي غير معالم الطبيعية وتخريب الأشجار وتلوث مصادر المياه من المستوطنات والتي تضخ المياه العادمة والتي تزيد في ملوحة الأرض، وجدار الفصل العنصري الذي دمر منابع المياه ومصادره بالإضافة إلى ارتفاع درجة الحرارة في الكرة الأرضية وذوبان جبال الجليد في القطب الجنوبي بسبب الاحتباس الحراري ، وتغير في مناخ عدد من دول العالم وهذا أثر على منطقة الشرق الأوسط وفي السنوات الخمسة الماضية وكذلك موجة الصقيع التي ضربت العنب في العام ٢٠٠٦ .

ومن جانبه أكد المهندس يوسف صلاح رئيس مجلس العنب أن أشجار العنب تعاني كثيراً نتيجة هذه الظروف مما يؤثر عليها من ناحية فسيولوجية بالأساس وكذلك على إنتاجها وهرمها بسرعة أكبر من الوضع الطبيعي، لذلك أن قلة الأمطار وعدم انتظام سقوطها وعدم توزيعها أدى إلى تفاوت في نمو البراعم الزهرية والى اختلال في عقد الأزهار وكذلك الي ضعف في امتصاص الجذور وجفاف قسم كبير منها، وتأخر نمو القسم الآخر مما

في بداية هذا الموسم والذي شهد انحباس في الأمطار وعدم إنتظام سقوط الأمطار في العام الماضي وتوقف سقوط الأمطار في ٢٠ شباط ، وفي هذا الموسم لم يسقط المطر إلا في شهر شباط وأن الكمية لم تتجاوز المعدل، وإن عدم توزيع الأمطار يؤثر على الزراعة والمخزون الجوفي ولهذا السبب يجب على المزارع إتخاذ وسائل من أجل التقليل من أضرار جفاف بساكن العنب والمساعدة في إنتاج جيد والمحافظة على الزراعة .

ومن أجل التعرف على هذه الطرق قد تم التوجيه في مقابلة مع الدكتور حسام الدين السعيد أخصائي بستته في عملية طرق الوقاية من الجفاف وعملية مقاومة الأشجار من حيث الصنف والتقليم والحراثة والتسميد والتوريق .

قال الاسعد:

١. الزراعة على الأصول المقاومة للجفاف (بولسن و ريختر ، روجري ، B 41) والأصناف المقاومة للجفاف هي الأصناف البلدية: دابوقي ، زيني بلدي ، حمداني ، جندلي .

٢. التقليم : أن عملية التقليم تأتي في المرحلة الثانية في التقليل من التأثير على زراعة العنب حيث يراعى في عملية التقليم ملائمة شدة التقليم مع كمية الأمطار، فإذا كانت الأمطار أقل من المعدل السنوي فيجب أن يكون التقليم جائراً ويجب ملائمة شدة التقليم مع سمك وطول القصبات السنوية فإذا كانت القصبات السنوية رفيعة وقصيرة فيجب أن يكون التقليم جائراً .

٢. الحراثة : الحراثة الأولى يجب أن تكون بعكس ميل الأرض ومع بداية موسم الأمطار وذلك بهدف تجميع وتحزين كمية من مياه الأمطار الساقطة.

٣. الحراثة الأخيرة يجب أن تكون سطحية وعندما تكون التربة موفرة (مستخرجة) وضروري جدا أن تكون الحراثة الأخيرة بعد انتهاء موسم الأمطار لنضمن تحريك واثارة التربة وهذا يؤدي الي حفظ الرطوبة في الأرض ومنع تبخر الماء من سطح التربة .

مما أثر على المخزون الاستراتيجي وعلى الزراعة المروية وتراجع كبير في الزراعة وارتفاع سعر المياه وأن شراء المياه أصبح غير مجدي للمزارعين .

وفي النهاية نناشد الجهات المعنية لوضع خطة عاجلة من أجل التركيز على تأهيل مصادر المياه والضغط على إسرائيل ومنعها من نهب المياه ويأتي ذلك ضمن السياسة الإسرائيلية الممنهجة التي تهدف إلى تدمير القطاع الزراعي وتهجير المزارعين من أراضيهم ومصادرتهم .

ونؤكد على ضرورة دعم صمود المزارعين في أراضيهم من خلال تشكيل صندوق لدعم المزارع وتوجيه المزارع نحو زراعة أشجار مقاومة للجفاف والترشيد في استهلاك المياه وإنشاء أبار جمع المياه وإعادة النظر في اتفاقية المياه الموقعة بين السلطة الفلسطينية و الجانب الإسرائيلي والتي تشكل إجحاف بحق المواطن الفلسطيني .

يترك أثر كبير على الشجر، وسيعاني المزارع من ذلك طيلة الأعوام الثلاث القادمة على الأقل مما دفع المزارع الي اقتلاع الأشجار قبل ٣-٥ سنوات من عمره الطبيعي .

ونود التأكيد بأن الزراعة تشكل العمود الفقري في الاقتصاد الفلسطيني وقد حذر اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين من هذه الأزمة عندما عقد الاتحاد ورشة عمل في بيت لحم بالتعاون مع مجموعة الهيرولوجيين الفلسطينيين حول الجفاف وأثره على الزراعة .

ومع اشتداد أزمة المياه في العام الحالي ومع استمرار نهب وسرقة المياه من قبل إسرائيل وفي العادة تتعم المستوطنات في استهلاك الماء ، مقابل عطش أراضي قري ومدن جنوب الضفة ، وإن انقطاع المياه يصل في مواسم الصيف الي ٤٠ يوم متوالية ومعروف أن مصادر المياه بدأت تجف نتيجة انحباس الأمطار في السنوات الماضية

على شرف الثلاثين من أذار اتحاد المزارعين يكرم المزارعين المتميزين

الفلسطيني ، واستعرض البياع بداية العمل الجماهيري في فلسطين وما حققة هذا العمل من انجازات على كافة الصعد .

وفي كلمة مزارعي الزيتون تحدثت بهجت الشعبي رئيس جمعية مزارعي الزيتون بأن مناسبة يوم الارض هي مناسبة للعودة للارض وتفعيل العمل الشعبي للوصول الى الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

واستعرض الشعبي عمل جمعية الزيتون الذي ركز الى جانب المحافظة عليها وتحسين جودة زيتنها على فلسفة الصمود لما تعنيه هذه الشجرة من صور الصمود والتحدى للاحتلال الاسرائيلي .

وفي كلمة مدير اتحاد المزارعين عيسى الشتلة تحدث عن مراحل التطور التي مر بها الاتحاد منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا وما يعنيه هذا الاتحاد لقطاع واسع من المزارعين ، مشيراً الى اهم البرامج التي يعمل بها الاتحاد من البرامج النقابية والحقوقية والتنموية ، مشيراً الى ان الاتحاد يعتمد بالاساس على تنفيذ برامج على المتطوعين من المزارعين اضافة الى الطاقم الوظيفي .

واوضح الشتلة الى ان الاتحاد يعمل حالياً مع ٩ جمعيات للمزارعين في مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ويضم في عضويته ٩٤٠٠ مزارع اضافة الى عملة مع ٧٣ جمعية تعاونية .

بعد ذلك قام كلا من عبد المجيد حمدان ابراهيم دعيق وسهيل السلطان ومحمود الفروخ وغسان علان وهاشم ابو حسن ومدحت الجاغوب بتوزيع الشهادات التقديرية على المزارعين المتميزين في عملهم بالارض .



مستخدمين كافة الوسائل لحماية الارض من الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنية، مشيراً الى قافلة الشهداء التي سقطت الى جانب المقاتلين ، من المزارعين الذين استشهدوا اثناء عملهم في الارض بهدف الدفاع عنها من المصادرة .

وأكد البياع بان الارض وحمياتها تتطلب تكاتف كافة الجهود وترسيخ الوحدة الوطنية بين كافة ابناء الشعب

واوضح دعيق بان قيمة ما تم استرداده لصالح المزارعين يقدر بحوالي (١٠) مليون شيكل الامر الذي ساهمة في تقليل تكلفة الإنتاج وتحسين الدخل لدى المزارع .

وفي كلمة المزارعين تحدثت عبد الله البياع عن بداية عمل الاتحاد الذي انبثق عن الاغاثة الزراعية ، مشيراً الى الدور الذي لعبه الاتحاد في تعبئة جماهير المزارعين

رام الله : خاص

نظم اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين (اتحاد المزارعين) احتفالاً لتكريم عددا من المزارعين المتميزين من مختلف محافظات الضفة الغربية وذلك على شرف الثلاثين من أذار يوم الارض الخالد .

بدأ الاحتفال بالسلام الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة صمت وحاداد على أرواح الشهداء .

واستعرض ابراهيم دعيق رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين في كلمته بهذه المناسبة اهم الانجازات التي حققها الاتحاد خلال مسيرته في العمل لخدمة الارض والمزارع .

واضاف دعيق بانها ولولا جهود المتطوعين من المزارعين لما استطاع اتحاد المزارعين ان يحقق هذه الانجازات العظيمة ، اضافة لصدوم المزارعين في أرضهم الذين وقفوا سدا منيعا في اطماع الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنية في ابتلاع المزيد من الارض .

واشار دعيق لقوافل الشهداء التي سقطت دفعا عن الارض والكرامة .

واوضح دعيق دور اتحاد المزارعين كمؤسسة نقابية جماهيرية تدافع عن حقوق ومصالح المزارعين وما حققه الاتحاد على هذا الصعيد من خلال اقرار استرداد ضريبة القيمة المضافة للمزارعين ، ثمنا دور الرئيس محمود عباس ابو مازن ومجلس الوزراء ممثلاً بالدكتور سلام فياض رئيس مجلس الوزراء، ودور وزارة الزراعة ممثلة بالوزير محمود الهباش باستصدار قرار الاسترداد الضريبي لصالح المزارعين .

جمعية مزارعي جنين تجربة بنك البذور

جنين: كتب علي السعيد



عراية فحمه مركبة صانور ميثلون طمون فقوعة جلبون بيت قاد عربونة عراية حيث تم زراعة (٣١١٥) دونم لحوالي (١٥٥) مزارع ومزارعة

المزارع عبد الحكيم زكي من عراية : انها ليست المرة الأولى التي تحصل عليها على بذار من الجمعية على شكل قرض انها فكرة في غاية الأهمية لدعم المزارع ومساعدته لذا يتوجب علينا جميعا دعم هذا التوجه وتطويره والمحافظة على بنك البذور

سامي ابو الرب من جلبون : هذه هي المرة الأولى وهي تخفف من الاعباء عن المزارعين في الوقت الذي يكون المزارع باس الحاجة للمساعدة حيث المصاريف العالية التي التي تنتظر المزارع من فتم بذار واسمدة واجرة حرث وزراعة وغير ذلك والحصول على بذور محسنة ذات مواصفات جيدة نظيفة خالية من السواشب ومعقمة

مدير زراعة جنين م. راشد ابو خليل كانت وما زالت مبادرة في غاية الأهمية وهي تسعى لتطوير القطاع الزراعي وتوفير بذار محسنة قدما كل الامكانيات لانجاح هذا المشروع

متعاونين مع جمعية مزارعي محافظة جنين وقمنا بمنح الجمعية شهادة انبات للبذور بعد اجراء عملية انبات للبذور رئيس الجمعية هاشم ابو حسن :هذه الفكرة هامة جدا للمزارعين اذ انه للمرة الأولى التي يشعر بها المزارع بالاستفادة المباشرة ويشعر ان هناك من يهتم به ويسعى لتحسين الانتاج وان هذا المشروع جاء بنشاط من المزارعين وادارة الجمعية والمزارعين معا لسد حاجاتهم من البذور المحسنة والوصول الى باقي محافظات الوطن واعادة الاصناف القديمة التي تتلاءم والظروف المناخية في بلادنا.

تمنيتي لهذا المشروع بالاستمرار والنجاح خدمة المزارعين وتحسين مستوى الانتاج مما يؤدي الى تحسين مستوى الدخل لدى المزارعين واسرهم

معيقات المشروع : رغم كل هذه النجاحات الا ان هناك معيقات وعقبات تؤثر في تطوير وزيادة الكميات واهمها: ارتفاع تكاليف الزراعة من حيث: تجهيز الارض والحراثة . شراء الاسمدة .

معيقات المشروع : رغم كل هذه النجاحات الا ان هناك معيقات وعقبات تؤثر في تطوير وزيادة الكميات واهمها: ارتفاع تكاليف الزراعة من حيث: تجهيز الارض والحراثة . شراء الاسمدة .

معيقات المشروع : رغم كل هذه النجاحات الا ان هناك معيقات وعقبات تؤثر في تطوير وزيادة الكميات واهمها: ارتفاع تكاليف الزراعة من حيث: تجهيز الارض والحراثة . شراء الاسمدة .

معيقات المشروع : رغم كل هذه النجاحات الا ان هناك معيقات وعقبات تؤثر في تطوير وزيادة الكميات واهمها: ارتفاع تكاليف الزراعة من حيث: تجهيز الارض والحراثة . شراء الاسمدة .

- توفير الدعم الكافي لتغطية ضمانات الارض (استئجار الارض) .
- توفير دراسة مع فريزة للحبوب .
- توفير مخازن مناسبة لتخزين الحبوب .
- توفير بذور محسنة من مصادر معروفة .
- تطمح الجمعية في السنوات القادمة ان تزرع (٣٠٠٠) دونم لكي يصبح لديها بنك بذور طاقته (٥٠٠) طن من البذور من كافة الاصناف وتوفيرها للمزارعين لسد حاجة المحافظة من البذور وتزويد باقي المحافظات بنفس البذور ونفس الانتاج .
- عمل مختبر لتطوير الجينات .

- شراء المبيدات لرش الاعشاب .
- استئجار البات الحصاد وكبس البالات القش .
- الغريلة البذور بعد الحصاد
- ارتفاع اسعار ضمانات (استئجار الاراضي) .
- الاحتياجات لتطوير المشروع:
- توفير معدات زراعية (تراكتور زراعي) حجم كبير ومعداته الزراعية .
- حصادات صغيرة للاراضي الوعرة والجبلية التي لا تستطيع الحصادات الكبيرة الوصول اليها مما يشجع المزارعين في استغلال جميع اراضيهم وزراعتها .
- توفير كميات من الاسمدة من اجل اعطاء انتاج افضل .
- توفير غربال من اجل الغريلة وادوات تعقيم لتعقيم البذار

في ظل غياب التشريعات والقوانين الزراعية

بقلم امجد عمر -

- تحديد الحد الأدنى من الأسعار لبعض المنتجات الزراعية
- الرقابة الفعالة على المحال التجارية والمشاغل وإعادة تسجيلها وفق أنظمة علمية تضمن جودة السلع
- تفعيل الإرشاد الزراعي واستناده لأحدث الأساليب العلمية
- إقامة وإنشاء المدارس الزراعية والمختبرات التخصصية
- تفعيل وسن قوانين العقوبات في عملية التلاعب بالانتاج الزراعي
- سن القوانين الخاصة بقطاع المياه وإشراك من يرغب من المزارعين في عملية المساهمة في هذه الشركات وتحديد أسعار المياه
- العمل الفعلي والجاد وتسهيل إجراءات فتح ملفات الاسترداد الضريبي للقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني
- تفتت ملكية الأراضي والغزو العمراني للأراضي الزراعية
- تفعيل القوانين الخاصة بزراعة الأرض ومحاربة تصحرها
- إقامة وتسهيل عمل مؤسسات التمويل الزراعية
- إشراك المؤسسات الزراعية في وضع السياسات والخطط للقطاع الزراعي
- في اعتقادي انه في حال تم العمل على بعض ما اتى فانه سيكون هناك اثر واضح ولمسة جادة على مجمل القطاع الزراعي وبالتالي نستطيع العمل على تنمية فعليه وحقيقية .

- تستند لعملية تنمية حقيقية تقي المزارع تقلبات الأسعار وتحميه من السوق والذي يفرض سياسته على مجمل حياته الاقتصادية
- ان الواقع الفلسطيني وكما ذكرت سابقا لاجحة ماسة لتفعيل بعض القوانين الزراعية إضافة لاجحة هذا القطاع لاعادة النظر في بعض القوانين وسن غيرها بهدف تنظيم الزراعة بشكل عملي وعلمي وواقعي يأخذ بالاعتبار الحياة في فلسطين بكافة جوانبها السياسية والاقتصادية خاصة ان واقع المزارعين في فلسطين مختلف كلياً عن الواقع الزراعي في البلدان المجاورة بحكم وجود الاحتلال وعدم التحكم بالسوق والاقتصاد لقانون التامين الزراعي ومحاربة المنتجات المغشوشة والغير مطابقة للمواصفات إضافة لعدم وجود صندوق التعويضات والتي تم المطالبة به سابقا ليكون الضمان لاستمرار المزارعين وتعزيز صمودهم خاصة في ظل الهجمة الشرسة على الأراضي الزراعية من قبل الاحتلال وتجريف وتدمير ومصادرة أفضل الأراضي الزراعية وأخصبها علماً بأننا بحاجة ماسة لتنظيم قطاع الري والمياه في فلسطين وخاصة في الحوض المائي الغربي اكبر التجمعات المائية الفلسطينية وعدم ترك هذه الثروة القومية في أيدي مجموعة من المستفيدين والذين يتعاملون بها كسلعة تجارية لشركات ربحية تخصصية وبناء على ما تقدم ومن منطلق المصلحة التي أرى فيها شخصياً وجوب العمل عليها لتنظيم مجمل الحياة الزراعية يجب علينا العمل على الأمور التالية:
- تفعيل وسن قوانين حماية السوق
- إنشاء شركات التامين الزراعي وصندوق تعويضات الكوارث الطبيعية

وأهمها الرقابة على الأسواق وضمان السلع والانتاج الزراعي فعلمية تذبذب الأسعار والتي تحدثت سببها هو التلاعب بمقدرات المزارعين وإنتاجهم وربط بعض المنتجات بمناسبات وكان المطلوب منا عدم زراعتها الا في مناسبات او أوقات محددة إن القوانين الزراعية الفلسطينية مستندة لقوانين في أنظمة أخرى وليست مستندة للواقع الزراعي الفلسطيني الأمر الذي يعني ان هناك خلل في التشريعات لانها لا تستهدف الشريحة الفعلية التي تعمل عليها ، فمثلا الواقع الزراعي الأردني يطبق قوانين زراعية تستهدف القطاع الزراعي الأردني وبالتالي فإنها تستهدف شريحة مزارعين تعمل وفق أنظمة زراعية مختلفة كلياً عن الواقع الزراعي الفلسطيني أما قوانين الزراعة الإسرائيلية وان أضفنا لها عملية الاحتلال ومحاربة الإنتاج الفلسطيني وعدة عوامل أخرى فإنها لا تخدم قطاعنا الزراعي وبالتالي إن أهم ما أرى في هذا الموضوع هو عملية إعادة صياغة لقانون الزراعة الفلسطينية على أن يأخذ بالاعتبار المزارع الفلسطيني والواقع الزراعي في فلسطين كافة ولا يستند لعوامل ومؤثرات خارجية إن كانت مفروضة أو محددة مسبقاً

أما بخصوص بعض التشريعات والتي أرى فيها جانب مضيء للمزارع الفلسطيني مثل ملف الاسترداد الضريبي لمزارعي الثروة الحيوانية والثروة النباتية فأيضا هي بحاجة لوضع لمسات جوهرية عليها تستند لضرورة العمل الجاد على فتح هذه الملفات لما لها من تأثير ايجابي على مجمل العملية الزراعية وعدم التوقف طويلا أمام أنظمة روتينية لا تتفق وواقعنا الزراعي الفلسطيني نحن مع تنظيم الزراعة الفلسطينية بشكل عام على أن

لقد أثارني هذا القطاع بحكم ارتباطي فيه ففكرت أن استكشف ما يدور في فلكه عسى أن افهم أسرارها وأتثور بمزيد من المعلومات والتي أمل أن استفيد منها مستقبلا بحكم عملي ويبدو أن هذا المفهوم والذي وصلت إليه قد اصطدم بمضخور الحقيقة هذه الحقيقة والتي سمعتها وشاهدتها من الكثير ووجدت نفسي مرغما على ان انقلها عسى أن تجد من يهتم بها ويحاول العمل من اجل التخفيف عن هذا الصامد وتعزيز صموده ليس من باب الاستجداء وإنما من باب الحقيقة والتي يجب علينا ان نعترف بها من باب الحق والذي يطالبنا أن نقوم بإعادته لأصحابه الشرعيين انهم المزارعين ،

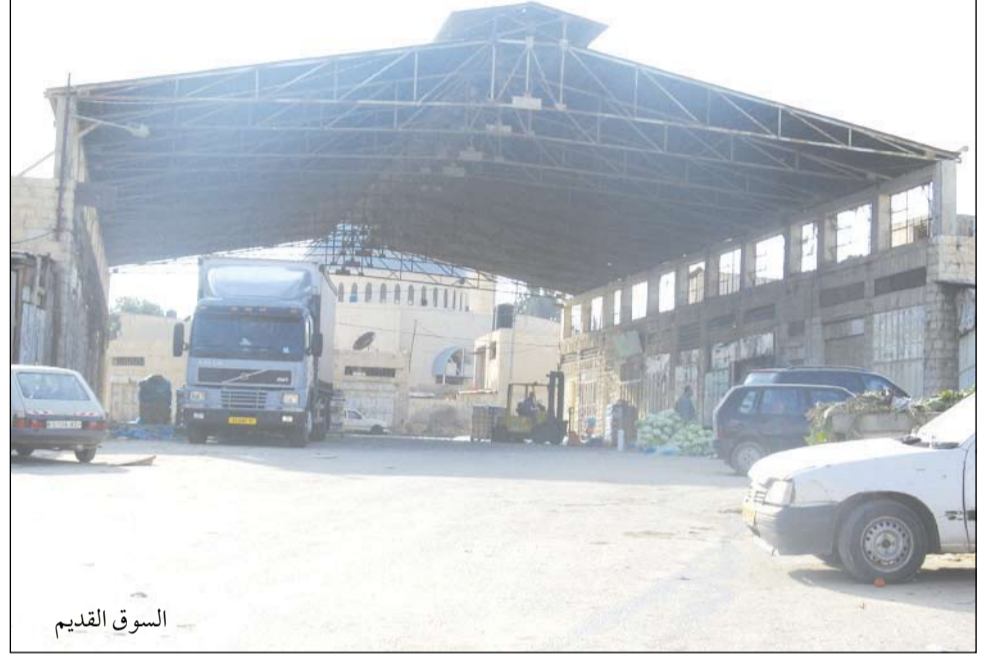
التقريب بالعديد من المزارعين من منطقة قلقيلية وبعد التعريف وتقديم واجب الضيافة والتي يشتهر بها المزارعين كافة وهم بالحقول سألتهم عن القطاع الزراعي وما يرون فيه ويبدو ان هذا السؤال قد أثار حفيظتهم واستنكارهم الشديد وبدأ بالحديث والذي اكتشفت فيه المرارة واليأس الشديد وفقدان الأمل والثقة بالقوانين والتشريعات والرقابة الزراعية ، وما شدني هو ان كافة من التقيت بهم يسألون سؤال مشترك أين هي القوانين والتشريعات الزراعية ومن هو المسئول الحقيقي عنها ؟ أجبهم إنها قوانين موجودة ومن يقوم عليها هي وزارة الاختصاص

ان القوانين الزراعية بحاجة ماسة لإعادة صياغة تستند على أساس عملي واقعي يضمن للمزارعين حقوقهم الزراعية ويحميهم من تقلبات الأسعار ويضمن لهم الاستمرار فقد اطلعت على العديد من القوانين والتي بحاجة لإعادة تفعيلها والعمل الجاد عليها

السوق المركزي في أريحا ومصحة المزارع



السوق الجديد



السوق القديم

أريحا : كتب رامى ابو زينة

هموم مزارع

بقلم : مزارع تعبان

ابو نضال مزارع تعبان نرى الهم واليأس باديا على وجهه وكأنه يقول الم يحن الوقت لينتهي هذا الكابوس وتحسن الأمور أثارني الفضول فقررت أن اكتشف ما يدور بذهنه عسى أن أجد إجابة لما رأيت فيه تكلمت معه واستمعت إليه وتعاطفت مع قضيته وتساءلت الم يحن الوقت ومما رأيت ومما سمعت اكتب عسى أن يجد أبو نضال وزملاءه الإجابة أو على أقل تقدير أن يجدوا من يتعاطف معهم مزارع تعبان يقول لا اعلم متى ينتهي هذا الكابوس الجميع موش سائل كل واحد بدور على مصلحته وإحنا ضابعين البندورة ب ١٠ شواقل ١٧ كغم الخيار ٨ شواقل ١٣ كغم المياه ١٥٠ شيقل الساعة النقل نار مدخلات الإنتاج ما ابتنتطق وآخر شي المعوض كريم يكمل أبو نضال أنا مزارع أبا عن جد حرثت الأرض وغرستها وزرعتها واستخدمت أفضل الأساليب الحديثة في الزراعة "أنا مزارع مطور" بس هذا التقدم ما جاب هموا وبين أيام ما كنا نزرع ونبيع أونوكل ونبني ونجوز لولاد اليوم مستورة والحمد لله ابنسمع بالشئ سمعة ما حدا سائل المؤسسات في واد وإحنا بواد الكل دوار على مصلحتوا ، واحنا انو بسئل عن مصالحتنا المياه نار بطلنا نقدر نزرع محنا عارفين ليش ابنزرع مشانا نعيش ولا عشان نحط على حالنا ديون كلها شركات إحنا بدنا حل جذري الناس ما ابتقدر تدفع كل شهر ٦٠٠ شيقل للمياه على كل دوئم والسعر زي منتو عارفين خليها على الله هو أحسن من الجميع ابو نضال ينظر ألي وكأنه استغرب صمتي ووجد في نظراتي تساؤلات فقال اكتب احكي البديك إياه أو خليها على رب العباد ما بقطع الرأس إلا الركب هذي ناس بدون مسؤولية المهم كيف تتوفر الرواتب خذ عندك آخر شي قرار من الزراعة يقولوا فيه ممنوع توخذ شهادة مزارع لما سالنا السبب طلوعوا بدهم إيانا نوقع على تعهد بقولو عنوا عدلي في المحكمة عشان نهد مزارعنا أو ننقلها طيب لوين هو ظل إلنا ارض يا عمي أو فرولنا ارض وإحنا مستعدين طيب بعدين هي الأرض الهم سيطرة عليها يقولوا بعدها بخصناش الأرض هذي أ ب ، سي ، أو ما بطلع بدينا يعني هذا حكي ولا بدهم اورو حالهم علينا يا عمي اقولو بدهم شوية مصاري رسوم وخلافه إحنا مستعدين .

تطور في الأداء والعمل وآلية البيع وكذلك لمساعدة المزارع بالشكل الصحيح.

وذكر أبو شوشة أن هناك اقتراحات ببناء جسر لربط طرفي الوادي (ما بين شارع المغطس والموقع المقترح) مما يؤدي إلى اختزال الطريق من ٤ كم إلى ٥٠٠ متر.

ومن جانبه تحدث السيد كاظم المؤقت مدير الغرفة التجارية الصناعية الزراعية عن دراسة تم القيام بها استهدفت مجموعة من أصحاب محلات القومسيون ومجموعة من المزارعين لنقل آرائهم وقال بأن مشروع كبير مثل هذا المشروع كان يتوجب على بلدية أريحا قبل البدء فيه مشاوره ممثلي المزارعين وتحدث أيضاً عن لجنة تم تشكيلها من الجمعيات والمؤسسات التمثيلية للمزارعين لمفاوضة ومناقشة البلدية على موضوع نقل الحسبة ويعزى السيد كاظم مبررات الرفض لنقل الحسبة للأسباب التالية:

١. بعد السوق عن مركز المدينة.
٢. عدم تلبية السوق الجديد لحاجة المزارعين.
٣. التصميم الداخلي للمحلات في السوق لا تناسب مع حاجة الوسطاء (القومسيون).
٤. الطريق المؤدية للسوق ضيقة.

وتحدث السيد كاظم بأن الكثير من أصحاب المحلات التجارية المجاورة للحسبة سيفقدون مصدر رزقهم نتيجة نقل الحسبة إضافة إلى فقدان أصحاب عربات النقل بالحيوانات أيضاً مصدر رزقهم.

واضاف بأن مجموعة من أصحاب محلات القومسيون كانوا قد دفعوا خلو رجل في المحلات القديمة مبالغ عالية وبعد عملية النقل لن يستفيدوا من تلك المحلات. و اضاف السيد كاظم اقتراحات حول ترتيب وضع الحسبة الحالية ببذل البلدية والشرطة مجهود أكبر لتنظيم حركة السير صباحاً وعمل إعادة ترميم للسوق الحالي وذكر بأنه يتوجب على بلدية أريحا مشاركة المجتمع المحلي وممثلي المزارعين في اتخاذ أي قرارات مصيرية تهم القطاع الزراعي .

وعن تطوير البلد يتطلب ذلك توفير مشاريع متناسب وتتلاءم مع متطلبات القطاع الخاص وشرائح المواطنين ليتم التفاعل والتعاطي معها بشكل أكبر.

مما رأيناه سابقاً نجد بان الآراء تعددت حول عملية النقل ولكن يبقى السؤال المهم المطروح وهو هل أن عملية النقل تتماشى مع مصلحة المزارع ومع تنمية وتطوير القطاع الزراعي في أريحا أم لا؟ وهذا التساؤل يدفعنا وحفزنا جميعاً كمزارعين وجهات ومؤسسات معنية بالقطاع الزراعي للتفكير وبشكل كبير وعميق ومدروس حول عملية النقل وأي تحسين وتطوير أو أي آلية جديدة مقترحة لتصب في النهاية لخدمة المزارع الركن الأساسي للعملية الزراعية.

تغيرات وتحسينات لآلية العمل فإن هذه العملية غير مجدية ونحن كمزارعين لا نتفق معها ولكن إن كانت على أساس تغيير آلية العمل لما فيه مصلحة المزارعين فإننا ندعمها ونؤيدها بالكامل، فمن الطبيعي أن يكون التطور العمراني في اتجاهاته يشمل تغيير في مواقع ذات أهمية كالأسواق المركزية وهذا الأمر يتماشى مع مدينة أريحا أيضاً.

وقال ابو شوشة أنه من المعروف لدى المزارعين في أريحا أن الأزمة الصباحية لحركة النقل في عملية البيع هي مشكلة في حد ذاتها حيث أن طريقة البيع غير منصفة في حق المزارع لأسباب عدة منها:

١. زخم الكميات المتدفقة للسوق في نفس التوقيت مما يجعل فرقاً كبيراً في سعر نفس المحصول من ٥ ويصل إلى ٢٠ شيكل في بعض الأحيان.
٢. أزمة السير تؤثر بشكل سلبي على سعر البيع .
٣. طريقة البيع السريع من الوسيط إلى التاجر ومع شدة الأزمة وطول الصف لسيارات المزارعين يعطي شعور نفسي للتاجر بالطمأنان بالحصول على ما يريده من المنتجات الزراعية وبالسعر الذي يريده فلا يزيد في السعر. وتابع ابو شوشة أن هذا الأمر يحفزنا كمزارعين لأن نتحرك بالاتجاه السليم والصحيح لأن صاحب الكلمة الفصل في آلية البيع هم الشركاء المعنيين مما يستلزم الأمر تخطيط سليم ومنظم من كافة الجهات المعنية المختصة.

وعن آليات البيع والتغييرات التي يجب أن تتضمنها عملية النقل تحدث ابو شوشة عن التالي:

١. تحويل البيع من الصندوق إلى الوزن وهذا يعني تخفيض نسبة الهدر من الزيادات التي تضاف زيادة عن سعة الصندوق وذلك بوجود ميزان مركزي للتوزين.
٢. يجب أن يتم البيع على مدار ٢٤ ساعة ويجب أن يتم توضيح ذلك للتجار وهذا يعود إلى أن المنطقة إنتاجية.
٣. بالنسبة للفائض من الإنتاج يجب أن يكون هناك طرق لحفظ الكميات من التلف كإنشاء ثلاجة مركزية.
٤. إدخال تعديل على طريقة تضمين الحسبة لما له أهمية كبيرة في عملية الإحصاء المركزي حيث يعطينا أرقاماً دقيقة للإنتاج المحلي ويساعدنا في التخطيط الاستراتيجي للدولة لكي يدعم الاقتصاد والتخطيط مستقبلاً وهذا يحتاج إلى كادر متخصص وبرامج محوسبة في إدخال المعلومات اليومية وتنفيذها.

واضاف أبو شوشة عن وجود تضارب في الآراء حول عملية النقل للحسبة حيث أن مبررات الرفض غير مقنعة من حيث بعد المكان وزيادة التكاليف، وأما بالنسبة للموقع الحالي فإنه لا يعد موقع ذو مميزات مغرية للمزارع والتاجر، ويرى أنه من الضروري النقل إذا كان النقل يحقق

تتميز مدينة أريحا بغزارة المنتجات الزراعية خلال الموسم الزراعي ونظراً لقلّة الكميات التي تصدر لتحكم الجانب الإسرائيلي في العملية التصديرية، لذا فإن الكمية الأكبر من المنتجات الزراعية التي تنتجها مدينة أريحا تباع في السوق المركزي والمسمى بالحسبة بوجود وسطاء البيع (محلات القومسيون) وهي محلات تقوم ببيع المنتجات الزراعية للتجار مقابل نسبة على البيع وتبلغ ٨-١٠ ٪ من محافظة لأخرى، فالعملية التسويقية في السوق المركزي تعتمد على ثلاث أطراف وهي المزارع والوسيط (القومسيون) والتاجر، وإضافة إلى وظيفة بيع المنتجات الزراعية يقوم الوسيط بدعم المزارع بمدخلات الإنتاج في بداية الموسم الزراعي من بلاستيك وسماد وأدوية من محلات بيع المستلزمات الزراعية مقابل خصم ثمن تلك المدخلات من منتجات المزارع على مدار الموسم.

أما آلية البيع في سوق أريحا المركزي فإنها تتم بالمزايدة على سعر المنتجات الزراعية ومن يرسو عليه أعلى سعر فالبضاعة من صالحه وتقل البضاعة المباعة مباشرة من سيارة المزارع إلى التاجر دون نزولها على أرض الحسبة، حيث تقف سيارات المزارعين التي تحمل البضاعة (المنتجات الزراعية) على الدور حتى تباع البضاعة سيارة تلو الأخرى، وبوجود السوق المركزي الحالي (الحسبة) أول مدخل وسط مدينة أريحا فإن أزمة السير ودور سيارات المزارعين على الخط الرئيسي الداخل إلى وسط المدينة يعمل نوع من الاكتظاظ في الشارع صباحاً وخاصة بوجود مدارس حول المنطقة.

ولذا بدأت بلدية أريحا من العام الماضي العمل على إنشاء حسبة جديدة بعيدة عن وسط المدينة من جهة منطقة كتف الواد طريق حديقة الباباي كخطوة من خطوات تطوير وتنمية مدينة أريحا حيث سيتم نقل سوق الخضار المركزي من الموقع القديم بالقرب من وسط المدينة إلى الموقع الجديد بعيد عن وسط المدينة خلال الموسم الزراعي القادم ٢٠٠٩ / ٢٠١٠، ولكن السؤال المطروح هنا هل عملية نقل الحسبة تتماشى مع مصلحة المزارع الركن الأساسي في العملية الزراعية أم لا؟

ومن مقابلة أجريت مع محمد أبو شوشة مزارع وعضو هيئة إدارية في فرع اتحاد المزارعين في محافظة أريحا تحدث عن كون سوق أريحا المركزي من أكثر الأسواق المركزية أهمية لكونه سوقاً إنتاجياً وليس استهلاكياً وذلك لموقعه في منطقة زراعية تعد سلة غذاء فلسطين.

أما بخصوص فكرة نقل موقع السوق القديم للموقع الجديد فقال إنه يتبادر للذهن تساؤل مهم وهو " هل لهذه الخطوة أهمية على تغيير وتطوير وضع الزراعة والمزارع في منطقة أريحا والأغوار ؟ "

فإذا كان النقل للسوق لمجرد النقل بدون إدخال

الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية واثرها على البيئة

طولكرم: كتب ابراهيم جميل.

الاعتماد على القدرة الطبيعية السائدة في مكان ما والتي تحكمها عوامل المناخ والنواحي الاقتصادية والاجتماعية .

يعتبر أسلوب الزراعة العضوية من أقدم الأساليب الزراعية والذي يعتمد على إثراء التربة وتخصيصها بمواد حيوية (مخلفات حيوانية أو نواتج تحليل حيوانية ونباتية) لإعادة حيويتها لإنتاج نبات صحي آمن بالحد من استخدام الكيماويات الزراعية . وتعتمد الزراعة العضوية على أسس علمية راسخة بما يحقق أو يعيد التوازن الطبيعي للبيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية للتربة والمياه والعناصر الجوية لإنتاج زراعات غذائية نظيفة من خلال أسمدة حيوية مجهزة ومخمرة (عالية التحليل) للحفاظ على مكوناتها وجودتها في سرعة تخصيب التربة مع تقليل الفقد والتلف أثناء التخمر إلى جانب استخدام كائنات حية دقيقة نافعة في إثراء خصوبتها بالأسمدة والعناصر الغذائية اللازمة للتخصيب وإثراء التربة وبالتالي يؤدي إلى الوفاء باحتياجات النباتات النامية للحصول على محصول وفير هذا إلى جانب إتباع أساليب المقاومة الطبيعية والبيولوجية للأمراض والآفات الزراعية بإكتثار المفترسات الحيوية والحشرات والطيور النافعة والأحياء الدقيقة التي تعتبر أعداء الآفات الزراعية الضارة دون تلويث من التربة والبيئة وتدمير عناصرها الطبيعية وفي تطبيق ذلك فوائد عظيمة لتحقيق التوازن البيئي وإنتاج غذاء نظيف صحيا للحفاظ على صحة المستهلك. وهذا الأسلوب في الزراعة كان ولا يزال يطبق منذ بدأ الخليقة وتطور مع الزمن بما يعطيه صفة التواصل والاستدامة لذا تسمى الزراعة العضوية بالزراعة المتواصلة ولم يطبق أسلوب الزراعة الحالي بالكيماويات إلا بعد الحرب العالمية الثانية ، ورغم أن الاتجاه الأساسي في الزراعة حاليا في معظم دول العالم لا زال يسير في ركب الزراعة الصناعية المسرفة في استخدام الكيماويات لزيادة الإنتاج ولو على حساب الكيف والجودة إلا أن هناك اتجاه ملح نحو الزراعة العضوية أو الزراعة الحيوية بالأسلوب الحديث وليس كما يعتقد البعض بأن الزراعة العضوية عودة إلى الزراعة القديمة التقليدية ولكن الآن الزراعة العضوية أسلوب زراعي تستخدم فيه العلوم الحديثة بما يحقق إنتاجية عالية وجودة متميزة من المحصول .

ولا يعتمد الأسلوب الحديث على الجدوى الاقتصادية ولكن الحفاظ على البيئة من التدهور والحفاظ على صحة المستهلك هدف رئيسي حتى لو عادت الزراعة إلى أسلوبها القديم ، وتطبيق الأسلوب العلمي الحديث في الزراعة العضوية بإتباع تكنولوجيا زراعية تحافظ على التوازن البيئي الطبيعي من خلال تكنولوجيا تنتج زراعات تستغني عن الكيماويات (مبيدات وأسمدة) مع إيجاد بدائل طبيعية غير ضارة بالنبات والحيوان والمستهلك لتقوم بدور الكيماويات المستمرة .

أما أسلوب الهندسة الوراثية المستخدم في تغيير وتعديل الصفات الوراثية للنباتات يتعارض مع أسس الزراعة العضوية لأن تعديل التركيب الوراثي للنباتات قد يؤدي إلى تغيرات غير محسوبة وغير متوقعة على المدى الطويل في غذاء الإنسان أو الحيوان كما قد يؤثر على إفراف مواد أو هرمونات ضارة.



قطفها وتقديمها في الأسواق وبيعها قبل انتهاء فترة التحريم بيومين وأقل وهذا يؤثر على صحة الإنسان، وكذلك الحال نفسه فهناك مبيدات يبقى أثرها إلى ٢٣ يوماً من وقت انعقاد الفمرة بينما يتجاوز مزارعون هذا الرقم ويقدمون منتجاتهم إلى الأسواق دون مراعاة لحصة المستهلك بقصد المردود المادي السريع.

واعتبرا خراً أن موضوع الزراعة العضوية لم يزل حقه من التوضيح لدى كل من المزارعين ومعظم المستهلكين على السواء، ولكن في الوقت الحاضر زاد الوعي بأهمية الزراعة العضوية وأنها زراعة تعنى بعملية الإنتاج الزراعي مع المحافظة على البيئة من التدمير.

وأشار مسؤول في اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين إلى تغير ذلك مستدلاً بالإقبال الكبير - من قبل المزارعين والمستهلكين والمهتمين بتجارة تلك المواد - على الانتساب في الجمعيات التعاونية للزراعة العضوية التي أسست من قبل اتحاد المزارعين والائحة الزراعية : حيث تغير هذا المفهوم لدى المزارعين الراغبين في الدخول في مجال الإنتاج العضوي بعد وضوح الصورة لديهم وتغير مفهومهم عنها.

تعريف الزراعة العضوية

هي نظام زراعي لإنتاج الغذاء مع الأخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة بجانب الاهتمام بالظروف الاقتصادية ومتطلبات المجتمع . وفي هذا النظام تعتبر خصوبة التربة مفتاح النجاح مع الأخذ في الاعتبار القدرة الطبيعية للتربة والنباتات والحيوان كأساس لإنتاج غذاء ذو صفات جديدة وقيمة صحية عالية ، والزراعة العضوية تحد من الإضافات الخارجية بمعنى عدم استعمال الأسمدة الكيماوية والمبيدات والهرمونات كذلك لتغيرات البيئية المستخدم فيها الهندسة الوراثية ، ومن جهة أخرى تشجع على

تم استخدام كم هائل من المبيدات الزراعية والأسمدة الكيماوية في الخمسون عاما الماضية والذي كان ضروريا لتكثيف الإنتاج الزراعي في مواجهة الزيادة المضطردة في تعداد السكان ، وبعد أكثر من خمسون عاما من استخدام هذه الكيماويات بدأت أثارها السلبية الخطيرة في الظهور على صحة وسلامة المستهلك كذلك أيضا لم تنجو البيئة من تلك الأثار بكل ما هو موجود فيها من إنسان ... حيوان ... نبات ... حشرات ... ميكروبات وحتى أيضا الكائنات الحية في التربة والمياه الجوفية حتى الكائنات التي لم تتعرض للمبيدات الزراعية والأسمدة الكيماوية بصورة مباشرة لم تنجو فقد وجدت أثار منها في ألبان بعض الأمهات وفقا لأخر الإحصائيات .

لذا كان من الضروري البحث عن حل للتدهور المستمر في التوازن الطبيعي والبيولوجي للبيئة والآثار السلبية الخطيرة على صحة الإنسان من الاستخدام المكثف لكلا من المبيدات الزراعية والأسمدة الكيماوية على أن تتضمن الحلول المقدمة عدم زيادة تكلفة الإنتاج مع تحسين جودة المحصول إلى جانب حماية البيئة واستعادة توازنها الطبيعي ووقف التدهور المتسبب فيه أسلوب الزراعة الحالي ، إذا فالحل هو منع استخدام المبيدات الزراعية والأسمدة الكيماوية أو الصناعية والاعتماد على الأسمدة العضوية والمقاومة الحيوية للمحافظة على خصوبة وحيوية التربة وهذا الأسلوب بالزراعة العضوية أو الحيوية هو تطبيق أسلوب الزراعة القديمة فمنذ سنوات ظهرت تقارير طبية تقول إن المبيدات الكيماوية والأسمدة الصناعية - التي تستخدم في العمليات الزراعية - تتسبب في الإصابة بالسرطان، ومع ذلك استمر المزارعون في استخدام هذه الأسمدة نظرا لعدم توافر بديل يحافظ على محاصيلهم الزراعية، وهو ما دفع عددا من المختصين في هذا المجال للمطالبة بالاعتماد على البديل الزراعي الطبيعي أو الأسمدة العضوية كروث الحيوانات وغيرها كأساس لإنتاج غذاء ذي مواصفات جيدة وقيمة صحية عالية والتخلي تماما عن المواد الكيماوية.

غير أن الأسمدة العضوية لم تسلم هي الأخرى من توجيه الاتهامات لها بأنها ذات آثار سلبية على الإنسان ومنها بقاء السموم الفطرية التي تعيش على المزروعات نتيجة لعدم رشها بالمبيدات، وكذلك التعرض للملوثات "الميكروبيولوجية وقد التقت جريدة صوت المزارع بعدد من المزارعين والمختصين:

أحد المزارعين قال : إن تكاليف الزراعة العضوية - بما تتطلبه من إجراءات - لا تساوي كمية الإنتاج والمحصول الذي ينتج منها إذ إن الأمراض التي تحتاج إلى رش بالمبيدات باستمرار تنشط وتقضي على الثمار وبالتالي انخفاض في الكمية وتراجع في الحجم مما ينعكس على الحالة الاقتصادية للمزارع والمستثمر، إضافة إلى ارتفاع أسعار السماد البلدي الخالي من أية إضافات كيماوية.

أحد المختصين قال : أن سلامة المنتج عند تقديمه للأسواق تحتاج إلى دقة وضيمر من المزارع نفسه؛ فهناك مبيدات ترش بها المزروعات وحتى ينتهي مفعولها تحتاج إلى فترة بقاء ٤ أيام على الأقل بينما يعمد بعض المزارعين إلى

مغتصبون ولصوص ماشية

بقلم : خالد منصور

إلى داخل حرم المستوطنة.. وعندها بحث الأطفال الفلسطينيين عن أغنامهم فلم يجدوها في المكان، فجن جنونهم وشعروا بالحرز الشديد وبالآلم، لأنهم أدركوا أنهم كانوا ضحية حيلة ودهاء المستوطنين، الذين غافلوهم حتى تمكنوا من سرقة أغنامهم.. فشرعوا بالصياح ليلفتوا انتباه أهل بلدتهم ليأتوا إليهم وينجدوهم من هذه المصيبة.. وما هي إلا دقائق حتى زحف أهالي بلدة عسيرة القبلية نحو سياج المستعمرة، واخذوا يهزون السياج محاولين اقتلعه.. وازداد هياج الأهالي وأصبح الموقف جد خطير، عندها حضرت إلى المكان قوات معززة من جيش الاحتلال ومن حرس المستوطنات، وأمروا حشود المواطنين العرب بالابتعاد عن سياج المستوطنة، وهددوهم بإطلاق النار.. لكن السكان رفضوا الابتعاد، وطالبوا الجيش بإعادة الأغنام فوراً، وإلا فإنهم سيواصلون التجمع، وسيقومون بخلع الأسلاك الشائكة مهما كان الثمن.. عندها وعد الجيش الأهالي بإعادة الأغنام إن أوقفوا محاولتهم خلع السياج.. فقبل السكان العرب بالعرض، وما هي إلا ساعة حتى احضر الجيش قطع الغنم وسلمه للأهالي، فاكشف الأهالي أن عدد الأغنام التي أعادها الجيش كان ناقصاً اثنتين.. فأصروا على استعادة كل الأغنام، وبالفعل عاد الجيش واحضر زوج الأغنام لينهي هذه القضية، ثم عاد سكان بلدة عسيرة إلى بيوتهم والكل فيهم يقول: لا يمكن التعايش مع هؤلاء المخادعين، ولا يمكن الوثوق بتصرفاتهم، بل وحتى إن أطفالهم يرضعون الخبث والدهاء.. الأمر الذي يفترض بكل فلسطيني الاحتراس والحذر منهم والانتباه إلى كل الأعيابهم.. فهم أولا مغتصبون وهم أيضا لصوص ماشية.

خرج الأطفال (عبد الوهاب ومحمد وصهيب) مع أغنامهم إلى أراضي بلدتهم الواقعة في الجهة الجنوبية منها المحاذية لمستوطنة يتسهار، حيث يسكن مستوطنون يعتبرون الأشد تطرفاً وكراهية للعرب.. خرج الأطفال إلى حيث الربيع يتجلى بأبهى صورته، وحيث المراعي الغنية بالحشائش، وكعادة كل الأطفال انطلقوا مثل الفراشات يقفزون من صخرة إلى صخرة ومن زهرة إلى زهرة يجمعون ورود - الدحنون والرنجس والشايب شب والبسباس - ويشكلون منها باقات جميلة ليقوموا بتقديمها لأمهاتهم وأخواتهم عند عودتهم، ولم يدر في خلد هؤلاء الأطفال الأبرياء الانقياء أن هناك عيون مثل عيون الضبع الكاسر كانت ترقبهم من بعيد وتترصد خطواتهم.. وفجأة تسلل إلى المكان عصابة من نساء المستوطنين، بصحن معهن عددا من أطفالهن، واقتربن دون ضجة حتى وصلن حيث كان الأطفال الفلسطينيين يلهون، وبدأت النسوة الماكرات وبتطفل واضح التودد إلى الأطفال العرب، ومحاولة كسر حاجز الخوف والريبة الراسخ في عقولهم تجاه كل ما هو يهودي، لدفعهم للاندمام مع أقرانهم من المستوطنين.. في البداية منعت الأطفال وحاولوا الابتعاد.. لكن في النهاية نجحت الخطة بالمكر والخداع، وبدأ الأطفال باللعب سوياً.. واخذ الأطفال اليهود يسحبون الأطفال الفلسطينيين بعيداً عن أغنامهم أكثر فأكثر دون إثارة أي شبهة، وعندما أصبحوا على مسافة كبيرة بحيث لا يشاهدوا الأغنام.. كان هناك فريق آخر من المستوطنين قد تسللوا من الوادي، وساقوا الأغنام بسرعة وادخلوها إلى حرم المستوطنة.. وفور اطمئنان المستوطنات على نجاح خطة سرقة الأغنام، أخذن أطفالهن وعدن

بعد اغتصاب الصهاينة لأرضنا لم نعد نستهنج قيامهم بأي فعل شنيع.. فذاكرتنا تخترن من أفعالهم وجرائمهم ما نصيبق به حتى أكبر الكتب والحواشيب، يفنون بالضحايا بدم بارد، ينكلون بلا رحمة، ويمارسون سادية تفوق كثيرا ما كان يفعله النازيون، ويتلذذون بتعذيب الضحايا ورؤيتهم وهم يتالمون، يحرقون الكروم والحقول، ويلوثوا مصادر المياه عامدين متعمدين.. كل ذلك أصبح جزء من ثقافتهم ومن سلوكهم اليومي.. في القدس والخليل وفي مناطق الجدار وبمحاذاة المستوطنات وعلى الحواجز والطرق الالتفافية.. والحديث هنا لا يجري عن جيش المحتلين الإسرائيليين وحده - بل وعن عصابات المستوطنين وميليشياتهم المنظمة والمسلحة، التي ترتكب جرائمها تحت سمع وبصر الجيش بل وبحمائته في أغلب الأحيان..

وبلدة عسيرة القبلية - الواقعة جنوبي نابلس - نالها من عسف الاحتلال وجرائم المستوطنين خلال السنوات الماضية الشيء الكثير، فقد صودرت أجزاء واسعة من أراضيها ليقيم المحتلون عليها مستوطنة يتسهار.. ولأن الاستيطان يتمدد مثل السرطان، فقد ظلت هذه المستعمرة اللعينة تمتد وتلتهم من أراضي عسيرة القبلية والقرى العربية الأخرى المجاورة لها، حتى أصبحت حدود المستوطنة وطرقها الالتفافية تحاصر مباشرة منازل السكان في البلدة.. وقد شهدت هذه القرية الفلسطينية في العام الماضي سيلا من اعتداءات المستوطنين، الذين قاموا في إحدى المرات باجتياح البلدة وحرقت وتحطيم العديد من منازلها. هذه البلدة الصامدة كانت يوم السبت ٤/٤/٢٠٠٩ على ميعاد مع جريمة جديدة ارتكبتها المستوطنون بخسة شديدة.. فبعد ظهر ذلك اليوم

المشهد العام للواقع الزراعي والبيئي الفلسطيني وتأثيره على الأمن الغذائي

اعداد: نظام عطايا
الإغاثة الزراعية



حين أن نصيب الفرد الإسرائيلي يصل الى أكثر من ٢٩٢ م^٣ من المياه سنويا. وفي هذا الإطار فقد قامت اسرائيل بالحد من الاستهلاك الفلسطيني للمياه (بالرغم من محدوديته) حيث وضعت سقفا لكمية المياه المستخرجه من كل الابار الفلسطينية ووضعت قيودا على منح رخص لحفر ابار جديدة للمياه على أن لا يزيد عمق البئر عن ١٣٠ متر. أن هذا الاستنزاف الكبير للمياه الفلسطينية من قبل اسرائيل وتحكمها بالموارد المائية العذبة سيؤدي الى تراجع كبير في نوعية المياه المتاحة لاستهلاك الفلسطينيين الامر الذي يفاقم من الآثار السلبية على الصحة العامة للانسان الفلسطيني وعلى استدامة موارده الزراعيه والطبيعيه. كما ان اسرائيل قامت ومنذ بداية الانتفاضة بهدم ٤٥٥ من الابار مع معادتها وقرابة ٢٠٠٠ من البرك وخزانات المياه ، كما ويستنزف المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية قرابة ١٤٣ مليون لتر من المياه يوميا من مجموع كميات المياه في الضفة الغربية .

الانتهاكات البيئية:

تسعى السياسه الاسرائيليه الى تحويل الريف والقطاع الزراعي الفلسطيني الى مكب وحاوية نفايات، وتحويله اجتماعيا وديمقراطيا الى " محميات طبيعيه " بشريه، بالإضافة الى نقت العشرات من المصانع الكيماوية المنتشرة في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ملايين الاطنان من الغازات السامة ، كما تقوم المقالع والمحاجر الاسرائيلية بضخ كميات كبيرة من الغبار في الهواء في التجمعات الفلسطينية المحيطة بهذه المستوطنات ، وقد الحق ذلك اضرارا كبيرة بمساحات واسعة من الاراضي الزراعية الفلسطينية، واحداث تصحر كبير في الغطاء النباتي حيث تم تدمير أكثر من ٦٥٪ من الغابات في فلسطين وتحويلها لمواقع استيطانية ومناطق للتدريب العسكري، هذا علاوة على تحويل مساحات واسعة من الاراضي الى مصبات لمجري المستوطنات او لدفن النفايات الصلبة والنفايات الكيماوية السامة حيث أن ٨٠٪ من النفايات الصلبة الناتجة عن المستوطنين في الضفة الغربية يتم التخلص منها بوضعها في مكبات داخل الضفة الغربية

الأمن الغذائي :

بناء على تقارير العديد من المنظمات الدولية فان السياسة الاسرائيلية قد ادت الى حرمان الفلسطينيين من الوصول الى اكثر من ٥٠٪ من اراضيهم ، الامر الذي رفع نسبة الفقر في الاسر التي تعتمد على الزراعة كمصدر رئيسي لدخلها الى أكثر من ٦٣٪ ، وادى الى تزايد انعدام الامن الغذائي في الريف حيث ان ثلث الريفيين يعانون من ذلك ، كما ان ارتفاع مؤشر اسعار المستهلك عن فئة الغذاء من آذار ٢٠٠٧ الى نيسان ٢٠٠٨ بنسبة ١٤,٦٪ في الضفة و ١٦,٣٪ في القطاع بفعل ارتفاع اسعار القمح بنسبة ٧٣٪ في الضفة و ٦٨٪ في القطاع بالإضافة الى ان ٥٪ فقط من الحبوب والبقول المستهلكة في الضفة والقطاع تنتج محليا، هذا علاوة على عوامل الطبيعة والجفاف والتي تآثر منها أكثر من ١٢٠٠٠ من المزارعين ، وهذا ما أدى الى انخفاض الدخل العام للأسر بنسبة ٤٠٪ وبالتالي تخفيض النفقات على الاغذية نوعا وكما بنسبة ٨٩٪ ، ٧٥٪ على التوالي وقد انعكس ذلك في الريف على تراجع العمل الزراعي وازعاف القدرات الشرائية للمزارعين وخصوصا في ظل ازدياد الصعوبات التسويقية الداخلية والخارجية بفعل الحواجز والاجراءات الاسرائيلية وارتفاع اسعار المدخلات الانتاجية الزراعية المختلفة (حيث ان اسرائيل هي المصدر الاساسي لهذه المدخلات، كما انها بوابة الحصول على بقية المدخلات الزراعية الأخرى) ، كما أدى الى تزايد تحول الريف والزراعة من قطاع منتج للغذاء الى مستهلك له ، ولعل تزايد فاتورة الواردات من المواد الغذائية الزراعية من الخارج وتراجع الصادرات الزراعية بشكل كبير (نسبة حجم الصادرات الغذائية / الزراعيه لا تزيد عن ٦٪ من حجم الواردات الغذائية / الزراعيه . وقد أدى ذلك ايضا الى اضعاف القدرة على التواصل الانتاجي / الزراعي واحداث تصحر واسع وعميق في الامن الغذائي حيث ٣٨٪ من السكان الفلسطينيين باتوا يعانون من انعدام الامن الغذائي (٢٧٪ من هذه النسبة في المناطق الريفية، مقابل ان الامنين غذائيا لا يتجاوزوا ٤٥٪) بالإضافة الى تحجيف الموارد والمصادر المحلية وبالتالي تقيض قواعد الصمود الريفي .

ما زال القطاع الزراعي والريفي الفلسطيني يشكل محورا اساسيا في مجمل الحياه الفلسطينية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضافة الى دوره الحيوي في اعاده توليد و انتاج قواعد الصمود والبقاء، الامر الذي جعله عنوان الاستهداف الابرز لسياسات الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ ومحط اطماع قطاعان مستوطنين، ومع ذلك فما زال هذا القطاع يشغل قرابة الـ ١٧٪ من العمالة الفلسطينية ويشارك بـ ٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي ويؤمن فرص عمل لقرابة ٤٠٪ من مجموع العاملين في الاقتصاد غير الرسمي .

الاراضي الزراعية والانتهاكات الاسرائيلية:

تبلغ مساحة الاراضي الزراعية الفلسطينية قرابة ٢,٢٥١,٠٠٠ دونم ، منها قرابة ١,٨٢١,٠٠٠ دونم مزروعة ومستغلة وبقية المساحة غير مزروعة وغير مستغلة في الغالب. وتشكل نسبة مساحة الاراضي التي تمت مصادرتها بهدف الاستيطان واقامة القواعد والمناطق العسكرية ٢١٪ من مساحة الضفة الغربية ، كما وبلغت مساحة الاراضي التي تم بناء الجدار عليها حتى حزيران ٢٠٠٨ قرابة ٤٩٣٠٠ دونم ، ومساحة الاراضي المعزولة داخل الجدار قرابة ٢٧٥٠٠ دونم، منها أكثر من ٨٦٪ اراضي زراعية و ٧,٣٪ اراضي رعوية. وادت الاجراءات الاسرائيلية خلال سنوات الانتفاضة وحتى منتصف ٢٠٠٨ الى تدمير واقتلاع أكثر من ١,٧ مليون شجرة من اشجار البستنة الشجرية ، وتجريف قرابة ٣٠٠٠ دونم من الدفيئات الزراعية وتجريف أكثر من ١٣٢٠٠ دونم من مساحة الخضار المشقوفة و ١٤٥٠٠ دونم من مساحة المحاصيل الحقلية ، هذا بالإضافة الى اثر الطرق الالتفافية والتي بلغ طولها حوالي ٧٦٥ كم (وتشكل قرابة ١,٥٪ من مساحة الضفة الغربية) في تدمير التنوع الحيوي والتوازن البيئي في الاراضي الفلسطينية ولا بد من الإشارة هنا الى ان أكثر من ٥٢٪ من الاراضي الفلسطينية وما في باطنها تخضع للسيطره والتحكم الاسرائيلي الكامل ، وان جدار الفصل العنصري يبنتلج يوميا ما تبقى من اراضي ومياه وخيرات الوطن الفلسطيني، كما ان مجموع الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تكبدها القطاع الزراعي الفلسطيني خلال سنوات الانتفاضة فقط بلغت أكثر من ١,٤ مليار دولار .

الوضع المائي والانتهاكات الاسرائيلية:

اما على صعيد الوضع المائي فان اسرائيل تهيمن على ٩٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن البالغه ١٣٠٠ مليون متر مكعب (ومن ضمنها حصه الفلسطينيين والتي تقدر بـ ٢٥٠ مليون متر مكعب في السنة) وتمنع من تدفقها الى البحر الميت وتقوم بتحويلها من خلال الناقل القطري الى صحراء النقب، وقد اقامت اسرائيل ٥٠٠ بئر ارتوازيه غربي حدود ١٩٤٨ في الوقت الذي تمنع فيه الفلسطينيين من حفر الابار الارتوازيه داخل الاراضي الفلسطينية بالرغم من ان مساقط المياه في الحوض الغربي تقع في الضفة الغربية، ويستفيد الفلسطينيون من ١٤٪ فقط من كمية المياه الموجوده في الضفة الغربية والبالغه ٨٥٠ مليون م^٣ ، كما تستحوذ اسرائيل حاليا على ٨٢٪ من كمية المياه المتجدده سنويا في احواض المياه الجوفية في الضفة الغربية بينما لا تشكل كمية المياه التي يستهلكها الفلسطينيون أكثر من ١٧٪ من هذه الكمية المتجدده، الامر الذي أدى الى تصحر مائي والى ما يمكن تسميته جوعا مائيا لدى الفلسطينيين، فجدار الفصل العنصري أدى الى عزل ٣١ بئر ارتوازي في الجزء الشمالي الغربي من الضفة الغربية و يبلغ التصريف السنوي لهذه الابار ٣,٦ مليون م^٣ وهذا يشكل ١٦٪ من كمية المياه المستهلكه من قبل الفلسطينيين من الحوض الغربي، كما تم عزل ٢٥ نبع غربي الجدار واحاطه الجدار بـ ١٦ نبعاً اخر و يبلغ التصريف السنوي لهذه الينابيع ٦٢,٢ مليون م^٣ ، وفي اطار منطقة العزل الشرقيه (منطقة الاغوار) فقد تم عزل ١٠٥ ابار ارتوازيه و ٣٠ نبع حيث يبلغ التصريف السنوي لهذه الابار والينابيع ٦٣,٤ مليون م^٣ . وفي ظل هذا الوضع وعلى ضوءه فان حجم استهلاك الاسرائيليين (والمقدر عددهم بـ ٦ ملايين نسمة) من المياه سنويا يبلغ ١٧٥٠ مليون متر مكعب بينما استهلاك الفلسطينيين (الذين يقدر عددهم في ٢٠٠٧ باكثر من ٤ ملايين نسمة) لا يتجاوز الـ ٢٢٠ مليون متر مكعب ، أي ان نصيب الفرد الفلسطيني في السنة من المياه ولجميع الاستخدامات لا يزيد عن ٥٤ م^٣ في

تتمية

إسرائيل دمرت ٦٠٪ من الأراضي الزراعية في قطاع غزة

بقلم: تحسين سعادات

إن الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة لم تقتصر على استهداف المدنيين وتدمير البنية التحتية فقط بل استهدفت أيضا القطاع الزراعي والتي عمدت على استهدافه لأنه يعتبر آخر القطاعات الإنتاجية الذي ما زال حيا وفاعلا في ظل الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة بهدف كسر صمود وعزيمة الشعب الفلسطيني وتمير مخططاته الاستعمارية وتهجير المزارعين من أراضيهم الزراعية . وخلال الحرب أطلق الاحتلال الإسرائيلي حمم عدوانه على القطاع الزراعي ودمره بنسبة ٦٠٪ وأعادته إلى الوراء عشرات السنين وتم حصر الخسائر بعد الحرب وقدرت بحوالي ٢٠٠ مليون دولار .

وإن تعرض القطاع الزراعي لهذا الدمار على يد الاحتلال الإسرائيلي شكل انتهاك خطير لكل قواعد حقوق الإنسان والقانون الدولي والإنساني .

وإن إصرار إسرائيل على تدمير القطاع الزراعي لا يمكن تفسيره إلا في إطار نية إسرائيل المبيتة على تدمير القطاع الزراعي وفرض سياسة التجويع واستحواذ المخزون الجوفي من المياه الموجود في الابار الجوفية المحاذية للخط الأخضر من خلال المصادم المائية المنتشرة على حدود قطاع غزة .

وإن هذا العدوان على القطاع الزراعي يعتبر جزءاً من الحرب الإسرائيلية المنهجية على قطاع غزة التي تنفذها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني على مدى عقود من الزمن .

ورغم كل هذه الضغوطات الإسرائيلية على المزارع الفلسطيني في قطاع غزة بهدف تهجيرهم من أرضه الزراعية وترك مهنة الزراعة ، ما زال مزارعنا صامد في أرضه ومستمر في مهنة الزراعة ولو بشكل جزئي لأن روحه و دمه جبلت بهذه الأرض ولا يستطيع تركها ويقوم على الدوام باستصلاح أرضه وإعادة تشغيلها والقيام بواجبه تجاه وطنه من حيث توفير المنتجات الزراعية للمواطن الفلسطيني ومساهمته في تحقيق الأمن الغذائي .

القطاع الزراعي مؤتمر عمان

وفي كلمة الامين العام لاتحاد الفلاحين والتعاونيين والزراعيين العرب منصور طيبة استعرض تاريخ فلسطين وما تعرض له الشعب الفلسطيني على مدار التاريخ من اعتداءات من عصابات الاحتلال الاسرائيلي وما يقوم به قطاعان المستوطنين من تدمير كل ما هو فلسطيني . واشاد طيبة بالمقاومة الفلسطينية وما حققته على مدار التاريخ ،منتقدا الصمت العربي لما يجري في فلسطين خصوصا في اعقاب المذبحة التي تعرض لها قطاع غزة . وفي كلمة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين السوري عضو مجلس الشعب السوري علي عبد العلي اشاد بدور المزارع الفلسطيني وما حققته من انتصارات في وجه المحتل الاسرائيلي من خلال صموده في ارضه ،مطالباً كافة الاشقاء العرب بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني بشكل عام وبجانب المزارع بشكل خاص .

واعتبر العلي بأن المزارع الفلسطيني رمزا للمقاومة والصمود مطالباً الجميع بتقديم يد المساعدة لهم لتعزيز صمودهم حتى يتمكنوا من الاستمرار في العمل وزراعة ارضهم وتوفير مقومات الامن الغذائي للشعب الفلسطيني .

وفي كلمة رئيس اتحاد المزارعين والصيادين التونسي عبد المجيد الملاسي اعتبر بأن مساعدة الشعب الفلسطيني واجب على كل العرب وذلك مساهمة منهم في دعم صمود الشعب الفلسطيني .

وطالب الملاسي بوضع اليات عمل وخطط مشتركة بهدف اعادة بناء القطاع الزراعي في فلسطين وخصوصا في قطاع غزة .

وقدمت خلال المؤتمر اوراق عمل تتضمنت اجراءات الاحتلال واثارها على القطاع الزراعي في فلسطين قدمها سهيل السلطان ،عرض للخسائر النهائية التي تكبدها القطاع الزراعي في قطاع غزة قدمها عيسى الشنتلة مدير الاتحاد ،خطط الاغاثة الزراعية في اعادة بناء ما دمر في قطاع غزة قدمها منجد ابو جيش مديرة دائرة الضغط والمناصرة في الاغاثة الزراعية ،الامن الغذائي في فلسطين قدمت من قبل شبكة لي في كمبزيانا ،الحرب والزراعة شأن عالمي قدمت رزان زعتير من العربية لحماية الطبيعة ، حرب الحياة واثارها على البيئة في قطاع غزة قدمها سمير ابو هلاله من الاتحاد العام للمزارعين الاردنيين ، الواقع الزراعي في فلسطين واسس مواجهة الازمة قدمها طه عارف من اتحاد لجان العمل الزراعي .

News:

Jenin Farmers Association has started in cooperation with the Copi-Italian cooperative the execution of the rehabilitation of agricultural land and increases their productivity in the three villages of the villages close to the Apartheid wall in the province of Jenin, these villages are Jalbun, Arbuna and Faqqua. The project target area of land is 150 Dunums and the number of beneficiaries is 30 farmers, the project includes the cultivating and cleaning the land and building walls, digging wells, planting rainwater seedlings almonds and olives, as well as the cultivation of 90 dunums of Homs. Beneficiaries have received seeds as revolved loan for the Bank of seeds at the end of the season. Jenin Farmers Association and Jenin Agricultural Directorate completed a training course in mushroom cultivation and production for women farmers in Jaba, Marka, and Yabud. 50 women participated in the training course which included three theoretical sessions and one practical meeting through which they cultivated mushrooms. These courses aim to build farmers capacities, to provide income and to improve their families' economic level.

Jenin Farmers Association distributing seedlings to farmers at subsidized prices, as the number of distributed seedlings is 13500 seedlings of all varieties of Almonds. The activity was not limited to Jenin District but extended to other provinces as Ramallah and Tubas. This project is a semi-annual project for the benefit of farmers.

Qalqilia Farmers Association Initiated the implementation in cooperation with farmers, funded by ACDFP the distribution of sheep to poor families in the Azoun Atmeh Village, in the presence of a representative of PARC, beneficiaries and the project committee, which was formed earlier and included organizations operating in the village in addition to the formation of the Advisory Committee, which included PARC and the Directorate of Agriculture.

Qalqilia Farmers Association is holding honoring Celebration for Farmers in the memorial of Earth Day. The Celebration will be held in the 2nd of May 2009

Olive oil Program: During April the program conducted several visits to new locations in order to introduce olive farmers to the benefits of joining the program, these new locations are Senjel, Der Abu Meshal, Beit Dajan, Kufen and Zawata. Noting that these locations are located in various districts of the West Bank.

Public Relations Department: PFU Public Relation Officer Rula Al-Khateeb held a meeting with Miss Hiba Al-Daher/ IFAP Mediterranean committee coordinator and Mr. Kees Blokland/ Director of Agriterra, where they discussed the situation in Palestine with particular attention to the situation in Gaza Strip. In addition to discussing the project submitted by PFU to Agriterra on Building the Capacities of Farmers Associations.

Projects and Programs Department: During Israeli Aggression on Gaza Strip a PFU implemented a project to supply medical equipments and laboratories for three hospitals in Gaza funded by the Moroccan- Palestinian solidarity group amounted 20 thousands USD.

Projects and Programs Department: PFU Finished the implementation of two projects one of them is amounted 129 thousands USD in partnership with the French organization ACTED fund by OCHA. Throughout this project, 1500 disadvantages families were provided by food baskets included fresh vegetables, fruits and Olive oils. While the other project is amounted by more than 171 thousands USD funded by OCHA, this project aimed to provide 2000 food baskets with the same contents from farmers directly to beneficiary families. Noting that farmers benefited of food baskets projects those affected by the aggression, as PFU Purchased their products, especially that they are suffering from prices decreasing and inability of marketing their marketing as a result of the Gaza strip circumstances.

Projects and Programs Department: in Responding for PFU Appeal to help the Palestinian Farmers in Gaza Strip During the Israeli Aggression on GS, CIA (confederazione Italiana Agricoltori) held a Bazaar



in Italy in which they sold Wine and Olive Oil for the benefit of the Palestinian farmers, so CIA donated by 3500 Euros for PFU and PFU transferred this amount as food baskets for needy families.

Projects and Programs Department: SDC (the Swiss Agency for Development) as a partner organization also Responded to PFU Gaza Appeal and they presented 10 thousands USD for the benefit of Gaza Strip. PFU transferred this amount as food basket for needy families in GS.

PFU signed an agreement with GEF, the Agreement amounted by 28 thousands USD aims to activate the cultivation of local melon in Jenin District, this kind of melon is known by its high quality. Previously large amount of this melon used to be exported to Jordan and the Arab Golf Area markets.

Agronomist Dalal Atari from PFU will participate in "Agriculture and Climate Changes" International Conference on which will be held at Copenhagen/Denmark in the period between the 25th to 29th of May, 2009 in The International Federation of Agricultural producers (IFAP) with its headquarters in Paris is the main organizer of the conference and the

related events in the form of a seminar on agricultural development perspectives, a seminar on co-operative development, Conference on agriculture and climate changes, Enlarged Board meeting and finally An excursion to a Danish farm and bio energy plant. Qalqilia Farmers Union: On the memorial of Earth Day PFU, PARC, Microfinance Association and Qalqilia Farmers Association Volunteers and Employees in Qalqilia District held cultivation campaign in Kufer Thelth/ Azoun, in the so-called area oyoun which located close to Karni Shamroun Settlement. Tens of volunteers, Employees and farmers planted olive trees in the above mentioned area, as the owners of these lands are prevented from reaching their lands.

Olive Oil Program: Mahmoud Al-Qadi, the program Field coordinator mentioned that the program could market 95 tons of olive oil form 2008 season amounted by 2 million NIS for Olive Oil Producers in the West Bank Districts.

Olive Oil Program: olive oil producers donated approximately 1 tons of olive oil for disadvantaged citizen in Gaza Strip during the Israeli aggression.

Cont.

Appreciations and thanks

... the Republic of Yemen, The General Union of Syrian Peasants, Moroccan Union for Agriculture, The General Union of Farmers and breeders in Libya, The General Union of Sudanese Farmers, The Palestinian Agricultural Relief Committees (PARC) and The Union of Agricultural Work Committees (UWAC).

PFU would also like to thank the Foundation Union of Turkish Chambers of Agriculture (TZOB), La via Campesina and ACTED.

Special thanks to all individuals who participated in this conference representing their countries, organizations or personal.

For all of them our love and appreciation for their efforts

PFU Programs achievements in 2008

... whole 500 farmers to the optimized irrigation practices.

While the project activities implementation, it has been noticed a bad management of the irrigation network by the municipality of Jericho. In that framework, an international consulting company has been hired to assess the problems encountered concerning the network management and to propose solutions to improve this management. A French consultant came twice in Jericho, after 15 days of work (gathering information, meeting with the irrigation cooperative, the municipality of Jericho, the Palestinian

Water Authority, the ministry of Agriculture, and all the involved stakeholders in the agricultural water management in Jericho), two main recommendations were made.

Way forward

Now close to the end of the project in Jericho, we already see some interesting outcomes, such as water savings, increase of productivity and reduction of fertilizers application. However, this statement will be confirmed after the accurate evaluation of the project activities. By extrapolation, this project could be a first step toward a greater improvement of the on-farm water management and will clearly fulfill the main objective of the project. In addition, the first sign of multiplier effects can already be seen on field.

Unfortunately, the bad management of the irrigation network in particular, and of the water in general in Jericho, could annihilate the efforts made to achieve such results. It is clear that if the water is not delivered in perfect conditions, the on-farm optimization of the water cannot be done efficiently. This is why the unique way forward is to operate a transfer of management from the municipality of Jericho towards the Ein el Sultan irrigation cooperative, in order to have the farmers involved in their water management.

Microfinance Program: By Tony Puaud, PFU microfinance project manager

This project aims to strengthen financial capacities of agricultural cooperatives for an efficient rural de-

velopment and more specifically, to enable cooperatives to provide loans and savings facilities in order to sustain activities which generate incomes and develop job creation.

Activities and achievements within 2008.

The microfinance project funded by the French Consulate ended in September 2008. But another one funded by the French Development Agency has started the same month for 25 months until October 2010.

During 2008, PFU microfinance team has given and continued giving assistance in three major levels:

saving and lending procedures

management capacities

financial reporting

In order to:

ensure the safety of poor people's money collected by cooperatives

improve the capacities of cooperatives (managerial, financial, technical) to sustain local development projects

increase the possibilities for expansion, both in terms of number of members served and variety of products offered

comply with international auditing standards

Statistics summarizing up our projects achievements

Our partner, the Arab Center of Agricultural Development, has provided \$ 171,000 to 15 cooperatives. This external credit fund helps the cooperative to satisfy the members' needs and aims to encourage savers in continuing their monthly saving efforts. In 2008, \$ 79,199 has been collected by the 18 co-

operative involved in the PFU microfinance program (+36% compared to 2007).

105 new members have started saving within these cooperatives (527 compared to 422 in 2007, +25%). 182 loans have been provided for a total disbursed amount of \$ 224,272 (in which \$ 93,272 comes from their saving fund). So, the cooperatives have tripled their loan portfolio in 2008.

To date, the outstanding portfolio for the 18 cooperatives is 201 active loans among which 154 are healthy -86,1%- and 28 are delinquents -13,9 %- (corresponding to 60 days in delay).

Our vision in 2009 and summary of its activities.

In 2009, the PFU microfinance team is going to continue its close monitoring of the program within the cooperative. The PFU team will focus on making the saving more regular and ensuring the full repayment of the borrowers' credits in order to recycle the credit fund.

In addition, we expect to computerize the credit and saving activities into the cooperative. To date, it's planned to equip 12 cooperatives with a computer and a multifunction printer in order to implement the MIS and as a consequence, to get monthly financial reports from them.

An administrative coordinator, who is going to be an ACAD employee but managed by the PFU team, will be in charge of the MIS implementation and follow-up.

Finally, with our partner ACAD, we expect to grant the 18 cooperatives every 6 months as agreed since the beginning of 2007 in order to increase their capital and, with the help of the MIS to reach a new stage for them.

Why to Boycott Israeli Products

Many groups are getting on board and endorsing the Palestinian-led call for an international campaign for boycott, divestment and sanctions (BDS) against Israel.



From South Africa, where union dockworkers heroically refused to unload an Israeli ship, to Irish activists, Basque unionists and students in Britain and the United States, momentum is growing in the struggle to cut ties to Israel.

The essence of the conflict and its history: The Palestinian people are experiencing their fortieth year of military occupation.

The siege by the Israeli army and the economic blockade has devastated their daily lives so that 'normal' life is impossible.

Israel has effectively imprisoned Palestinians with checkpoints, an illegal wall and an oppressive system of travel permits and colour-coded identity cards, so scuppering Palestinian economic development.

Costs for Palestinians who want to export products are up to 70% higher than for Israelis. Settlers in the West Bank get direct access to markets in and through Israel without the disruptive road blocks and transfers faced by the Palestinians who are obliged to rely on Israeli intermediaries. The revenue from taxes and customs goes to Israel, which costs the Palestinian economy 3% of its GDP a year. Left to develop its agricultural economy, Palestine could be a fertile and productive land. Olive oil used to be a profitable export crop but over 500,000 ancient olive trees have been bulldozed and cut down since 2000 to make way for the construction of Israeli settlements, settler-only roads and the Separation Wall. Yet in recent years, and despite all the odds stacked against them, marginalized Palestinian growers have produced good extra virgin olive oil, recently gaining organic status for some of their production.

The UN resolutions: Israel operates an entrenched system of racial Apartheid against its own non-Jewish inhabitants and has been illegally occupying Palestinian land in the West Bank, Gaza Strip, East Jerusalem and the Golan Heights

since 1967. It has sought to further annex these lands and has systematically transferred its own civilian population into these occupied territories in contravention of international law.

Israel continues to build the illegal Apartheid wall, annexing vast swathes of Palestinian land in the West Bank and creating Palestinian ghettos, despite the ruling of the International Court of Justice that it is illegal.

Israel has demolished Palestinian homes, evicted their occupants and expropriated their land and water resources. It has illegally colonized productive Palestinian land with waves of settlers. A boycott of Israeli fruit and vegetables, as opposed to other sorts of boycott (academic, sporting), is particularly apt because horticulture has been a major plank of Israeli expansion. Medjoul dates in the Jordan Valley, for example, base their operations on confiscated Palestinian land, in contravention of international law and the Fourth Geneva Convention.

Ethnic cleansing: Israel is guilty of ethnic cleansing, the murdering and/or expelling of large numbers of Palestinian citizens, serves the same goal as the Apartheid comparison, namely the delegitimization of Israel as a Jewish state. The army does too little to avoid innocent victims, but this is something else than deliberately targeting children and women.

The imbalance of power: all negotiations aimed at reaching a Palestinian state have failed so far, because Israel, being the strongest party, refuses to give the Palestinians what they are entitled to. Since talking does not help, harder pressure like sanctions become necessary to force Israel to make concessions. Moreover, an end is to the occupation is not a favor which requires a counter-favor, but a non-negotiable right.

The Palestinian Fairtrade Network opens a brighter future for Palestinian farmers and producers

The Palestinian Fair-trade Network launched a very successful and well-attended second national fair trade conference in Palestine, which coincided with the inauguration of the Palestinian Fair Trade Network, made up of the Palestinian Agricultural Relief Committees (PARC), the Fair Trade Development Center (FTDC), the Union of Agricultural Work Committees (UWAC), the Palestinian Farmer's Union (PFU), and Holy Land Cooperative Society -with Oxfam Great Britain as a supporter. From March 16-18, representatives from Palestinian non-governmental organizations and cooperatives, farmers, academics and politicians, along with representatives from fair trade organizations and solidarity groups from Japan, Europe and North America, gathered amid the blossoming landscape of al-Zababdeh, Jenin, to discuss "Market Potentials for Palestinian Fair Trade Products," and to help Palestinian farmers and exporters get a share of the growing market for fair-trade products throughout the world. Fairtrade Palestinian olive oil is in great demand with its high quality and distinctive flavor. It leads the way for a variety of Palestinian produce to take their place in the best restaurants and stores and in homes around the world. The conference is supported by the European Commission, Oxfam, CCFD and PARC.

Many Palestinian organizations are now applying the fairtrade principles to

their entire supply chain as the fairtrade produce from Palestine is increasingly attractive for local and foreign markets. Products range from olive oil, almonds and dates to olive wood carvings. This increasing popularity overseas provides a unique export opportunity to support farmers and small producers who have been particularly affected by the Israeli occupation.

Throughout the three days of the conference farmers, processors and exporters discussed ways to increase market opportunities for small-scale producers in Palestine. International advocates will work closely with Palestinian fairtrade specialists to identify the solutions to export challenges faced by farmers and small producers in Palestine.

"The Palestinian fairtrade sector is booming and it is essential for the public to understand how unique and high quality Palestinian goods are. The Fair-trade Network is a one-of-a-kind in Palestine and this approach will help Palestinian farmers and producers increase their presence in the local and international markets", said Issa El-Shatleh from the Palestinian Farmers' Association Union.

"Already, some members of the Network are exporting to Europe, North America, Arab countries and Israel. This is the first step toward greater confidence, independence and economic security for our farmers", added El-Shatleh.

Yes We are living Dilemma

By: Maysaa Amjad Omar/ a student in Azoun Atmeh girls secondary school

We live in the village of Azoun Atmeh, why I am saying living as long as I can say that we languishing under the weight of the occupation regime and treated like a prisoners in prison. We are always expose to the occupation course of humiliation and insult, are we slaves? Or criminals? Did the most heinous crimes and the largest to govern us to live in this life.

The village of Azoun Atmeh is rich of agricultural land and thus, most residents of the village are engaged in agriculture, where the population use and cultivate the land to benefit from knowing that most of the lands owners from neighboring villages, that is why they suffer from the difficulty of access to land at any time due to the presence of the barrier which is a deadlock in the entry to their lands as they wait for hours in front of the gate to enter, by that they spend the most of their time on the gate. Yes, this is the suffering farmers who might have to be expelled from their lands without reasons. Here I recall also that the proportion of 50 teachers comes to Azoun Atmeh to teach in the village and approximately 150 students from the neighboring villages every morning are subjected to inspection, and wasting their time on the gate and sometimes their books and their bags are being torn and thrown, other times they are subjected to humiliation by the soldiers and let me say, if there is an incident here or in case of any urgent circumstance or if the mood is not right "of course, the soldiers," they close the gate and then students, male and female return to their home without his/ her study.

If we assume, as the daily reality and that all students and teachers take one minute at the barrier for inspection and scrutiny, it is equivalent to 200 minutes at approximately 3 hours, which means the presence of teachers and students at the barrier at five in the morning so they can attend attendance duly. What do you think if we add to 3 times the number of farmers, employees and stakeholders who get into the village on a daily basis.

The question remains: is the day will come when we will be able to control our lands and lives? Or we will stay like slaves controlled we have only to implement???

Funded by OCHA the Palestinian Farmers in the Gaza Strip Executed Food Basket Project is in Gaza, "from Poor farmers to Poor Families"

Tahseen Saadat (PFU Director in GS): the food basket is an important economic tributary. Farmers: The project has eased our losses and returned back the hope for us. Beneficiaries: A card of thanks to PFU and OCHA and a call to save us from poverty.



Gaza Strip; projects and programs Department

She was holding the food basket, which contained numerous items of vegetables as if she was saying: "Finally I was provided with fresh vegetables for my "12" children and husband who has lost his job due to the ongoing Israeli siege imposed on the Gaza Strip.

From the Center District of the Gaza Strip, "Wadi al Salqa" "Umm Mohammed Abu Obeid, 46 years old, living very critical and bad economic conditions due to the prevalence of poverty amid Gazans, particularly in recent times, Umm Mohammed said " fresh vegetables did not know by this amount did not reach my home, however, through this food basket" and the basket included "potatoes, tomatoes, eggplant, cucumbers, strawberries, eggs, olive oil and other vegetables.

Abu Obeid clarified that he was surprised by the Palestinian Farmers Development Association call informing him about the presence of a food basket for him and his family members, indicating that they did not receive any assistance from other organizations in spite of the poverty experienced by this family. He said: The happiness that flooded my family by that basket is not equivalent to any happiness. Noting that PFU during the crisis published appeal to adopt such relief and developmental projects at the same time. The engineer/PFU Director in GS Tahseen Saadat said that "the food basket project was entitled as "Poor Farmers to Poor Families Project" have been funded by OCHA targeted 2000 poor families in the Gaza Strip and 200 farmers adding to that it also provided jobs opportunities for 15 workers.

Saadat pointed out that Palestinian farmers are living a very difficult economic situations, where they had heavy losses incurred not only by the embargo, but as a result of the war against Gaza Strip which targeted human beings, trees and stones, as thousands dunums of agricultural lands have been bulldozed and destroyed in the center, southern and northern Gaza Strip.

Saadat said that the agricultural sector suffers from a real disaster and it requires urgent remedial plan to save the agricultural situation and to save farmers and their families who became under poverty lines.

Saadat appealed to donors and funding organizations to finance developmental projects that would contribute to raising the Palestinian economy, which has mangled a few years ago, adding that if the situation remains as it is, the Gazans will be a victim of poverty.

According to one farmer of the project beneficiaries Abdul-Rahman Marouf, 60 years old of the area of Beit Lahia in the northern part of Gaza Strip: "the project has contributed actively in marketing strawberries crop, which has fallen as a victim to the Israeli practices and I was able for the first time since many years of marketing part of the product within this project. He clarified that strawberries market is weak in Gaza Strip because of the high production costs, but it is aimed to be marketed abroad.

This project was as a lifeline for all of us as Marouf added: "This project even though it was implemented for a limited period of time but it contributed in marketing a large quantity of this product and pointed out that the strict Israeli blockade of the Gaza Strip had cost great damages and that he was no longer able to work and take the loss as in the past.

Marouf expressed his hope of the continuation of such projects, calling donor, developmental and relief organizations to provide relief aid to Palestinian farmers and save him from the impending disaster.

As PFU is aware of reaching all areas of GS from the north to the south a sample of citizens was targeted from Nasser Area in the southern part of GS, citizen Shihda Abu Thabit said: "My work in agriculture had been suspended as a result of agricultural inputs prices rising resulted by the blockade and the lack of marketing, so I joined unemployed people, this project was considered as the restoration of the spirit to the body again as it provided me with a basket of food, Abu Thabit said, "This basket was enough for my family for a period of ten days of such vegetables, eggs and oil." Saadat points out that the PFU has since a period of time has worked to help the farmers and families through these projects.

"On the Behalf of PFU General Assembly, Board of Directors, Director and Staff , we would like to express our deep appreciation and gratitude for OCHA team who worked hard during the Gaza Strip Crisis and still working for providing Gazans with Emergency Project which at least could ease citizens burdens".

The final declaration of "The agricultural sector in Gaza between reality and challenges" Conference Jerusalem International Hotel/ Amman from 25 to 26 March 2009

"The agricultural sector in Gaza between reality and challenges" conference was held at Jerusalem International Hotel in Amman-Jordan on 25-26/3/2009. The Conference was organized by the Palestinian Farmers Union, Arab Group for the Protection of Nature and Jordan farmers Union and the participation of six Arab delegations and six local nongovernmental and international organizations. The delegations who participated in the Conference were:

The General Secretariat of Arabs Peasants and Agricultural Cooperatives Union.

The Palestinian Farmers Union (PFU).

Jordan Farmers Union (JFU).

The General Union of Agricultural Cooperative Associations in Iraq.

Tunisian Union for Agriculture and Fishing.

The Agricultural Cooperative Union in the Republic of Yemen.

Moroccan Union for Agriculture.

The General Union of Syrian Peasants.

The General Union of Farmers and breeders in Libya.

The General Union of Sudanese Farmers.

Also the following are the nongovernmental and international organizations participated in the conference:

Palestinian Agricultural Relief Committees (PARC).

Arab Group for the Protection of Nature (PNA).

Union of Turkish Chambers of Agriculture (TZOB)

La Via Campesina.

The Union of Agricultural Work Committees (UWAC).

ACTED.

Throughout two days a number of important papers were presented and deep discussion on the speakers presented papers. Conferees agreed at the conference on the following recommendations:

To urge the international community to put pressure on the occupation for the immediate lifting of the siege on our steadfast Gaza Strip and to open the crossings.

To urge the world to impose sanctions, to start boycotting campaigns in all its forms and to withdraw investments from the occupying entity.

The conferees assured the unity of the Palestinian homeland and called the Palestinian leadership's to success of the dialogue on the basis of commitment to the inalienable national rights of the Palestinian people.

The conferees stressed that agriculture in Palestine, is one of the major headings in resisting the occupation and the preserving lands from confiscation, and the steadfast farmer is the most prominent headings. Therefore, it is a must to provide all kind of support and assistance to the agricultural sector from Arab and friendly countries.

To form a permanent committee, its core is formed by the Palestinian Farmers Union, Arab Group for the Protection of Nature and in cooperation with the General Secretariat of Arabs Peasants and Agricultural Cooperatives Union to identify the needs of the Palestinian people in the area of agriculture and to provide assistance as needed.

To organize Campaigns in the Arab World led by Arab Farmers organizations in order to donate with agricultural production requirements for the benefit of the Palestinian farmers.

To put pressure on certain sides who held conferences to support and reconstruct Gaza strip to put the agricultural sector on the scale of Gaza strip reconstruction priorities.

To send a Letter to the United Nations two councils to upload the Israeli occupation the responsibility for the reconstruction of Gaza Strip according to international and humanitarian laws.



To give the Palestinian organizations and farmers the opportunity to receive agricultural training at all levels in the Arab and international countries, in addition to call upon establishing agricultural specialized Institute.

Conferees confirmed the need to work on opening Arab markets for Palestinian agricultural products.

The Organization of Arabs conference in order to research the impact of the global food crisis and its impact on the Arab nation and we appeal to the General Secretariat of Arabs Peasants and Agricultural Cooperatives Union to contribute to the holding of this Conference.

To Work on strengthening the steadfastness of Palestinian farmers by launching an organized and sustained campaign in order to access to a unified Arab, Islamic and specialized fund for supporting the agriculture sector.

The conferees assured their full rejection for conditional foreign funding, at the same time they welcomed all kind of unconditional funding which may contribute to the reconstruction of the agricultural sector in Palestine.

To develop unified strategic plans for the development of the agriculture sector on the basis of the national requirement for the population in order to fill the gap in the food basket and to achieve food security.

To assist the Palestinian agricultural organizations in what is needed to document, disseminate and distribution of all violations and abuses conducted by the Israeli occupation against the Palestinian agricultural and environmental sector in order to present it to the international forums.

To submit a recommendation to the Arab Summit Conference to be held in Doha and the need to work rapidly and hard to provide assistance to the Palestinian people with the participation of all official and nongovernmental and civil society organizations.

The Conference recommends that its need to maintain a regular conduct for this conference to support the Palestinian cause and the Palestinian Farmers Union is responsible to decide on the next conference date and venue.

The Conference recommends to send letters and telegrams of thanks and certificates of appreciation to all those who contributed and contributes to the support of the agricultural sector in Palestine.

The conferees assured to support the demand of the Palestinian Farmers Union in the membership of the General Union of Arab farmers and agricultural cooperatives on the basis of the recommendations of the Eighth General Conference for Arabs Peasants and Agricultural Cooperatives Union, held in Amman during the period 22-24 /3/2009.

At the end we would like to express our thanks and appreciation to the leadership of the kingdom of Jordan and its people for hosting this conference, and we thank the organizers of this conference the Palestinian Farmers Union (PFU), Jordan Farmers Union (JFU) and the Arab Group for the Protection of Nature (PNA).

How can we get out of the Arab silence towards farmers?



By Ibrahim Daiq, the president of the Palestinian Farmers Union

Dear hero farmers

This edition of Farms Voice comes while the Palestinian Farmers Union and farmers are living a variety of conditions, the most important of the Palestinians the commemoration of Earth Day, looking at our land and we are steadfast, our land is torn because of the apartheid wall and Israeli occupation policy directed against the Palestinian agricultural sector in order to confiscate the Palestinian land, Every day we are confronting the bulldozers while they are uprooting our trees, destroying and corrupting the land, we call upon all Arab and Palestinian agricultural unions and associations to adopt Land Day on 30th March as a day of anger and a day for the Arab and Palestinian farmer, we all should prepare for this event each year and to memorialize this occasion in a way which is suitable for the Palestinian and Arab Farmers Sacrifices, and to memorialize this event centrally in each Arab country to highlight the role of farmers and solve their problems.

If we could not unify the Arab Farmers Union, then we should must begin to establish regional Farmers Unions including a group of countries such as farmers in such as the Levant that brought them together common circumstances and problems and solving these problems, such as the problem of markets through the division of agricultural work common to these Unions, (who will beat the bell)?

Regarding the Palestinian Farmers Union, we are proud of the achievements of this ancient organization, which success was based on the ongoing work for a wide range of volunteers, its organizational beginning was in 1993 and we were not alone but all honest and our partner organizations were with us, especially the unique role and distinguished relationship with the Palestinian Agricultural Relief Committees.

In light of these successes, there must be some forces who always try to abort the project of unifying farmers, as they want to achieve their personal interests and achieve their goals, but that passes and even more strengthen the organization towards unity and to provide better service and to thwart any plots hatched against it.

We are so close of holding PFU General Assembly conference, which will as it used to increase the strength and development in the life of the Union and we hope that we will witness a new phase in our lives as Palestinians farmers.

PFU Programs achievements in 2008

Olive oil Program: by Thomas Cazalise PFU Olive Oil Program Manager

The olive oil program has developed a lot in 2008 thanks to the approval of 3 projects funded respectively by the Swiss Agency for Development and Cooperation (SDC), the European Commission (EC) and the French Development Agency (AFD). These 3 major projects have secured funds for 3 years (until the end of 2010) with a cumulated budget which exceeds 2,100,000 USD.

During 2008, PFU has worked with 19 olive oil cooperatives distributed all over Northern west Bank and gathering more than 600 farmers. PFU also identified 3 women clubs/cooperatives and initiated with them a pilot project about the production of olive paste. More than 150 Kg of olives were put in brine during in October 2008 and will be processed in 2009.

Strengthening olive oil producers' organizations
Institutional and technical capacity building
PFU team conducted several round of several technical trainings, including:

“olive fly control” trainings: the program team executed 23 training courses for 2 representatives of 23 cooperatives, these trainings included methods of controlling Olive flies as well as training farmers on manufacturing local cheap flies traps to reach the stage of self-reliance and the distribution of the maximum possible number of traps. The number of hanged traps in all governorates is almost 18000.

Best practices for olive oil production: the program team executed 23 training courses for 2 representatives of 23 cooperatives, including methods to improve the quality of olive oil and the factors affecting the quality of oil through various stages since the fruit set and till the storage of oil, as well as explanation of the collective pressing program and encourage farmers to use.

Olive oil chemical analysis: the program team executed 6 training courses for 2 representatives of 19 cooperatives (600 members) this training was held at Birzeit University laboratory, through this training associations' representatives were trained on how to examine the acidity of olive oil during olive pressing times to ensure the quality of this crop season.

PFU coordinated with its partners, and especially with the Fair Trade Development Center, other training sessions about the institutional capacity building (good governance, financial and administrative management...).

Support to the acquisition of modern equipment
PFU conducted a need assessment of the cooperatives and purchased modern equipment for olive tree cultivation and olive oil production (Pruning shears, Saws, Chainsaws, Harvesting rakes, Ventilated crates, Nylon nets, Stainless steel tank (2T), Weighing machines, Pumps and pipes, Mobile tank (1T), Stainless steel tank (300L) Stainless steel tank (5T), Rehabilitation of press and trolley) for a total amount of 300,000 USD. Cooperatives contributed to 25% of the total cost.

Follow-up and evaluation of the production
During 2008, The 19 cooperatives produced more than 157 Tons of olive oil during the season 2008. More than 92% of it is extra virgin and 30% is also organic.

Irrigation optimization: By Gabriel Lambert, PFU Water and Environment Program Manager From the French Consulate to PFU

Palestine suffers from scarce water resources and agriculture consumes more than 60% of the available water. Any optimization of its use is essential to guarantee the sustainable development of irrigated agriculture and to save water that could be reallocated for domestic purposes. Because of this, the Palestinian Farmers Union created in 2007 its Water and Envi-

ronment Department, to provide assistance to the Palestinian farmers in securing their access to water and preserving their environment.

The MREA was the French implementing body in the field of Water and Agriculture since the mid 1990's. During 15 years, MREA developed a unique methodology and approach of the agricultural water management. Its main achievements are acknowledged among the region (optimized on-farm irrigation techniques and wastewater reuse for agriculture). In 2007, it was decided to transfer the MREA activity towards local actor, and the PFU was identified the heir structure in Palestine.

Optimization of the irrigation in Jericho
Therefore, PFU started to be involved in the agricultural water sector in 2007, following the recommendations made by MREA while it implemented its regional program “Strategies of Water Management and Water Savings in the Middle East”. Indeed, the ideal context to optimize the on-farm irrigation system is when there is a collective management of the water resource. To do so, the Consulate General of France in Jerusalem funded PFU to implement a two-year project (2007-2009) among Ein el Sultan irrigation network in Jericho. PFU deepens its activities in Jericho with a second-phase project in 2008 (French funds) to continue developing the optimization of irrigation as well as improving the agricultural water management on the irrigation network.

Project activities

The two projects amounted a total of 1,704,140 NIS (around 340,000 €) including a 1,027,345 NIS grant (205,470 €) from the French Consulate. The projects include different components:

Technical component: provide optimized irrigation systems to the farmers using the water from Ein el Sultan; introduce rationalization of fertilizers application thanks to the PILazo method and tools.

Capacity building component: training program on the optimized irrigation practices for all the farmers in the area; as well as comprehensive training for PFU staff to reinforce and strengthen their capacities in the field of water.

International support component: international expertise to improve the general management of the network, from a municipal to a beneficiary-led management in order to support the Ein el Sultan irrigation cooperative.

Project achievements

Started in April 2007, the selection of the beneficiaries has been based upon several criteria (irrigated area, water rights, experience and motivation of the farmers, financial capacities, etc.). This allows us to draw a list of 70 beneficiaries who received irrigation equipments (315 Km of pipes and disk filters) and technical assistance to install it in this optimized way. There is then more around 500 dunums (on the 4,000 irrigated by the water from the spring of Ein el Sultan) that are now irrigated with optimized irrigation systems. Farmers contributed financially to 30% of the irrigation equipment.

The reinforcement of the PFU capacities in the field of irrigation and agricultural water management consisted firstly in hiring a field engineer whose mission is to work in close cooperation with PFU field coordinator in Jericho. In addition, the field engineer, the PFU regional coordinator as well as some members from the Ein el Sultan irrigation cooperative attended a comprehensive training session in Jordan (2 weeks). PFU therefore has all the competencies and the capacities to implement the activities in order to achieve the wanted objectives. The training program for the farmers is now ongoing and will train the ...

to be continued page 15 →

Farmers Rights and PFU Duties



By Issa El-Shatleh – PFU Director

Agricultural Regulations and laws Palestinian are facing many problems which we all know that it has been inherited from the Israeli civil administration after its withdrawal from the Palestinian territories after signing Oslo agreement in 1993. Till today farmers are still facing many of the problems as a result of these regulations and laws although an amendment was conducted to agricultural law in year 2000, but these modification did not meet the requires in order to provide minimum services to farmers.

PFU worked and still working and struggling side by farmers and volunteers' side in order to reach a stage where laws and regulations specified for the agricultural sector and farmers are in a level of clarity, transparency and justice. We believe that farmers are the unknown soldiers who defend the Palestinian land and it is our duty to stand beside them and to assist them to achieve their dreams and ambitions in working in their lands.

16 year ago (in year 1993) when farmers gathered to establish PFU, they put their mission in responsibility and awareness, which provides with standing by farmers side to defend their own political, economic, social and health interests. Since that time, PFU is giving all the efforts to meet the interests of farmers, where PFU Sat its work policy and determined the tracks and the methodology for the implementation of its work based on decentralization in its work with PFU branches spreading in all the governorates of the West Bank and Gaza and on the participatory and specialized integrative organizations working in the agricultural sector, in particular, and developmental organizations in general to achieve the best and highest quality services to farmers.

PFU puts the 31 efficient and highly experienced staff in the service of farmers scattered throughout the nation who are working day and night, PFU also has developed its own nine Syndicate and developmental programs in addition to those efforts provided by partner organizations, notably the Palestinian Agricultural Relief Committees (PARC) which support PFU efforts and stands next to farmers to gain access to their legitimate rights and to improve their economic and living conditions like any farmer in the world.

Farmers rights remains unclear and it is difficult to access because it is associated with changes in laws and regulations, and to change the existing laws and regulations, however, it is not simple but complex and complicated because of the political situation suffered by the nation. Whenever we could achieve or change the laws or regulations, we come to another obstacle in the mechanisms of implementation (process in the formal organizations), and here's another story of struggle and work to fix the rights of farmers and bringing it into existence.

The Palestinian Farmers Union, in collaboration with partner organizations Determined the final losses of the agricultural sector in the Gaza Strip in the wake of the latest aggression

Gaza: special.

from the first moment of the Israeli aggression on the Gaza Strip, PFU teams alerted to monitor the size of the agricultural sector losses, which included everything in the Gaza Strip in addition to the targeting human beings the first target was the agricultural sector and all components of that sector's which had considerable

destruction, which led farmers to inflict heavy losses estimated by millions of dollars, especially targeting the infrastructure of the agricultural sector, PFFU Teams could sets out the final statistics which are as follows:

Final statistics for the agricultural sector losses resulted from the Israeli aggression on Gaza Strip

Region	unit	North Gaza District			Gaza District				Central District	Khan Younis District			Rafah District		Total
		Beit Ha-noun	Beit Lahiya	Jaba-liya	Al-shujaia	Al-Zay-toun	Al-Sheikh Ajleen	Gaza Val-ley, Hajar Al-Deek		Abasan, Alkbera, Alqarara	Khuza	Al-Fukhary	Al-Shuka	Al-Naser	
Fruit trees	Dunum	900	650	1000	80	1100	120	800	150	1350	950	200	220	100	7620
Irrigation Networks	Dunum	1100	2350	1200	380	2000	170	1300	300	1600	1000	240	300	150	12090
Greenhouses(completely destroyed)	Dunum	35	300	10	12	65	4	10	12	20	6	20	25	20	539
Greenhouses(partially destroyed)	Dunum	10	100	5	4	40	2	6	16	12	10	8	18	10	241
main water pipelines for irrigation	Meter	4500	10.000	11.000	1500	12.000	1200	5000	2500	6500	1500	1800	2500	2000	62000
Water wells	well	37	70	35	5	35	10	45	4	5	4	6	2	1	259
cement pools for gathering water	pool	15	140	15	3	30	4	5	6	13	3	5	18	10	267
Grain crops	Dunum	600	50	550	350	350	-	400	100	2250	350	110	500	120	5730
Non protected vegetable crops	Dunum	200	1800	200	300	900	50	500	150	250	100	40	95	50	4635
Poultry farms (100-500 hens)	Farm	15	60	45	12	20	2	10	9	7	2	2	5	4	193
Cattle and sheep farms (5-200 heads)	Farm	18	140	70	1	15	-	25	15	6	4	1	2	2	299
Rabbit farms	Farm	9	45	10	-	4	-	5	3	6	8	2	5	3	100
Water tanks 1000 - 1500 L	tank	80	120	100	25	70	15	150	35	180	60	35	35	30	935
agricultural tools Warehouse	Warehouse	10	80	10	5	30	-	6	4	5	5	1	3	2	161
Nurseries	Nursery	2	10	2	-	3	-	1	-	2	1	-	1	-	22
Agricultural roads	Km	9	13	14	3	12	2	5	5	8	3	2	2	1	79
Strawberries crops	Dunum	-	2000	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	2000
Turkey and Duck farms	farm	-	7	2	-	2	-	1	-	-	1	-	-	2	15
Beehives		600	300	550	200	15	-	50	30	500	250	150	50	10	2705

In the Memorial of the 30th of March (Earth Day) PFU Honors Outstanding Farmers



Ramallah: special

The Palestinian Farmers Union organized honoring celebration for a number of outstanding farmers from all over the West Bank, in the immortal memorial of the thirty-March on the ground. The celebration was started with the Palestinian national Verse and standing a minute of silence as mourning for the lives of martyrs.

Ibrahim Deiq the chairman of PFU reviewed in his speech on this occasion the most important achievements of PFU during its march in

working to service the land and farmers. Deiq added "without farmers' volunteers' efforts, PFU would not be able to realize these great achievements, in addition to farmers steadfastness in their land who stood as a blockage in front of the Israeli occupation and settlers herds ambitions to swallow more lands."

Deiq did not forget to mention martyrs caravans who fell while defending the ground and dignity. Deiq clarified PFU role as a syndicate defending farmers rights and interests and what PFU has achieved on this level through the Government

adoption of recovering of value-added tax for the benefit of Farmers, valuing the role of President Mahmoud Abbas and Ministers Council represented by Dr. Salam Fayyad, the Prime Minister, and the role of the Ministry of Agriculture represented by the Minister Mahmoud Habbash, in issuing the decree of recovering the Value added tax for the benefit of farmers.

Deiq added that the value of what has been recovered for the benefit of the farmers is estimated about (10) million shekels, which contribute to reduce production cost and improve the income of the farmers.

In farmers Statement Abdullah Al-Bayaa spoke about the beginning of PFU work, which emerged from PARC, noting the role played by PFU in the mobilization of farmers masses in using all means to protect the land from Israeli occupation and settlers herds, referring to the convoy of martyrs, farmers who died while working in their in order to defend them from confiscation.. Al-Bayaa assured that the land and its protection require concerting the efforts and consolidating the national unity among all the Palestinian people, Al-Bayaa reviewed the beginning of mass action in Palestine and its achievement at all levels.

In Olive Farmers' Statement Behjat Sheabi, Olive Growers Association President spoke on the occasion of Earth Day as an occasion to return

to the land, and activate public wok as a way to reach the national objectives of the Palestinian people in establishing their independent state with Jerusalem as its capital.

Sheabi reviewed the work of Al-Zaytouna Association, which focused on maintaining and improving the quality of Olive Oil to the philosophy withstand for what this tree means of withstand and challenging the Israeli occupation images.

In the Statement of PFU Director, Issa El-Shatleh, he spoke about PFU development stages since its inception to the present day and what this means for the sector and a wide range of farmers, pointing to PFU major programs of the syndicate, human rights and development programs, adding that PFU would primarily depend on the implementation of its programs on volunteers of farmers in addition to the PFU staff.

El-Shatleh explained that is currently working with 16 of the farmers associations in the various governorates of the West Bank and Gaza Strip with a membership of 9400 farmers in addition to 73 cooperatives.

Then, Abd Al-Majid Hamdan, Ibrahim Deiq, Suhail Salman, Mahmoud Al-Froukh, Ghasan Alan, Hashem Abu Hassan and Medhat Al-jaghoub started the distribution of appreciation certificates to outstanding farmers in their work in the ground.

Appreciations and thanks

Palestine

The Palestinian Farmers Union would like to express its sincere thanks and appreciation to all of those who contributed in the success of "the agricultural sector in the Gaza between reality and challenges" conference which was held in Amman/Jordan in 25-26/ March 2009, and most notably The General Secretariat of Arabs Peasants and Agricultural Cooperatives Union, Jordan Farmers Union (JFU), Arab Group for the Protection of Nature (PNA), The General Union of Agricultural Cooperative Associations in Iraq, Tunisian Union for Agriculture and Fishing, The Agricultural Cooperative Union in

to be continued page 15



Farmers Voice.

Sout El – Muzar'e

PFU Preparations to hold the General Assembly Conference

Ramallah: Special

The Palestinian Farmers Union is preparing these days for the General Assembly Conference which will be held at the end of this month to elect the new board of directors. It should be noted that PFU include within its membership 13 Farmers Associations distributed at various provinces of the West Bank and Gaza Strip, each FA is represented by two members in the General Conference which means 26-members will elect the Board of Directors composed of 9 members, and in turn the board of directors distribute the managerial positions and the election of an executive office of 3 members.

Palestinian Agricultural And Environmental monthly newsletter published by the Palestinian Farmers Union (PFU)

The Palestinian Farmers Union organized a regional conference with the participation of international organizations to support the Agricultural Sector in Gaza Strip

"the Agricultural Sector In Gaza Between Reality and Challenges"

Amman - Palestine

On the basis of PFU faith in the importance for the Arab world and European organizations to take their role in supporting the Palestinian people, particularly the agricultural sector, as a nation who are still suffering from the occupation. PFU in collaboration with the Arab Group for the Protection of Nature and Jordan Farmers Union organized in the Jordanian capital, Amman a Regional Conference for the reconstruction of the agricultural sector in the Gaza Strip, with the participation of farmers and farmers associations from Iraq, Sudan, Morocco, Tunisia, Libya, Yemen, Jordan and Syria, in addition to international organizations, including both La Via Campesina (the path of farmers) and the International Foundation Acted in addition to the Union of Turkish Chambers of Agriculture. The conference was also marked by the participation of the Palestinian Agricultural Relief Committees and Union of agricultural Work. The Conference was entitled as "the Agricultural Sector in Gaza between Reality and Challenges".

It should be noted that the Conference focused on the most important trends and plans for emergency must be carried out by international and Arab organizations to rebuild of the infrastructure of the agricultural sector in Gaza, where the conference discussed a range of issues such as the serious damage of the agricultural sector in Gaza resulted of the Israeli war on Gaza, and strategies to be followed in the implementation of reconstruction projects, and plans for agricultural relief. During the opening a number of participants made their statements including Mr. Ibrahim Deiq President PFU, and Mr. Mansour Itbaiqa Secretary-General of Arabs Peasants and Agricultural Cooperatives Union, Mr. Ahmed Al-Faour President of Jordan Farmers Union. Ms. Razan Zuayter President of Arab Group for the Protection of Nature and Ali Abd al-Ali, a member of the Executive Office of the General Union of Syrian Peasants, a member of the Syrian Parliament and Abdul Majid Al-Malasi, Chairman of the Tunisian Union for Agriculture and Fishing, and Mr. Semsettin Semsi Bayraktar the President Union of Turkish Chambers of Agriculture. The statements stressed the need to develop a joint plan for the protection of farmers in Palestine which ensure their steadfastness and to rebuild what has been destroyed by the Israeli occupation authorities.

In the speech of PFU President, Deiq reviewed the agricultural reality in Palestine and what farmers are being exposed to by the Israeli occupation authorities of destruction, uprooting and bulldozing of land. He indicated also to the reality of the situation of the agricultural farmers in Gaza Strip, especially after the recent aggression and a legacy of serious consequences on the ground in the agricultural sector in Gaza. Deiq called on all countries to work hard and fast to develop an emergency plan to save the agricultural sector in the Gaza Strip.

Mr. Semsettin Semsi Bayraktar the President Union of Turkish Chambers of Agriculture, said in his statement "the inhuman attack of Israel against Palestinians in Gaza is a human disgrace. During these attacks, unfortunately even the kids, who were taking refuge in the UN schools, have been targeted to Israeli bombs. A human tragedy occurred in Palestine in front of the eyes of civilized world. Unfortunately all 'Civilized World' has watched while the kids, teenagers, mothers and even the wounded people who were in ambulances lost their lives. In front of the eyes of the world, infants and the people faced with human tragedy were murdered and deprived from food, water, heating and even the light." He added "As Turkish farmers, we strongly condemn these attacks caused death of innocent people, women and children. All farmers are members of Union of Turkish Chambers of Agriculture (TZOB)



which is the largest professional farmer organization of Turkey with 720 agriculture Chambers. I would like to declare that we as TZOB called our 4.8 million registered farmers boycotting all of the goods particularly seeds and irrigation systems of Israel for the purpose of protesting these attacks "

In Ms Razan Zuayter President of Arab Group for the Protection of Nature statement, she highlighted the most important demands that PNA adopted is lifting the siege imposed on Gaza Strip and emphasizing the right of access food, the need to punish and boycott Israel, and the application of Resolution No. 119 which was drafted by the Arab Group for the Protection of Nature and was adopted by the World Congress of the International Union for Nature Conservation, which was held in Barcelona in October / 2008, which stressed the need for a mechanism to compensate for environmental damage resulted from armed conflicts and the need to find a mechanism to offset pollution and abuse, which affects the ground.

"We have to launch a global sustainable campaign to support farmers in the Gaza Strip, Palestine, and make pressure and lobbying for the establishment of a specialized international organization specialized in wars and its impact on agriculture and environment, and to develop a universal moral Charter related to the occupation and its impact on natural resources, we believe that our success depends on cooperation, planning and the organization of pan-Arab cooperation, Arab and international cooperation.

In a speech the President of the President of Jordan Farmers Mr. Ahmed Al-Faour he reviewed the situation of agriculture in the Arab world, and that agriculture is one of the most important pillars of the national economy in the Arab world.

Al-Faour indicated the need for concerted efforts in order to provide support and assistance to the agricultural sector in Palestine, particularly in the Gaza Strip after the sector suffered from the devastation caused by the recent war in the Gaza Strip.

In the speech of Mr. Mansour Itbaiqa Secretary-General of Arabs Peasants and Agricultural Cooperatives Union, he reviewed the history of Palestine and what the Palestinian people were exposed to of attacks of the gangs and the Israeli occupation of the herds of settlers to destroy all what is Palestinian.

In the speech of Ali Abd al-Ali, the member of the Executive Office of the General Union of Syrian Peasants, a member of the Syrian Parliament, he praised the Palestinian farmers and what they achieved of

victories through their steadfastness in their lands, demanding all Arab brothers to stand by the side of the Palestinian nation generally and the Palestinian farmers particularly.

Al-Ali considered that the Palestinian farmer is a symbol of steadfastness and resistance, calling all to provide farmers with assistance to strengthen their steadfastness, so that they can continue to work and cultivate their land and provide food security, viability for the Palestinian people.

In the statement of Abdul Majid Al-Malasi, Chairman of the Tunisian Union for Agriculture and Fishing, he considered that helping the Palestinian people and their contribution in supporting the steadfastness of the Palestinian people is a duty of all Arabs. Al-Malasi called upon developing mechanisms of action plans aiming to rebuild the agricultural sector in Palestine, particularly in the Gaza Strip.

This refers to the many reports of the magnitude of suffering experienced by the agricultural sector in Gaza, as a result of a cruel blockade imposed by the Israeli Government, the outcome of the war by the Israeli forces on the sector in December and January 2008-2009. As the initial reports has indicated that damages and losses of agricultural sector in the last war as large numbers of fruit trees, irrigation systems as the total destruction is 5000 dunums, also 185 wells were destroyed, 385 livestock farms including cows, sheep, ducks and rabbits. This undoubtedly will be reflected on the lives of people and ways of life and living.

During the conference working papers were provided which included: "the occupation Procedures and its impacts on the agricultural sector" presented by Mr. Suhail Salman From PFU Board of Directors, "the final statistics of the agricultural sector losses in the Gaza Strip" presented by the Director of PFU Mr. Issa El-Shatleh, a paper was presented by Mr. Indra Lubis from La Via Campesina entitled as "Building Food Sovereignty in Palestine" and a paper presented by Miss Hanna Bauman from Acted entitled as "Improving Food Security during Gaza Crisis", "War and Agriculture: A global Issue" presented by Ms. Razan Zuayter from the Arab Group for the Protection of Nature, "PARC Plans to Rebuild what was Destroyed of the Agricultural Sector in Gaza Strip" was presented by Mr. Monjed Abu Jeesh and "the agricultural reality in Palestine and Foundations to face the Crisis" presented by Mr. Taha Al-Refai from the Union of Agricultural Work Committees, in addition to paper submitted by Samir Abu Halaleh of the Jordan Farmers Union entitled as "War Crimes and its effects on environment."